الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ٢١ حزيران ١٩٨٨م — الموافق ٨ ذي القعدة ١٤٠٨هـ — العدد ٥٠٨٣

Tuesday 21 June 1988 No. 5083 Vol. 16

٥٠ أغورة

انفجار في مطعم بهرتسليا يسفر عن اصابة ٢٤ اسرائيليا

■ ذكر راديو اسرائيل أنه وقع مساء أمس انفجار في مطعم بوسط مدينة هرتسليا.

واضاف الراديو أن قوات من الشرطة تقوم بفحص اسباب هذا الانفجار.

وقال الراديو ايضا انه تم نقل ٢٤ جريحا الى مستشفى مئير في كفار سابا واوضح الراديو أن احدهم اصيب بجروح خطيرة واثنين بجروح متوسطة والباقين اصيبوا بجروح طفيفة.

واضاف ان الطابقين الاول والثاني في اعلى المطعم قد انهدما تماما وأن رجال البلدية والاطفاء والشرطة عملوا على اخلاء سكان هذين الطابقين من المسنين واجلاء المصابين منهم الى المستشفى للعلاج.

وقال قائد شرطة تل ابيب أن الانفجار نتج عن تسرب للغاز.

وتشير نتائج التحقيق الاولي انه كان في قبو المطعم عدد كبير من اسطوانات الغاز.

ويعتقد بان شرارة اسفرت عن حدوث الانفجار.

أسرار...

■ مبعوث ديبلوماسي فرنسي سيزور ليبيا قريبا في نطاق البحث في امكانية تطوير العلاقات الفرنسية الليبية وتطبيعها بعد المبادرة الليبية بشأن التشاد. مصادر وزارة الخارجية الفرنسية اكدت أن فرنسا ترحب بمثل هذه المبادرة وتتمنى أن يكون لها تأثيرها على العلاقات بين طرابلس وباريس.

■ بيريز دي كويلار، الامين العام للامم المتحدة فشل في اقناع الرئيس الاثيوبي بالتراجع عن قرار طرد المنظمات الانسانية الدولية. غير الحكومية من اثيوبيا... أما الدول الاوروبية فقد اشترطت لتقديم مساعداتها أن يقوم وفد اوروبي بزيارة اريتريا والتيغراي وأن تقتنع حكومة اديس أبابا بضرورة تواجد هيئة الصليب الاحمر الدولية في اثيوبيا.

البقية صفحة ٧

اغلاق جمعية انعاش الأسرة في البيرة لمدة سنتين

اصابة شاب في نابلس

زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية بالخليل ● اغلاق أربع مدارس بالقطاع

■ ذكر راديو اسرائيل أن مصادمات وقعت بين المواطنين والجنود الاسرائيليين مساء أمس في حي القصبة في نابلس حيث رشق الشبان الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقد رد الجنود باطلاق الرصاصات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع ثم أطلقوا عيارات نارية باتجاه أقدام الشبان مما أدى الى اصابة أحدهم بجراح في ركبته اليمنى والشاب هو عمار أحمد خميس السكسك (١٨ عاما).

وذكر راديو اسرائيل أن الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة أغلقت مدرسة تابعة لوكالة الغوث في خانيونس وذلك اثر قيام طلابها بمواجهات مع الجنود الاسرائيليين كما وأغلقت السلطات ثلاث مدارس

البقية صفحة ٨



□ سميحة خليل تتحدث بالمؤتمر الصحفي حول اغلاق جمعية انعاش الاسرة. تصوير: عزام عبيد

□ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أثناء حضوره مؤتمرا دوليا في برلين الشرقية لاقامة منطقة منزوعة السلاح النووي. لا سلكية من أ.ف.ب.

رابين وشمرون:
القنابل الحارقة هي المشكلة المركزية التي يواجهها الجيش الاسرائيلي

تل أبيب — أكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين أمس بأن هناك تعليمات لدى جنود الجيش الاسرائيلي تقضي باطلاق النار على كل من يحمل بيده زجاجة حارقة من اجل اصابته وكان رابين يتحدث في مجلس الحكومة الاسرائيلية ويقدم مع رئيس أركانه الجنرال دان شمرون التقرير حول الاحداث الى مجلس الحكومة الاسرائيلية.

وقال رابين وشمرون بأن مشكلة القنابل الحارقة بالنسبة للجيش الاسرائيلي تعتبر المشكلة المركزية التي يواجهها الان ولهذا تقرر اتباع سياسة متشددة بما في ذلك هدم البيوت واغلاقها.

وأبلغ أعضاء حكومة اسرائيل أيضا بالجهود التي تبذل من اجل تعميق عملية جباية ضرائب التعليم والصحة بالضفة الغربية من أجل المساعدة في تشغيل الاجهزة المدنية.

وخلال نفس الجلسة قدم وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف تقريرا قال فيه بأن أكثر من مئة حادث قد وقعت خلال مدة الاسبوع الاخير وحده في منطقة القدس على خلفية الانتفاضة بما في ذلك حوالي ٤٠ عملية احراق.

وحول نفس الموضوع ذكرت جريدة «علهمشمار» الاسرائيلية أمس بأن ارتفاعا ملحوظا قد طرأ في الاسبوع الاخير على عدد الاحداث في

البقية صفحة ٧

اصابة جنديين اسرائيليين بحادث القاء زجاجة حارقة في غزة

■ ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن زجاجة القيت مساء أمس على سيارة عسكرية اسرائيلية في شارع عمر المختار في غزة حيث اصيب جنديان بجراح وتم نقلهما الى مستشفى هداسا بالقدس.

واضاف أن قوات الجيش الاسرائيلي قامت بحملة تمشيط في المنطقة واعتقلت عددا من المواطنين.

اعتقال شاب من جنين بتهمة طعن شاب في طبريا

■ ذكر راديو اسرائيل أن شرطة طبريا اعتقلت مساء أمس شابا يبلغ السادسة عشرة من عمره من سكان جنين للاشتباه بانه طعن بسكين شابا من سكان حتسور هجليليت. خلال شجار وقع بينهما على ساحل بحيرة طبريا.

وأضاف الراديو أن ذلك أسفر عن اصابة هذا الشاب بجروح متوسطة.

وأضاف الراديو كذلك أن الشجار وقع على خلفية وطنية متطرفة حسب ما ذكرت شرطة المنطقة.

بمشاركة ياسر عرفات:
افتتاح لقاء دولي في برلين
من أجل اقامة مناطق منزوعة السلاح النووي

برلين الشرقية — أ.ف.ب — افتتح الزعيم الالماني الشرقي أريك هونيكر أمس في مجلس الشعب البرلمان في المانيا الشرقية لقاء دوليا من أجل اقامة مناطق مجردة من السلاح النووي يستمر حتى ٢٢ حزيران الجاري وتحضره الالاف من الشخصيات الاتية من ١١١ بلدا من بينها الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات.

وأعرب الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في رسالة وجهها الى المجتمعين عن ارتياحه لعقد هذا اللقاء. وقال غورباتشوف الذي نشرت رسالته صحيفة «نويس دويتشلند» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي في عددها الصادر أمس الاثنين أن الاتحاد السوفييتي مستعد للتخلي في أقرب وقت ممكن عن وضع كفوة نووية الى جانب مجموعة البلدان الاخرى

البقية صفحة ٨

حديث الشعب
الحقيقة القاسية

يكشف التصريح الذي أفضى به أمس الاول قائد المنطقة عميرام متسناع، والذي اعترف فيه، بأن الانتفاضة الجارية منذ كانون اول الماضي تتجدد وتتغير بين حين وآخر، وهي مستمرة بوتائر عالية ولا يمكن أن تعود الاوضاع الى نقطة البداية.. هذا التصريح يكشف جانبا صغيرا من حقيقة كبيرة، طالما أصر متسناع وغيره من قادة اسرائيل اغماض أعينهم عنها، والتقليل من شأنها.

فبعد شهر من بداية الانتفاضة تسابق قادة اسرائيل في اطلاق التصريحات، والتنبؤات، بأن الانتفاضة في طريقها الى الزوال، وأنها لا تعدو مجرد أحداث متفرقة سرعان ما تتلاشى، ويخبو أوارها، وها هو متسناع يعود ويعترف مجددا بحقائق كان عليه أن يعترف بها قبل ستة أشهر.

وليس من شك في أن اعتراف متسناع باتساع الانتفاضة وتجددها وتواصلها، يكشف عن فشل السياسة الاسرائيلية المتبعة منذ ستة أشهر ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، التي تنوعت بين ابعادات، واعتقالات وهدم للبيوت، واقتلاع للاشجار، وتكسير للعظام وغيرها من صنوف القهر الذي يندى له حتى جبين العنصريين في جنوب افريقيا.

واذا كان متسناع قد اعترف بهذه الحقيقة بعد ستة أشهر من الانتفاضة، فان تواصل الانتفاضة على النحو الذي هي عليه من اتساع ومضاء سيحمل قادة اسرائيل على الاقرار بحقائق أخرى ظلوا مصرين على انكارها وتجاهلها. فالايام القادمة حبلى بالحقائق القاسية التي لا مناص أمام قادة اسرائيل من الاقرار بها، ان هم أرادوا تحقيق الامن لشعبهم، والا فان استمرار اغماض الاعين عن وهج الحقائق الساطعة ليس من شأنه الا زيادة التوتر وجر المنطقة الى حافة «حروب وكوارث جديدة».

في برقية لضابط التربية والتعليم بالضفة
اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية تستنكر قرار حسم رواتب المعلمين

القدس — بعثت اللجنة العامة للمعلمين في المدارس الحكومية أمس برقية الى ضابط جهاز التربية والتعليم في بيت ايل استنكرت فيها اخراج المعلمين في اجازة بدون راتب لمدة يومين.

وأكدت البرقية أن المدارس قد تعطلت يومين بسبب الاغلاق الصادر من قبل السلطات الاسرائيلية ولا دخل للمعلمين في ذلك.

وطالبت لجنة المعلمين التراجع عن حسم اليومين عن المعلمين والا فانها ستكون مضطرة للتوجه الى المحكمة العليا لان القرار يتناقض مع حقوق الانسان والاعراف الدولية وأنظمة الخدمة المدنية.

من ناحية ثانية استنكرت لجنة المعلمين العامة في المدارس الحكومية في الضفة الغربية اعتقال النقابي الاستاذ طه نصار وتوقيفه عن عمله.

وأوضحت البرقية أن العمل النقابي عمل مشروع تقره القوانين والاعراف الدولية

قبيل زيارة وزير خارجيتها للمنطقة
اليابان تؤكد دعمها الكامل لمشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي

طوكيو — اكدت اليابان دعمها الكامل لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات او مؤتمر سلام دولي يهدف الى حل الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال وزير خارجية اليابان سوزوكو اونو في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط يستدعي مشاركة م.ت.ف في اية جهود تبذل لتحقيق هذا الهدف.

وطالب اونو بانسحاب جميع القوات الاسرائيلية فورا من الاراضي العربية المحتلة من عام ١٩٦٧.

ودعا الوزير الياباني الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك حقه في اقامه دولته الفلسطينية المستقلة والى الاعتراف بما اسماه بحق اسرائيل في الوجود.

وقال وزير خارجية اليابان الذي سيبدأ جولة في الشرق الاوسط هذا الاسبوع ان حكومته تعتزم تقديم كل دعم ممكن للجهود التي تهدف الى ايجاد حل سلمي للازمة في المنطقة.

البقية صفحة ٧

اليابان تعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية

■ اعلنت الحكومة اليابانية رسميا قبل يومين بانها قررت الاعتراف بشكل رسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية وقالت مصادر عربية مطلعة في بغداد امس الاول بان وزير الخارجية الياباني يعتزم القيام بزيارة قريبا الى منطقة الشرق الاوسط وسيلتقي مع رئيس المنظمة ياسر عرفات.

وقالت المصادر بان التطورات المعلقة على هذا الموقف الياباني ناجمة عن تقوي موقف منظمة التحرير الفلسطينية

وناجم عن رغبة اليابان دفع مصالحها لدى العالم العربي.

شامير: عملية قتل الاسرائيلي تستحق عقابا يكون أمثولة

تل أبيب — أ.ف.ب — صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى الاذاعة الاسرائيلية أن عملية قتل الاسرائيلي الذي عثر على جثته أمس الاثنين على الحدود الغربية للضفة الغربية تستحق عقابا يكون أمثولة اذا ما تبين انه عملية فلسطينية.

وقال قائد القطاع الاوسط الجنرال عميرام متسناع في مكان العثور على جثة الاسرائيلي أن النتائج الاولية للتحقيق أشارت الى أن دوافع العملية قد تكون قومية.

اغلاق سوقي الخضار بمدينتي رفح وغزة

غزة — قامت السلطات الاسرائيلية صباح أمس باغلاق سوق فراس وذلك لمنع البيع في السوق وهو السوق المركزي بمدينة غزة والذي يقع فيه خان الخضار الذي يقوم بتوزيع الخضار والفواكه على جميع الباعة.

كما منعت البيع ايضا في سوق الشجاعية وهو من الاسواق الكبيرة.

ويذكر أن السلطات منعت أمس الاول اصحاب البسطات والباعة المتجولين من مزاولة اعمالهم على الارصفة.

كما اغلقت السلطات في مدينة رفح امس سوق الخضروات ومنعت الباعة من مزاولة اعمالهم.

«نيوزويك»: صفقة صواريخ صينية لسوريا
شامير: الامر شديد الخطورة
الصواريخ يمكن تجهيزها برؤوس نووية

القدس — أ.ف.ب — اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان حصول سوريا قريبا على صواريخ صينية شديده التطور من طراز «أم ٩» متوسط المدى وفق ما ذكرت مجلة «نيوزويك» الاميركية هو امر شديد الخطورة.

وقال شامير للاذاعة الاسرائيلية بعد مشاركته في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست انه لامر شديد الخطورة ان تتزود سوريا من دون توقف باسلحه من هذا النوع.

وقال زئيف ايتان من مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب من جهته للاذاعة ان هذا الطراز من الصواريخ يمكن تجهيزه برؤوس نووية لكنه اعرب عن شكه في امكان ان تزود الصين سوريا بسلاح نووي.

وتابع «ان حصول سوريا على

البقية صفحة ٧

السماح لاهالي نابلس بالسفر الى عمان

نابلس — رفعت السلطات الاسرائيلية أمس حظر السفر الذي كان مفروضا على سكان نابلس. حيث سمح للمواطنين بمختلف الاعمار السفر الى عمان ابتداء من اليوم.

اعتقال ٢٠ مواطنا من القرى المجاورة
العثور على جثة مستوطن من مستوطنة «شيكف» مقتولا

■ ذكر راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية عثرت أمس على جثة أحد أعضاء مستوطنة «شيكف» الى الشرق من منطقة «لاخيش»، وعليها آثار ضرب مبرح.

واضاف أن الشرطة الاسرائيلية في «كريات جات» بدأت التحقيق في ملابسات الحادث ويسود الاعتقاد لديها بأن خلفية هذا الحادث «أمنية».

وأضاف الراديو أن الشخص الذي قتل هو «ايلي كوهين» البالغ من العمر «٢٣ عاما».

وأضاف الراديو أن التحقيق الذي أجرته الشرطة أشار الى أن القتلة طعنوه بسكين ثم ضربوه بانبوب حديدي وقد شكل قائد الشرطة في منطقة لاخيش طاقما خاصا للتحقيق في هذا الحادث.

وبهذا الصدد قال قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال عميرام متسناع أن عملية القتل هي عملية مسلحة وينبغي النظر اليها بخطورة بالغة.

ووصل الى مكان الحادث نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل وقائد المنطقة الوسطى عميرام متسناع وعددا من كبار ضباط الشرطة الاسرائيلية وقائد المنطقة.

وقامت القوات الاسرائيلية بعمليات تمشيط واسعة في المنطقة واعتقلت ٢٠ مواطنا على ذمة

البقية صفحة ٨

«الاتحاد الظبيانية»:
اعتقال اشخاص كانوا يعتزمون التعرض لزعماء المنظمة في تونس

■ نشرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس الاول واستنادا الى مصادر عليمة في تونس بان السلطات الامنية التونسية اعتقلت في الاسبوع الماضي عددا من الاشخاص الذين كانوا يعتزمون التعرض لزعماء في المنظمات الفلسطينية.

وبين الاشخاص الذين تم اعتقالهم اشخاص يهود كان بحوزتهم جوازات سفر بريطانية وايضا اربعة اشخاص يهود يحملون بطاقات سفر يهودية.

وقد تم احتجاز احدهم عندما كان يراقب بيت احد القاده في منظمة التحرير الفلسطينية بتونس.

رابين يلتقي مجددا مع أشخاص من الضفة

تل أبيب — التقى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين لساعات عدة الليلة قبل الماضية مع أشخاص فلسطينيين لم يكشف عن هويتهم حسب الاذاعة الاسرائيلية.

وأضافت الاذاعة أن رابين سيواصل هذه السلسلة من المحادثات مع الفلسطينيين التي بدأها في ٢٦ أيار الماضي

حرائق جديدة في اسرائيل تلتهم عشرات الدونمات

■ ذكر راديو اسرائيل أن أعضاء قرية سوفا التعاونية القوا القبض على ثلاثة مشبوهين يشتبه بأنهم قاموا باضرام النار في حرش بالقرب من هذه القرية.

وقد استقل المشبوهون الثلاثة سيارة كانت تحمل لوحة تسجيل من مدينة رفح.

واضاف الراديو أن اثنين منهم عربيان من سكان القطاع والثالث يهودي من سكان قرية تسكيروت.

وأضاف الراديو كذلك أن حريقا آخر شب بصورة متعمدة بالقرب من كيبوتس لاها مما الحق اضرارا بالحرش المجاور وقام رجال الاطفاء ورجال الكيبوتس المجاور باخماد هذا الحريق.

كما وذكر الراديو أن حريقا اخر شب أمس في منطقة رموت منشيل حيث التهمت النيران ٣٠٠ دونم من

البقية صفحة ٨

اغلاق مدرسة البيرة الثانوية ليوم واحد

رام الله — اصدرت السلطات صباح امس امرا يقضي باغلاق مدرسة البيرة الجديده الثانوية للبنين لمدة يوم واحد وذلك في اعقاب المظاهرات التي شهدتها المدرسة صباح امس.

هذا ومن المقرر ان تستأنف الدراسة اليوم بالمدرسة كالمعتاد.

عدة مناطق بمنطقة نابلس ما تزال تخضع للحصار العسكري

نابلس — لليوم الرابع على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على قرية بيت فوريك قضاء نابلس

ويذكر ان الطوق العسكري ما زال مفروضا على قرى بيت دجن وسالم وعزموط ودير الحطب حيث تضع السلطات حواجز التفتيش على مداخل هذه القرى.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

...اهد جليل

...ب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي ... وانسباؤهم وأقرباؤهم بالوطن ... الامتين الاسلامية والعربية وفاة ... الشيخ:

...ـد الاغـا

...ض»

...ء يوم امس الاثنين الموافق ... باها مجاهدا في سبيل الله وضد ... عام ١٩٣٦ حيث سجن ونفي ... ئة العربية في فلسطين وشغل ... ي. جاب البلاد داعية في سبيل ... لع المستضعفين في كل مكان ... والاستقلال.

... يوم بعد صلاة الظهر من المسجد ... وارى جثمانه الى مثواه الاخير ... الفقيد بواسع رحمته ويسكنه

... جعون

... عائلة بالقلعة.

شارون يحرض مجددا ضد المؤسسات الوطنية في القدس

■ أفادت مصادر صحفية اسرائيلية أمس بأن الوزير الاسرائيلي أرئيل شارون استغل أمس الاول وكما حصل في أشهر الانتفاضة السابقة استغل حق توجيه أسئلة الى رئيس الوزراء وخلال جلسة الحكومة الاسرائيلية لبحث موضوع الانتفاضة وعاد شارون على سؤاله الدائمي «لماذا ما تزال الذراع السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مستمرة بالعمل في شرقي القدس دون أي ازعاج؟؟

وحسب المصادر الاسرائيلية فان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لم يرد على هذا السؤال. ولكن يبدو وأن شارون مصر على الاستمرار في ممارسة الضغط على شامير بهذا الخصوص وذلك حتى اغلاق الصحف الفلسطينية والمكاتب السياسية الفلسطينية هناك حسب قول المصادر.

وخلال جلسة الحكومة الاسرائيلية أمس الاول اعترف نائب رئيس الوزراء ووزير البناء والاسكان الاسرائيلي دافيد ليفي بان نسبة ٣٠٪ فقط من العمال العرب من الضفة والقطاع في مجال البناء يحضرون لاماكن عملهم ومع ذلك ادعى بأن هذا القطاع لا يعاني من أزمة.

في بحث اجراه المركز الدولي للسلام
٤٠٪ من العرب في اسرائيل تحت خط الفقر مقابل ٦٪ من اليهود

البحث بتسليمه الى الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ.

تل ابيب ـ اظهرت نتائج ابحاث اجراها مؤخرا المركز الدولي للسلام بشان التميز بين المواطنين العرب واليهود في اسرائيل أن ٤٠٪ من المواطنين العرب في اسرائيل هم تحت خط الفقر مقابل ٦٪ فقط في الوسط اليهودي.

ودلت نتائج البحث الذي أعده عدد من الباحثين اليهود والعرب عدم وجود الرعاية الكافية بالشباب العرب حيث ظهر أن نسبة عالية منهم ممن هم فوق الثانية عشرة من العمر لا يتعلمون ولا يعملون مما ادى الى ازدياد الجنح وتعاطي المخدرات وانحلال الاطر الاجتماعية والتربوية.

وبينت نتائج الابحاث ايضا أن نسبة الوفيات لدى الاطفال العرب ضعف نسبتها لدى اليهود بسبب تدهور العناية الصحية.

وبالنسبة للمركز القانوني للمواطنين العرب وجد البروفيسور «ريتشنر» واضح البحث أن هناك ثلاثة اطر قانونية يتم فيها التفرقة بين العرب واليهود منها عدم دفع مخصصات التامين الوطني للاطفال العرب بصورة مساوية للاطفال اليهود وقد قام الطاقم الذي اعد

توقع رفع أسعار السجائر في اسرائيل الاسبوع القادم

تل أبيب ـ تقرر لجنة الاسعار المؤلفة من مندوبي الدوائر الحكومية باسرائيل في الاسبوع القادم رفع اسعار السجائر من شركة «دوبك» ولكن ليس بنسبة ٢٨٪ كما تطالب الشركة.

الحكم بالسجن على شاب من جت بتهمة رشق الحجارة

حيفا ـ أصدرت المحكمة المركزية في مدينة حيفا أمس الاول حكما بالسجن الفعلي لمدة ثمانية أشهر ولمدة ١٦ شهرا اخر بالسجن مع وقف التنفيذ بحق شاب من سكان قرية جت بعد ادانته بتهمة قذف حجارة على سيارة باص وتحطيم زجاجها الامامي.

وقال ممثل النيابة الاسرائيلية بان هذا الشاب خطط مع عدد من الشبان من قريته للقيام بعملية قذف حجارة باتجاه سيارة باص اسرائيلية عند مشارف القرية.

وادين الشاب هذا بتهم تعريض حياة الناس للخطر على طريق مواصلات عام والتسبب باضرار لمتلكات عن سابق قصد وترصد.

يوم عمل طبي بقرية بيت دجن

نابلس ـ قامت جمعية الهلال الاحمر بنابلس صباح امس بارسال طاقم طبي مكون من ١٤ طبيبا الى قرية بيت دجن المحاصرة منذ عدة ايام وذلك لتقديم المساعده الطبية لاهالي القرية.

وقد قامت اللجنة بمعاينه وفحص المرضى بالقرية وتقديم العلاج المجاني للمواطنين.

منع اصحاب البسطات بالقطاع من مزاولة اعمالهم التجارية

رفح ـ منعت السلطات الاسرائيلية صباح امس ولليوم الثاني على التوالي التجار اصحاب البسطات والخضار من التواجد في منطقة السوق الرئيسي وسط مدن رفح وخانيونس وغزة.

تمديد خطوط هواتف جديدة بمدينة نابلس

نابلس ـ قام يوم امس القسم الفني للهواتف في مدينة نابلس بتمديد خطوط جديدة للهواتف في شارع بئر يعقوب بالمدينة.

وعلم ان السلطات وافقت مبدئيا على تمديد خطوط للهاتف في شارع عمان.

ويذكر ان العديد من المواطنين قاموا مؤخرا بتقديم طلبات للقسم الفني من اجل تركيب هواتف جديدة لمنازلهم وحوانيتهم.

تركيب اعمده الكهرباء بشارع جديد بين قرية ومخيم بلاطه

نابلس ـ قام يوم امس عمال بلدية نابلس بتركيب اعمده الانارة في الشارع الجديد الذي تم شقه مؤخرا بين مخيم بلاطه وقرية بلاطه البلد.

وقد طالب سكان قرية بلاطه البلدية العمل على تعبيد الشارع المذكور باقصى سرعة ممكنه.

رؤساء المجالس العربية يعقدون اجتماعا بالطيرة اليوم

المثلث ـ يعقد اليوم في الطيرة بالمثلث اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية في الداخل لبحث ظاهرة تعاطي المخدرات في الوسط العربي ومجالات التعاون مع «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات» التي تاسست قبل حوالي سنة.

وعلم ان الاجتماع سيبحث قضايا ومشاكل عامة للسلطات المحلية العربية وخاصة الاوضاع المالية وميزانيات السلطات العربية وموضوع هدم البيوت غير المرخصة.




□ المواطنة نعمة جابر أثناء اقتيادها للمحكمة لمحاكمتها بتهمة اطلاق النار على طالب اسرائيلي وقتله

بدء محاكمة المواطنة نعمة جابر بتهمة اطلاق النار على طالب يهودي وقتله

علم من مصادر صحفية في اسرائيل امس بان الفتاة العربية من قرية ابو غوش نعمة جابر والتي اتهمت بقتل الشاب اليهودي اليعازر شليزنجر قد احضرت امس الاول الى المحكمة المركزية الاسرائيلية بالقدس لتحديد فترة اعتقالها حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدها.

وعلم ان المتهمة احضرت الى المحكمة دون ان يكون معها محامي للدفاع عنها فعينت المحكمة محاميا لها طلب تأجيل موعد تحديد الحكم على موكلته لكن المتهمة والتي كانت تطلق الابتسامات في كل الجهات عادت قبل الصعود الى السيارة التي تنقل المساجين واشارت بيديها بعلامة «ڤ» النصر امام المصورين الذين كانوا ينتظرونها.

وحسب لائحة الاتهام الموجة بحقها فان جابر متهمة بقتل الطالب اليهودي المذكور قبل حوالي اسبوعين في حديقة ساكر بالقدس وبمحاولة قتل زميلة الطالب شاؤول كيتوب

وحسب قول المدعي العام الاسرائيلي فان المتهمة قامت بعمليتها من اجل اقناع عائلتها ومعارفها بتضامنها مع الوطنية الفلسطينية وفي اعقاب الانتفاضة بالضفة والقطاع قامت نعمة جابر باطلاق النار على الطالب اليهودي شليزنجر وقتلته وحاولت قتل صديقه كيتوب.

البنتاغون يعقد صفقة لشراء مدافع «سولطام» الاسرائيلية الصنع

■ صادقت وزارة الدفاع الامريكية مؤخرا على صيغة الاتفاقية «الخاصة بعقد شراء المدافع الاسرائيلية الصنع من انتاج مصانع «سولطام» والتي تبلغ قيمتها مليار دولار لفترة السنوات العشرة القادمة.

وجدير بالذكر أن هذا العقد وقع في نيسان الماضي بين شركة أمريكية لمصانع «سلطام» وبين «البنتاغون» ـ وزارة الدفاع الامريكية ـ وكانت هناك مخاوف بسبب التقليصات في ميزانية وزارة الدفاع الامريكية من الغاء الصفقة.

وحسب الصفقة فان مصانع «سلطام» الاسرائيلية ستفوز بما نسبته ٢٠٪ ـ ٢٥٪ من اجمالي المبيعات وبما قيمته ٢٥٠ ـ ٣٠٠ مليون دولار سنويا. ولمدة عشر سنوات قادمة.

أمسية شعرية في الحكواتي اليوم

القدس ـ أ.ف.ب ـ يقدم مسرح الثزهة الحكواتي اليوم أمسية من سلسلة القراءات الشعرية.

وسيقدم الامسية الفنان جورج ابراهيم على اعتبار أن قراءة الشعر هو فن قائم بذاته

فقدان مسدس من جندي اسرائيلي كان السبب في أحداث مخيم خانيونس

■ قالت جريدة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية أمس بأن مسدسا خاصا كان قد سقط من جيب جندي احتياط في جيش اسرائيل بحي أمل داخل مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة كان هو السبب الذي أدى الى الاضطرابات العنيفة التي وقعت في نهاية الاسبوع الاخير في المخيم والتي أدت الى مقتل الشاب الفلسطيني البالغ من العمر (١٧ عاما) هناك والى اصابة سبعة أشخاص آخرين بجراح.

وتبين من خلال التحقيق ـ حسب قول الجريدة ـ بأن مجموعة الجنود الاسرائيليين تجولت في الحي في اطار النشاطات العسكرية وبعد عودة جنود الاحتياط من جولتهم لاحظ احدهم بأنه فقد مسدسه الشخصي وأبلغ قائده بذلك وبدأ سكان المخيم بالاشتباك مع القوات بعد أن لاحظوا قوات كبيرة ومعززة من الجيش الاسرائيلي تحضر بهدف البحث عن المسدس.

وقد جرى اشتباك بالحجارة والقنابل الحارقة من جانب المتظاهرين وأطلق الجنود الاسرائيليون النار مما أسفر عن مقتل شاب عربي واصابة آخرين.. وأيضا لم يتم العثور بعد على المسدس المفقود.

تنويــه..

■ جاءنا من عشائر التركمان وذوي الشهيد حلمي ابراهيم عبد الله تركمان أنه ورد اسم الشهيد بالصحف المحلية ووسائل الاعلام ان اسم ابنهم حلمي سويطات والصحيح هو الشهيد حلمي تركمان الذي سقط شهيدا في مدينة جنين يوم السبت ٨٨/٤/١٦ وعليه اقتضي التنويه.

علبة سكاكر تثير الذعر في قلب العاصمة الكويتية

الكويت ـ أ.ف.ب ـ ادت علبة سكاكر كانت مخباة في المركز التجاري العراقي في قلب العاصمة الكويتية مساء أمس الاول الى اثارة الذعر الشديد وتسببت في تجنيد رجال الدفاع المدني وتعطيل حركة المرور في العديد من شوارع المدينة.

واوضحت صحيفة «القبس» في عددها الصادر امس أن احد الحراس انتبه الى وجود ما بدا له شيئا مشتبها في أمره في احدى زوايا المركز التجاري فاطلق اشارة انذار ابت في الحال الى توقيف حركة المرور في الشوارع المؤدية الى المركز ومنع المارة من الاقتراب من بنايته التي اخليت ممن فيها وطوقها رجال الامن.

كوفمان ينتقد رابين لاجتماعه بشخصيات فلسطينية مؤيدة لمنظمة التحرير

■ انتقد رئيس كتلة الليكود في مجلس الكنيست الاسرائيلي حاييم كوفمان وزير الدفاع في الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين بسبب لقاءاته مع شخصيات فلسطينية مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع .

وطلب كوفمان من رابين العمل وفقا للخطوط العريضة التي قامت على اساسها الحكومة الاسرائيلية وطلب التوقف عن القيام بلقاءات كهذه.

وقال «ان الاجتماع بشخص شارك في صياغة الميثاق الوطني الفلسطيني انما يعطي شرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية» .

وقال «من الواضح بان من يعتبر احد الاشخاص الذين صاغوا الميثاق الوطني الفلسطيني يعتبر بالضرورة ايضا احد الزعماء الايدولوجيين للمنظمة التي تسعى لتصفية دولة اسرائيل واوضح بان رابين استغل منصبه كوزير لدفاع اسرائيل لتجاوز سياسة الحكومة الاسرائيلية»

تحويل مواطن من مخيم الشاطىء للاعتقال الاداري

غزة ـ حولت السلطات الاسرائيلية مؤخرا المواطن محمد ابراهيم جبريل «٣٢ عاما» من سكان مخيم الشاطىء الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في معتقل «انصار ٣» بالنقب.

يوسي بيلين يجتمع مع كبار المسؤولين بوزارة الخارجية البولندية

وارسو ـ اجتمع المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية د. يوسي بيلين في وارسو امس مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البولندية.

وحضر هذا الاجتماع رئيس مكتب رعاية مصالح اسرائيل في وارسو.

اجتماعيات

تهنئة بالمولود الجديد

القدس ـ ماجد عيسى الخرس يتقدم من أخيه موسى الخرس وعقيلته بأسمى آيات التهاني والتبريكات بالمولود الجديد «محمد».

كما ويتقدم بالتهنئة الى الاخت ظريفة بمناسبة عقد قرانها على السيد محمد أبو ارميلة.

تهانينا وألف مبروك وبالرفاء والبنين.

■ أنعم الله عليكم بالخير والبركات ■

والــف مبــروك

■ الافراج عن عدد من المواطنين ■

■ افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن مواطنين من مخيم عسكر القديم بعد اعتقال امني دام «٤٥» يوما في سجن عتليت وهما محمد علي العارضة «٢٠ عاما» ووالده علي العارضة «٤٥ عاما».

كما افرجت الاسبوع الماضي عن الشاب عمر رضا الباشا «٢٢ عاما» وهو من سكان مدينة نابلس بعد اعتقال امني دام ١٤ يوما في سجن الفارعة.

ويذكر ان الشاب رضا ضرب ضربا مبرحا على رقبته اثناء اعتقاله مما ادى الى اصابته بشلل نصفي.

واطلقت السلطات الاسرائيلية سراح عدد من المواطنين بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل «انصار ٢» وهم :

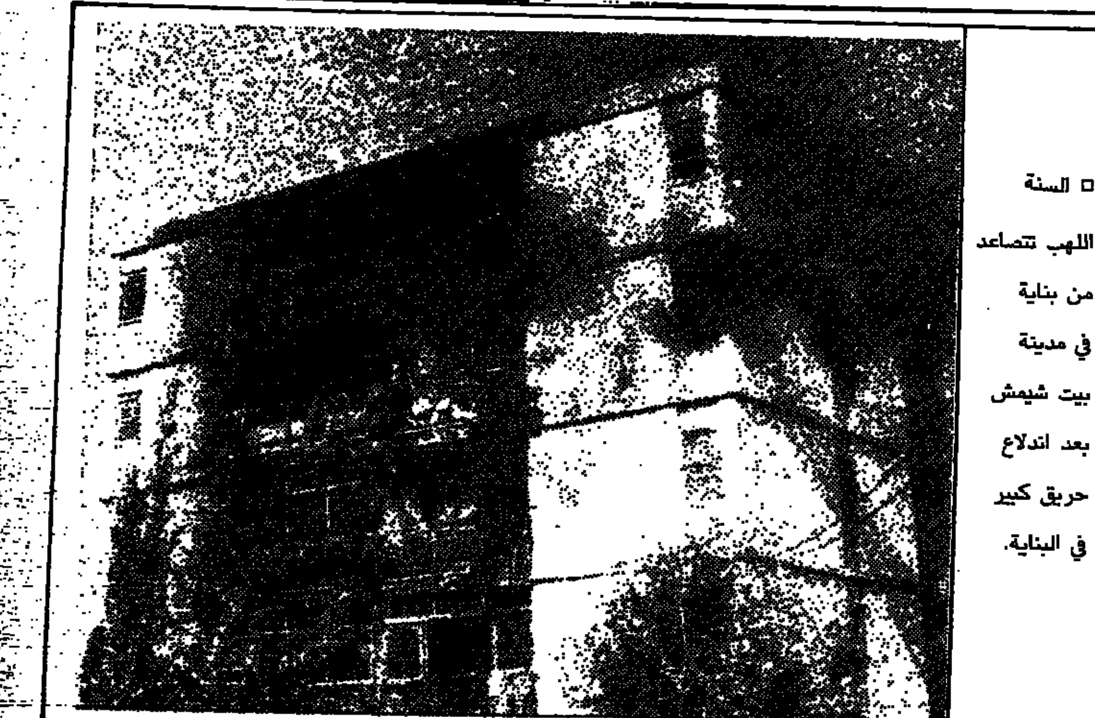
موسى محمد المشوخي «٢٢ عاما» وهو طالب في الجامعة الاسلامية، جاسر احمد الشاعر «٣٥ سنة» صاحب بقالة، خالد المشهراوي «١٧ سنة» طالب، انور محمد الجعيدي «١٩ سنة» طالب، خميس محمد مقداد «٢٨ سنة» عامل، فريد زعرب «٣٥ سنة» مزارع، جمعة عبد السلام ديب «٢٤ سنة» عامل، صلاح ابو العينين «١٩ سنة»، زهدي محمد الاخرس «٢١ سنة»، عدلي حماد خفاجه «٢١ سنة» طالب، احمد البلبيسي «٢٥ سنة»، حسين عبد الحميد ابو العيش «٢٥ سنة».

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن ثلاثة مواطنين من سكان مدينة جنين بعد اعتقال أمني دام ١٨ يوما في سجن الفارعة وهم ماجد الجلبوني «٢٥ عاما» وبسام العرقاوي «٣٠ عاما» وعاصم السايح «٢٥ عاما».

وفد لجنة الامتحانات العامة يعود من عمان

■ عاد يوم امس وفد لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية من عمان بعد أن اجتمع بوزير التربية والتعليم الاردني وعدد من المسؤولين واطلعهم على واقع الدراسة في الضفة الغربية للفصل الثاني وخاصة الصف الثالث الثانوي.

وصرح د. زهدي غزالة بانه لم يتبلور حتى الان اي قرار خاص حول هذا الموضوع وأن ما تنشره الصحف المحلية هو مجرد تكهنات اعلامية.



□ السنة اللهب تتصاعد من بناية في مدينة بيت شيمش بعد اندلاع حريق كبير في البناية.

مديرية صحه القطاع تبدأ بتطعيم الحجاج ضد الحمى الشوكيه

غزة ـ قامت مديرية الصحة في قطاع غزة صباح امس بتطعيم حجاج القطاع الذين تسجلوا لاداء فريضة الحج هذا العام ضد مرض الحمى الشوكية المعروفة بمرض «التهاب السحايا» .

ويبلغ عدد الحجاج من القطاع هذا العام نحو ٢٧٠ حاجا وحاجة.

وعلم ان عملية التطعيم يجب ان تتم قبل ١٥ يوما من دخول الحجاج الى العربية السعودية.

الكشف عن عملية تجسس على مدير لمصنع اسلحه في اسرائيل

■ كشفت مصادر صحفية في اسرائيل امس النقاب عن قضية تجسس صناعي على احد المصانع الحربية في اسرائيل واوضحت هذه المصادر بان المهندس الرئيسي في هذا المصنع الحربي «في منطقة حيفا» والذي فصل من عمله قبل حوالي شهرين بعد ان القي القبض عليه متلبسا بسرقة ٦٠ الف شيكل جديد من المصنع متهم الان بانه وضع جهاز تصنت سري «مخفي» في غرفة مدير عام المصنع واستمع للمحادثات التي كانت تدور هناك منذ ثمانية ا[illegible]

● دعــوة صــادرة ●

عن اتحاد الأدباء والكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

يدعو اتحاد الأدباء والكتاب الفلسطينيين أعضاء الهيئة العامة التفضل بارسال نتاجهم الأدبي الى مقر الاتحاد بأسرع وقت ممكن وذلك من أجل النظر في امكانية النشر.

اتحاد الأدباء والكتاب الفلسطينيين
١٩٨٨/٦/٢٠

الكبار يتشاورون: كيف نتعامل مع ايران؟

■ قبل عامين كانت عواصم الغرب تتوقع نصرا ايرانيا على العراق وتستعد للتعامل مع طهران على انها عاصمة دولة كبرى في الشرق الاوسط ، لكن الانتصارات العراقية قلبت المعادلة واصبح الغرب يتطلع الى وقف الحرب بسبب فشل ايران في تصدير ثورتها الى الخارج .

خلال ربيع وصيف ١٩٨٦ اعد المسؤولون والخبراء المعنيون بشؤون ايران والخليج في بعض العواصم الغربية الكبرى ، وبينها واشنطن ولندن ، مجموعة تقارير «سرية» تدور كلها حول السؤال الاتي : —

— ماذا سيحدث بعد انتصار ايران في حربها مع العراق ؟

وتضمنت هذه التقارير ، التي وصل بعضها الى جهات عربية ، معلومات تشير الى ان ايران «ستحسم» موضوع الحرب مع العراق خلال نهاية ١٩٨٦ او مطلع ١٩٨٧ كما تضمنت تحليلات مفصلة حول نتائج «الانتصار الايراني المتوقع» سواء على صعيد منطقة الخليج العربي ، او على صعيد منطقة الشرق الاوسط ككل ، او على صعيد ميزان القوى بين الشرق والغرب ، او على صعيد مستقبل العلاقات بين ايران والدول الكبرى في العالم . وتضمنت هذه التقارير ايضا ، «سيناريوهات» مختلفة حول الوضع في المنطقة ... بعد انتصار ايران.

وفي ذلك الحين ، جرت مشاورات «خفية» بين المسؤولين في عدة دول غربية معنية ومهتمة بشؤون ايران وشؤون الشرق الاوسط عموما . حول ضرورة استعداد الدول الغربية الكبرى لمرحلة «ما بعد الانتصار الايراني» وحول ضرورة اقناع النظام الايراني بالتوقف عند حدود «انتصاره» على العراق . وحول ضرورة منع امتداد الثورة الايرانية الى خارج حدود ايران.

في ربيع وصيف ١٩٨٦ كانت ايران هي «الدولة الكبرى» الجديدة في الشرق الاوسط التي يجب ، في نظر عدة جهات دولية ، التعامل معها على هذا الاساس .

اليوم ، وبعد عامين من هذه التوقعات والتحليلات والسيناريوهات ، تتبادل عواصم الدول الغربية المعنية بتطورات الوضع في الخليج تقارير «سرية» من نوع اخر تدور حول المعادلة الجديدة الاتية : «ايران لم تعد قادرة على ان تربح الحرب وتلحق هزيمة عسكرية بالعراق ، كما ان الثورة الايرانية اصبحت ، اكثر من اي وقت ، غير قابلة للتصدير الى الدول الاخرى» .

وانطلاقا من هذه المعادلة الجديدة في الخليج ، تجري حاليا مشاورات خفية اميركية — اوروبية غربية واميركية — سوفياتية ، وعلى مستوى رفيع ، تتناول بشكل خاص الامور الاتية :

■ هل يمكن الافادة من المصاعب المختلفة التي يواجهها النظام الايراني حاليا لاقناع القيادة الايرانية بوقف الحرب مع العراق والتفاوض سلميا معه لحل النزاع بين البلدين بصورة تضمن مصالح وحقوق الشعبين العراقي والايراني ؟ وكيف يمكن تحقيق ذلك ؟

■ هل يمكن ، فعلا ، القيام بعمل دولي ما لاقناع القيادة الايرانية بان الوقت لا يعمل لمصلحة استمرار الحرب ، وان ايران لن تستطيع ان تجني المكاسب التي كانت تتوقعها من اصرارها على مواصلة القتال وعلى رفض كل صيغ السلام التي طرحت عليها خلال السنوات الماضية ؟

قبل الاجابة عن هذه التساؤلات والتوقف عند مشاورات الدول الكبرى حول «الملف الايراني» ، لا بد من التوقف عند المسألة الرئيسية الاتية :

ماذا جرى خلال العامين الماضيين وكيف حدث هذا التغيير في المعادلة العراقية — الايرانية وفي ميزان القوى العسكري والاستراتيجي والسياسي والدبلوماسي ؟

مرحلة توقع «الانتصار الايراني الكبير والحاسم» بدأت مباشرة بعد سيطرة القوات الايرانية على شبه جزيرة الفاو العراقية في شباط ١٩٨٦ ، وتقع الفاو في اقصى جنوب الاراضي العراقية وهي المنفذ البحري الوحيد للعراق على مياه الخليج . وقد احدثت عملية سيطرة الايرانيين عليها «هزة» في المنطقة . وتمكن الايرانيون من احتلال «الفاو» في الوقت الذي كانت الاتصالات السرية الاميركية — الايرانية تسجل تقدما واضحا . كما كشفته الوثائق ومحاضر التحقيق التي نشرت بعد افتضاح امر هذه الاتصالات في الولايات المتحدة ، ولم يعد سرا ان الايرانيين استخدموا ، مثلا ، اسلحة ومعدات حربية اميركية خلال عملية السيطرة على الفاو .

بعد احتلال الفاو حرص المسؤولون الايرانيون على ابلاغ المسؤولين في عدة دول غربية وشرقية «رسالة» يمكن ايجاز فحواها على الشكل التالي : —

— ايران ستحسم موضوع الحرب مع العراق هذا العام ، وستصبح هي القوة الرئيسية في المنطقة . لذلك فالافضل والانسب لكم بدء التقارب مع النظام الايراني منذ الان والاعتراف باهمية دور ايران والثورة الايرانية في منطقة الشرق الاوسط

والواقع ان هذه «الرسالة» الايرانية لقيت «تفهما وتجاوبا» في عدة دول غربية . وشهد عام ١٩٨٦ نموا كبيرا وواضحا في علاقات النظام الايراني مع عدة دول مهمة في العالم . وبدأت دول كبرى تعيد النظر في خططها وحساباتها في المنطقة — وان لم تكن تعلن ذلك — على اساس التقارب مع النظام الايراني كانت سنة ١٩٨٦ ، باختصار ، سنة «التألق الايراني» .

لكن هذا الوضع بدأ يتبدل ، تدريجيا ، مع نهاية ١٩٨٦ ومطلع ١٩٨٧ بعد حصول امرين رئيسيين :

■ الاول : هو افتضاح امر الاتصالات السرية الاميركية — الايرانية في تشرين الثاني ١٩٨٦ وما نتج عن ذلك من انعكاسات في الساحة الاميركية.

■ الثاني : هو فشل الايرانيين في الاستيلاء على مدينة البصرة وتسجيل «الانتصار العسكري الكبير» على العراق ، كما وعدوا.

■ تحولات ١٩٨٧ ■

وخلال عام ١٩٨٧ حدثت مجموعة تطورات ساهمت في تضييق الحصار حول الثورة الايرانية والنظام الايراني ، وشكلت تراجعا للقوة الايرانية وللنفوذ الايراني في الساحتين العربية والدولية ، ابرز هذه التطورات ، باختصار هي : —

١ — للمرة الاولى توافق الولايات المتحدة على «التعاون» مع الاتحاد السوفياتي من اجل تحديد وصياغة اسس وقف الحرب العراقية / الايرانية ، وقد ادى هذا التعاون الاميركي / السوفياتي الى اصدار مجلس الامن الدولي ، بالاجماع القرار الرقم ٥٩٨ يوم ٣٠ تموز ١٩٨٧ وهو القرار الذي يظهر ان هناك اجماعا دوليا على ضرورة وقف الحرب العراقية / الايرانية على اساس «لا غالب ولا مغلوب» والقيادة الايرانية لا تريد وقف الحرب على هذا الاساس ، بل تريد تسجيل انتصار على العراق و «معاقبة» النظام العراقي قبل وقف الحرب وبرغم ان القرار «٥٩٨» لم يتفذ حتى الان ، الا ان الدول الكبرى لا تزال تتمسك به على اساس انه «الصيغة الوحيدة المقبولة» لوقف الحرب.

٢ — فشلت ايران في مساعيها التي بذلتها خلال ١٩٨٧ لتوسيع نطاق الحرب عن طريق تهديد بعض دول الخليج العربي او الضغط عليها وعن طريق القيام بعمليات مختلفة ضد السعودية والكويت ، وفشلت ايران ، ايضا ، في مساعيها لمنع انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت اذ عقدت هذه القمة في نهاية كانون الثاني ١٩٨٧ وفي غياب ايران

٣ — حدثت خلال عام ١٩٨٧ تحولات ملموسة في العلاقات بين ايران وعدة دول كبرى ، اذ توترت العلاقات بين ايران والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ، ولم يصل التقارب الايراني / السوفياتي الى حد قيام تحالف بين هاتين الدولتين ، ولم يتوقف الاتحاد السوفياتي عن تزويد العراق بالاسلحة والمعدات الحربية المتطورة وعن دعم القرار ٥٩٨ برغم مماطلته الواضحة في اصدار قرار دولي جديد يتضمن فرض حظر شامل على شحنات الاسلحة الى ايران .

٤ — حدثت خلال ١٩٨٧ تحولات مهمة وبارزة على صعيد العلاقات العربية — الايرانية عكستها بوضوح قرارات مؤتمر القمة العربية الطارىء الذي عقد في عمان في مطلع تشرين الثاني ١٩٨٧ . فقد تبنت هذه القمة ٤ قرارات تتعلق بالوضع في الخليج تضمنت ، للمرة الاولى «ادانة عربية قوية» ضد اصرار ايران على مواصلة الحرب مع العراق وعلى احتلال اراض عراقية ، وضد «الاعتداءات الايرانية» على الكويت وضد اعمال التخريب والشغب في مكة المكرمة خلال موسم الحج ، كما تضمنت تأييدا عربيا رسميا لضرورة وقف الحرب على اساس القرار ٥٩٨ بكامله ووقف تسلسل فقراته وهو ما ترفضه ايران

٥ — فشلت ايران ، خلال ١٩٨٧ في تحقيق اي انتصار عسكري او احداث اية ثغرة في الجبهة العراقية

٦ — شهد عام ١٩٨٧ بداية حصار دولي جدي على النظام الايراني ولم تستطع القيادة الايرانية اختراق هذا الحصار ولم تعد قادرة على التعامل مع الدول الكبرى «من موقع قوة» كما كان الحال عام ١٩٨٦ .

وفي نهاية ١٩٨٧ ، مباشرة بعد قمة عمان ، قام المسؤولون الايرانيون بمحاولة للخروج من هذا الوضع الصعب عن طريق فتح حوار جديد بينهم وبين دول مجلس التعاون الخليجي ، لمحاولة التوصل الى «صيغة تفاهم» تؤدي الى اقامة علاقات «حسن جوار» بين الدول الخليجية والنظام الايراني . وكان الهدف الاساسي لهذا المسعى الايراني هو محاولة ابعاد دول مجلس التعاون الخليجي عن العراق . لكن هذه المحاولة الايرانية لم تحقق اية نتائج ملموسة . فتوقفت الجهود المختلفة لاقامة حوار خليجي — ايراني وعقد اجتماع وزاري بين الجانبين ، مع مطلع ١٩٨٨ .

■ الكبار يتشاورون ■

وسط هذه الاجواء والتطورات على اختلافها — وهي ليست لمصلحة ايران — تجري حاليا مشاورات «خفية» بين المسؤولين في عدة دول كبرى غربية وشرقية تدور حول المسألة الاتية : هل يمكن الافادة من المصاعب المختلفة التي يواجهها النظام الايراني حاليا لاقناع القيادة الايرانية بوقف الحرب مع العراق والتفاوض سلميا معه لحل النزاع على اساس قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ ؟ وهل يمكن القيام بعمل او تحرك دولي ما لاقناع القيادة الايرانية بان الوقت لا يعمل لمصلحة استمرار الحرب وان ايران لن تستطيع ان تجني اية مكاسب من ذلك ؟

هذه المشاورات تجري ، من جهة ، بين المسؤولين الاميركيين والمسؤولين في بعض الدول الاوروبية الغربية ، ومن جهة ثانية بين الاميركيين والسوفيات . وقد نوقشت هذه القضية ، مثلا ، خلال المحادثات التي اجراها جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مع المسؤولين السوفيات في موسكو الشهر الماضي ، لكن لم يعلن عنها اي شيء .

والمعلومات التي حصلت عليها من مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع تكشف الامور الاتية في ما يتعلق بهذه المشاورات :

■ المسؤولون الاميركيون — وعلى رأسهم وزيرا الخارجية والدفاع شولتز وكارلوتشي — مقتنعون بانه



لا بد من زيادة «الضغوط المختلفة» على النظام الايراني وتقوية «الحصار الدولي» حول ايران ، على اساس ان ذلك سينعكس بصورة اكيدة على الوضع الداخلي الايراني — وان ليس في مستقبل قريب — ويدفع القيادة الايرانية الى «اعادة النظر في حساباتها» وقبول «صيغة سلمية» لوقف الحرب وتسوية النزاع مع العراق عن طريق المفاوضات ويعتبر الاميركيون انه يجب بالفعل «استغلال» المصاعب والمشاكل التي يواجهها النظام الايراني ، على عدة جبهات ، وتشجيع او تقوية العناصر المؤيدة لوقف الحرب مع العراق عن طريق اتخاذ اجراءات حازمة ومشددة ضد الاعمال والتصرفات الايرانية

■ المسؤولون السوفيات لا يتفقون في الرأي مع الاميركيين بهذا الشأن ، بل يعتبر المسؤولون السوفيات — وهذا ما اكدوه لشولتز مؤخرا — ان ممارسة «ضغوط دولية كبيرة» على ايران «ستدعم القوى المتطرفة في الساحة الايرانية وتدفع النظام كله الى مزيد من التشدد والتطرف» ويرى السوفيات انه يجب ابقاء «جسور الحوار وقنوات الاتصال» مفتوحة بين الدول الكبرى والنظام الايراني ، وعدم القيام «بخطوات او اجراءات» من شأنها ان «تحرج» العناصر المعتبرة «معتدلة او مرنة او واقعية» في القيادة الايرانية . ويرى السوفيات ، وفقا لمعلوماتهم ، ان هناك الان انقساما داخل القيادة الايرانية حول موضوع الحرب مع العراق ، وان هناك تيارا يميل الى قبول القرار ٥٩٨ وان كان ليس هو التيار الاقوى والانشط في الساحة الايرانية ، وقد حذر السوفيات الاميركيين من نتائج اية «ضغوط دولية مكثفة» على ايران ويتفق السوفيات في الرأي مع الولايات المتحدة والدول الاخرى المعنية بالامر على مسألة اساسية هي : ضرورة منع تصدير الثورة الايرانية ووقف الحرب على اساس القرار ٥٩٨ ، لكن السوفيات يختلفون مع الاخرين حول كيفية وقف الحرب واقناع ايران بحل النزاع سلميا.

■ الجهات الاوروبية الغربية المعنية بتطورات الوضع في الخليج تؤيد ممارسة ضغوط دبلوماسية وسياسية على ايران ، لكنها تعارض الضغوط العسكرية ، على اساس انها ستدفع النظام الايراني الى المزيد من التصلب وتشجع نمو القوى التي تريد القيام باعمال عنف مختلفة في المنطقة . ويعترف بعض المسؤولين والخبراء الاوروبيين بانه ليس من السهل على النظام الايراني قبول وقف الحرب مع العراق وحل النزاع سلميا على اساس «لا غالب ولا مغلوب» اذ ان مصير الثورة الايرانية كلها مرتبط بنتائج هذه الحرب : فاذا ما فشل الايرانيون في تسجيل اي انتصار على العراق ، ووافقوا مع ذلك على وقف الحرب ، فان ذلك سيشكل ضربة كبيرة للثورة الايرانية ، ويظهر ان النظام غير قادر ، فعلا ، على تصدير ثورته الى اي بلد اخر .

■ لم تؤد هذه المشاورات ، حتى الان ، الى التفاهم على القيام بعمل او تحرك دولي ما في اتجاه ايران ، لاقناع القيادة الايرانية بضرورة وقف الحرب وتغيير سياستها في المنطقة لكن المشاورات مستمرة .

هل يشهد عام ١٩٨٨ نهاية الحرب العراقية / الايرانية ؟ لا احد يجرؤ على توقع ذلك ، او على التخطيط على اساس وقف الحرب هذا العام . لكن ما يتفق بشأنه عدد من الخبراء الغربيين في الشؤون الايرانية هو ان منطقة الخليج والساحة الايرانية تشهدان ، حاليا ، تحولات اساسية ، على عدة جبهات ، قد تؤدي الى الهدف الذي لا يجرؤ احد على تحديد موعد له : وقف اطول حرب في تاريخ هذه المنطقة الحديث ■

الزوارق الحربية الايرانية السريعة في مياه الخليج

وثائق سرية تقدمها للبنتاغون شركة اميركية
تكشف معلومات عن التزوير والفساد في وزارة الدفاع

واشنطن — ذكرت وثيقة لمكتب التحقيق الفدرالي (اف بي اي) حصلت عليه مجلة «دفانس نيوز» ان احدى شركات صناعة محركات الطائرات المتعاملة مع وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» برات اند ويتني حصلت على وثائق سرية قدمتها الى وزارة الدفاع الاميركية شركة جنرال الكتريك المنافسة في محاولة للحصول على عقد ببضعة مئات الملايين من الدولارات.

وكشفت ال «اف بي اي» التي تقوم بتحقيق واسع في شأن اتهامات بالفساد والتزوير في وزارة الدفاع عن هذه المعلومات في وثيقة سلمتها الى احد قضاة سانت لويس (ميسوري) بغية الحصول على تصريح للتفتيش في مكاتب اوجين تاليا نائب رئيس شركة برات اند ويتني.

وتم التفتيش الثلاثاء الماضي وترافق مع عمليات تفتيش مماثلة في مكاتب ١٥ شركة متعاملة مع البنتاغون وفي مكاتب مسؤولين حاليين او قدامى في وزارة الدفاع قد يكونون حصلوا على رشوات من الشركات لاتاحة المجال لها للحصول على عقود.

واستنادا الى وثيقة ال «اف بي اي» فانه كان لدى تاليا اقتراحات قدمتها شركة جنرال الكتريك الى البنتاغون من اجل عقد يتناول صناعة محركات «ف ١٠٤» للمطاردة «اف ١٨ هورنت» ومحركات من طراز اف ١٠٤ للطائرة ذات المحرك من طراز ف ٢٢ اوسبري «بهدف ان يستعملهما سلاح البحرية الاميركي.

ومنح البنتاغون شركة برات اند ويتني في السنتين الماضيتين عقودا بلغت قيمتها الاجمالية ٣١٦ مليون دولار لصناعة المحركات «اف ١٠٤» ووقع هذا العقد الرئيسي اساسا مع جنرال الكتريك غير ان البحرية الاميركية وبحجة التخفيف من كلفة الانتاج طلبت من برات اند ويتني صناعة المحركات.

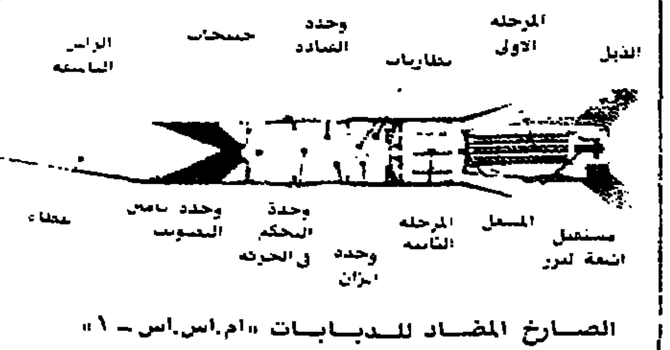
وتتركز وثيقة ال «اف بي اي» على العلاقات بين تاليا ومستشارينت في شؤون الدفاع هما ملفين بايسلي ووليام غالفن.

ويبدو بايسلي الذي شغل ما بين ١٩٨١ و ١٩٨٧ في وزارة البحرية مركزا مهما يتعلق بشراء المعدات الشريك الرئيسي في الفضيحة . وبين زبائن شركة «شركة مستشارين» شركة يونايتد تكنولوجيز التي تشكل برات اند ويتني فرعا منها.

ويتورط في الفضيحة ايضا العديد من الشركات خصوصا ماكدونل دوغلاس للصناعة الجوية التي تعد اول مزود للبنتاغون اضافة الى كونها زبون لدى بايسلي . ووصف وزير البحرية السابق السناتور الجمهوري جون وارنر الفضيحة يوم الجمعة الماضي بانها القضية الاخطر في تاريخ وزارة الدفاع.

واشار وزير العدل الاميركي ادوين ميس امس الاول ان التحقيق الذي بدأ قبل سنتين سيؤدي الى توجيه تهم رسمية بعد شهر او ثلاثة اشهر على ابعد تقدير. واستنادا الى مصادر حكومية فانه تم تسليم نحو ٢٧٥ شخصا استدعاءات للمثول امام غرف الاتهام.

صواريخ برازيلية جديدة



الصاروخ المضاد للدبابات «ام.اس.اس - ١»

توحدت جهود شركتي «امبريرا» و«انجيسا» ، وهما الشركتان الرئيسيتان لانتاج الاسلحة في البرازيل ، لتأسيس شركة جديدة مختصة بانتاج الصواريخ اطلق عليها «اوربيتا سيستماس ايروسبيساس» وتمتلك كل شركة من الشركتين نسبة ٤٠٪ من الشركة الجديدة بينما تمتلك الحكومة البرازيلية النصيب الباقي وتلقي هذه الشركة دعما رئيسيا من سلاح الجو البرازيلي .

ورغم ان الشركة الجديدة ما زالت في مراحلها الاولى ولا يبلغ عدد العاملين فيها سوى ٢٥٠ شخصا وتتخذ مقرا موقتا لها في «سان خوزيه» بجانب مصنع لشركة «امبريرا» الا انه يجري حاليا بناء منشآت كاملة جديدة لشركة «اوربيتا» على مسافة ٩٨ كيلومترا من وسط مدينة «ساوباولو» اكبر المدن البرازيلية وقد وضعت السياسة العامة لشركة «اوربيتا» على اساس عدم ازدواجية انتاجها مع المنتجات السلاحية التي توفرها المصانع البرازيلية الحالية او تتداخل مع ابحاثها مع المراكز الخاصة لسلاح الجو البرازيلي وفي الوقت نفسه سوف تكون الشركة على اتصال وثيق بهذه المراكز والمصانع الذين حددوا مسؤوليتها بصورة عامة ابتداء من مراحل التطوير الاول للنظم السلاحية وحتى الانتاج المتسلسل على خطوط الانتاج ويتبع «اوربيتا» فرع خاص لابحاث الفضاء ويشتمل على اقسام لتطوير الصواريخ والنظم الفضائية وقسم للنظم الدفاعية يقوم حاليا على تطوير ثلاث صواريخ جديدة.

■○■

وأول هذه الصواريخ هو الصاروخ «ام.اي.اي١» وهو صاروخ جو — جو من فئة «سايد ويندر» مزود بجهاز سلبي باحث عن الحرارة في مجال الاطوال الموجية من ٣ — ٥ مايكرون ويحمل الصاروخ جهاز تفجير تقاربيا يعمل باشعة الليزر كما يعمل بالارتطام ويحمل رأسا ناسفة ذات شظايا ويبلغ قطر هذا الصاروخ ١٥٢ سم وطوله ٢٫٨ مترا اما وزنه فيبلغ ٩٠ كيلوغراما منها ٢٧ كيلوغراما تشكل وزن الوقود الدافع الذي يعطي للصاروخ مدى يصل الى ١٠ كيلومترات كحد اقصى .

اما الصاروخ الثاني فهو «ام.اس.اس — ١» المضاد للدبابات ومتوسط المدى ويتم تطوير هذا الصاروخ من خلال تعاون مشترك بين «اوربيتا» وشركة «اوتوميلارا» الايطالية وهو من تصميم ايطالي في الاصل واطلق عليه مسبقا اسم «ام.اي.اف» وصمم خصيصا لكي يفي باحتياجات القوات المسلحة الايطالية ولكن شركة «انجيزا» البرازيلية دخلت في عام ١٩٨٦ في اتفاق مع شركة «اوتوميلارا» لتصنيعه ونقلت بعد ذلك حقوق التصنيع الى شركة «اوربيتا» الجديدة التي ستقوم بانتاجه لحساب الجيش البرازيلي .

ويعمل الصاروخ «ام.اس.اس — ١» بالوقود الصلب وهو من مرحلتين تعمل المرحلة الاولى على اخراج الصاروخ من انبوب الاطلاق الى مسافة امنة حيث يبدأ الصاروخ الرئيسي بعد ذلك في العمل لتسريع القذيفة لسرعة قصوى مقدارها وسرعة الصوت في اتجاه الهدف ويتبع الصاروخ نظام توجيه يعمل باشعة الليزر بحيث يتجه الصاروخ مباشرة الى تلك الاشعة المتعكسة عن الهدف والتي يطلقها الرامي نفسه.

ويستطيع الصاروخ البدء في تتبع الاشعة الليزرية المنعكسة بعد مسافة ٤٤٠ مترا من اطلاقه ويبلغ مداه الاقصى ٣٠٠٠ متر وفي الاحوال الجوية السيئة يمكن ان ينخفض الى ٢٠٠٠ متر ويمكن للصاروخ ان يصل الى مداه الاقصى خلال ١٦ ثانية ويمكن استخدامه ضد الاهداف ذات بعد يقل من ٤٠٠ متر ايضا ولكن باعتباره صاروخ غير موجه.

يبلغ وزن الصاروخ «ام.اس.اس ١» ١٤٫٦ كيلوغراما منها ٤٫١ كيلوغراما هي وزن الشحنة الناسفة المشكلة ويبلغ قطر هذه الشحنة ١٣ سم والمسافة الحرجة لتفجيرها ٩ سم فقط ويبلغ طول الصاروخ ٣٫١ مترا وقطره ٢٢ سم ووزنه مع انبوب الاطلاق ٢٠ كيلوغراما.

■○■

اما الصاروخ الثالث الذي تعود «اوربيتا» بتطويره بالتعاون مع شركة «بريتش ايروسبيس» البريطانية فهو الصاروخ «ام.اس.اي — ٣» المحمول على الكتف والمضاد للطائرات وهو صاروخ من فئة الصواريخ فائقة السرعة ويعتبر مطورا لنظام «ثندر بولت» الذي استخدمته شركة «ايروسبيس» لكي يفي باحتياجات الجيش البريطاني ويحمل نظام التوجيه فيه من خلال خط النظر بصورة اتوماتيكية مع نظام رقمي لاشعة الليزر ومجال مدى للرؤية ، ويتبع نظام الموجه الالي الاشعة التي يطلقها الصاروخ اثناء انطلاقه.

ويبلغ قطر هذا الصاروخ ٦ سم فقط وطوله ٤٫١ متر ويحمل وقوده الصلب اعلى هذا الطول ويستطيع ان ينطلق بسرعة ٤ اضعاف سرعة الصوت لمسافة قصوى مقدارها ٦ كيلومترات ويحمل في رأسه رأسا صلبة من مادة التنغستين تحدث اي مبدأ عمله يعتمد على طاقة الحركة ويبلغ وزنه الكامل ١٢٫٣ كيلوغراما وزن النظام الكامل مع عتاد التوجيه وانبوبة الاطلاق ١٩٫١ كيلوغراما.

بعد الجولة الثانية عشرة لمحادثات التطبيع
الاتحاد السوفياتي يبدي ارتياحه للعلاقات مع الصين

موسكو — أ.ف.ب. — اشار الخبراء الغربيون في موسكو امس الاول الى ان الاتحاد السوفياتي اعرب عن ارتياحه لتطور علاقاته مع الصين اثر الجولة الثانية عشرة لمحادثات التطبيع في حين لم يتخل

الصينيون من جانبهم عن تحفظهم المعتاد.

ولم يتسرب شيء عن نتائج هذه المحادثات التي تعقد في موسكو في جلسات مغلقة وحيث من المقرر ان تبحث في العمق مسألة كمبوديا حسب المفاوضين السوفيات ،

وتندرج هذه المحادثات في اطار عملية بدأت سنة ١٩٨٢ بعد قطيعة دامت اكثر من ٢٠ عاما.

واعرب الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي

غيراسموف امس الاول وهو اليوم الاخير للمحادثات عن اعتقاده ان العلاقات بين موسكو وبكين تتطور بطريقة ايجابية للغاية الا انه لم يقدم اي ايضاح بشأن المحادثات.

ويقول المتخصصون الصينيون في

موسكو ان الجولة الثانية عشرة دارت في جو من العمل وهو تعبير مبهم يستخدم عن عمد حسب المراقبين.

والاتحاد السوفياتي الذي يقوم حاليا بنشاط دبلوماسي مكثف جدا في شبه جزيرة الهند الصينية من اجل التغلب على العقبة الرئيسية وهي مسألة كمبوديا يتمنى تحقيق

تطور اسرع على هذا الصعيد .

ودعا رئيس الدولة السوفياتي اندريه غروميكو في هذا المجال لدى استقباله رئيسة اتحاد الشباب الصيني السيدة ليو ياندونغ الى تطوير العلاقات السياسية واكد في

الاطار نفسه انه غير وارد ان يفرض طرف نموذجا على الاخر .

من جهة اخرى ادلى الكرملين بالتعليق ذاته حول التعاون الاقتصادي وفي مقابلة اجرتها معه اخيرا صحيفة ازفستيا الناطقة

باسم الحكومة اقر العضو المناوب في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي بوري ماسليكوف الذي قام في مطلع الشهر الجاري بزيارة الى بكين على رأس وفد ان الاتحاد

السوفياتي والصين لم يقوما حتى الان الا بوضع الركائز الاول نحو ثقة متبادلة .

ولم تهمل كمبوديا تذكير بكين بـ «العقبتين» الاخريين وهما وجود القوات السوفياتية في افغانستان وعلى حدود الصين الشمالية .

ويبدي الصينيون ارتياحا لبدء انسحاب الوحدات السوفياتية من افغانستان في ١٥ ايار الماضي غير انهم لن يرتاحوا تماما الا في شباط ١٩٨٩ حين يغادر اخر جندي سوفياتي افغانستان .

وتتمنى الصين ان يضغط

الاتحاد السوفياتي على حليفه الفيتنامي ليسحب سريعا كل جيشه من كمبوديا وتصر على ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة بين هانوي والامير سيهانوك زعيم الائتلاف

الكمبودي المعادي لفيتنام.

على اي حال فان الامور تحركت منذ الجولة قبل الاخيرة من المشاورات السوفياتية الصينية حول تطبيع العلاقات بين البلدين والتي

جرت في تشرين الاول ١٩٨٧ في بكين

وبالفعل فان هانوي اعلنت في ايار الماضي رحيل نصف عدد قواتها اي نحو ٥٠ الف رجل من الان

وحتى نهاية العام الحالي . في حين اكدت حكومة بنوم بنه الموالية لفيتنام للمرة الاولى رسميا امس

الاول استعدادها للمشاركة في المؤتمر المتعدد الاطراف حول كمبوديا في نهاية تموز المقبل في اندونيسيا .

اتحاد اساتذة التعليم الثانوي يعلن استمرار الاضراب النظامي في اليونان

اثينا — أ.ف.ب — اعلن اتحاد اساتذة التعليم الثانوي في اليونان امس انه قرر ان يواصل الى اجل غير مسمى حركة الاضراب التي بدأها يوم ٢٣ ايار الماضي مطالبا بزيادات في الاجور.

ويطالب الاساتذة «٥٠» الف بشكل خاص بزيادة في الاجر قدرها ٣٠ الف دراخما «١٤٥ دولار» الا ان الحكومة ترفض حتى الان هذا الطلب وتسبب الاضراب في تعطيل اجراء امتحانات نهاية العام لنحو ٣٥٠ الف تلميذ الامر الذي سيستوجب الاعتماد على معدلاتهم الفصلية كأساس لترفيعهم.

واعلن وزير التربية اليوناني ابوستولوس كاكلامنيس في عطلة نهاية الاسبوع ان المفاوضات مع اتحاد الاساتذة توقفت وان كل امكانيات الحوار قد استنفذت محملا اياهم مسؤولية الطريق المسدود الذي انتهت اليه المفاوضات وداعيا الاساتذة الى الالتحاق بمراكز عملهم اليوم الاثنين ورفض رئيس الوزراء اندرياس باباندريو من جهته استقبال قادة اتحاد الاساتذة

عضو الكنيست امنون روبنشتاين في «هآرتس»

«بالحكمة والقوة» الشعار المطلوب للتحرك الاسرائيلي

«سياسة القبضة الحديدية في المناطق بحاجة الى تطوير توجهات جديدة وان لا تكون مجرد ردود فعل واستجابة لضغوطات غوش امونيم»

هل يمكن لاحد الاشخاص ان يشرح لنا ما هي سياسة اسرائيل الحقيقية التي تنتهجها بالنسبة للسكان العرب في المناطق المحتلة؟ لانه لا يوجد الا شيء واحد يمكن القول بانه مقبول من جميع الاسرائيليين : وهو ان الجيش الاسرائيلي يجب ومن واجبه الحفاظ على الامن والنظام وهي مهمة شاقة وغير ممكنة ـ تقريبا ـ دون مساعدة ودعم في المجالات السياسية.

● ماذا نفعل هناك؟ ●

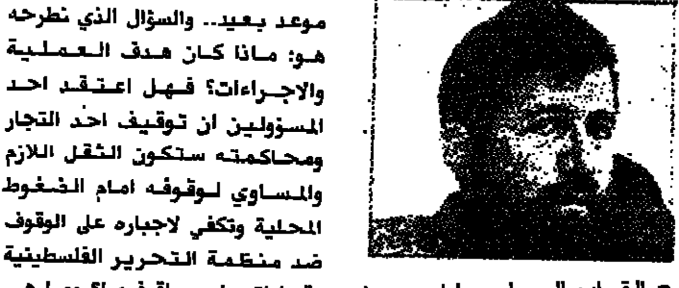
ومع ذلك نسأل : ما هي سياسة اسرائيل زيادة على ذلك؟ فقبل ايام واسابيع معدودة كانت سياسة السلطات الاسرائيلية «السماح للتجار والمحلات التجارية الفلسطينية ان يمارسوا الاضراب ويشاركون فيه وان لا يجبرونهم على فتح المحال» ولكن . وخلال الجولة التي قمنا بها في قطاع غزة شرحوا لنا ان «سياسة الادارة (المدنية) هي «ان تجعلهم يمتصون قدراتهم بانفسهم وان تجعل القدر يغلي على نارهم وحدهم» او بعبارة اخرى ..توجد امامنا الكثير من المشاكل والمتاعب معهم حتى دون ان ناخذ باجبارهم على فتح محلاتهم التجارية .



□ وزير الدفاع يبحث كل الطرق الممكنة لاعادة الهدوء

ولكن . ومع ذلك فانني لا اجد اي مبرر يفسر هذا الاستخدام الفوري القوي بالصلاحيات الواسعة التي تسمح بها قوانين الطوارىء واللجوء لتطبيقها بالقوة والعنف بهدف اجبار التجار على فتح محلاتهم التجارية ولا سيما ان الاضرابات التجارية يمكن فهمها على انها اضرابات جزئية فقط ولا تمنع تزود السكان بالسلع اللازمة ولو عن طريق العمل خلال ساعات معدودة فقط .

وفجاة ودون اشعار مسبق او اعلان خاص مبرر . فاننا نشاهد على شاشة التلفزيون الاندفاع والتوجه العنيف لقوات الشرطة



□ القياده الوسطى وما اجبرت على القيام به بعد الاحداث

وسلوكهم العنيف مع التجار بهدف اجبارهم على العمل وفتح المحلات وان الشرطة تقتحم المحلات وتعتقل تجار القدس العربية . وبذلك تكون السلطات المختصة قد بشرتنا بسياسة جديدة وبسلوك جديد وهي «ان سياسة القبضة الحديدة سوف تمارس منذ الان ضد التجار المضربين ايضا.. فلماذا نفعل ذلك؟ هكذا نريد!.

ولكن . وخلال فترة قصيرة جدا بدات تغييرات اخرى اضافية حيث ان شخصا او مجموعة رفيعة المستوى عاملة في جهاز السلطة قد غير رأيه فجاة ويتم اطلاق سراح التجار ويتم تأجيل محاكمتهم الى موعد بعيد.. والسؤال الذي نطرحه هو: ماذا كان هدف العملية والاجراءات؟ فهل اعتقد احد المسؤولين ان توقيف احد التجار ومحاكمته ستكون الثقل اللازم والمساوي لوقوفه امام الضغوط المحلية وتكفي لاجباره على الوقوف ضد منظمة التحرير الفلسطينية وقراراتها ومواقفها؟ وما هي النتيجة او الهدف من وراء اعتقال التجار الذي قامت به السلطات الامنية علنا وعلى المستوى العام؟ وما هو الهدف من دفع العدد الذي تبقى من المواطنين العرب الذين لا زالوا مع المعتدلين والضغط عليهم للارتماء في احضان العنف؟

والسؤال الثاني الذي يطرح نفسه الان هو : ما هو السر الذي دفع بهذا النوع الجديد من السياسة في المناطق برز وكانه اسقاط لسياسة جديدة من الاعلى ؟ وما هي الفكرة العميقة والجوهرية التي تقف وراء اجبار عشرات الالاف من العمال في طوابير طويلة لا تنتهي ابدا . وهل ان هدفها اجبار عشرات الالاف من العمال على كراهية اسرائل وزيادة حدة رأيها وتوجهها ضد اسرائيل مع انهم يخرجون في ساعات مبكرة جدا لعمل في اسرائيل ؟ وهل يمكن ان يكون هدف اسرائيل تكتيل وتجميع القوى والعناصر التي تكره اسرائيل وان تدفع بالجمهور الفلسطيني باكمله نحو الالتفاف حول مواقف كراهية اسرائيل والعمل ضدها وممارسة كل اشكال العنف والمجابهة كما تريد تلك منظمة التحرير وتسعى اليه؟!

● .. وما هو الهدف؟ ●

ولعلنا نسال : اذا لم يكن هذا هو الهدف فلماذا هدموا تلك البيوت في قرية «بيتا» قضاء نابلس . وقبل ان ينتهي التحقيق الرسمي الذي تقرر ان تقوم به السلطات المختصة وهي الممارسات التي نفذتها اجهزة الامن بطريقة عنيفة وبتسرع غريب الى الحد الذي جعل هذه السلطات تقوم بهدم وتدمير منزل احدى العائلات التي سارعت لتخليص الشبان اليهود واخفاء عدد منهم في نفس البيت الذي هدمته قوات الجيش وذلك بسبب ضغوطات اليمين الى الحد الذي دفع باحد وزراء الليكود انفسهم الى التصريح بقوله «لا يمكن الرضوخ في تطبيق السياسة الامنية لضغوطات وهياج غوش امونيم»

الاجابة الحقيقية لجميع هذه الاسئلة التي طرحناها حتى الان . هي انه لا توجد اجابة وان كل ما هو موجود ليس الا ردود فعل تلقائية . حساسة . غير مدروسة العواقب . ولكن لا توجد سياسة خاصة مدروسة تنفذها السلطات المعنية.

● ● ● ● ●

كنت ارغب في هذا المجال ـ الان ـ اقتراح سياسة خاصة ومبلورة ازاء هذه المشاكل . يكون بامكانية هذه السياسة توضيح ما هو المسموح وما هو الممنوع وما هو القانوني وغير القانوني . وان يكون بامكاننا استخدام وممارسة العنف ضد اعمال العنف وضد مثيري المشاكل والاضطرابات . لكن تعبيرا ما . وممارسة خاصة للتعبير عن رفض السياسة الاسرائيلية يمكن السماح بها وان لا تواجه بالعنف والقمع وان نسمح بالقيام بمظاهرة سلمية تقديم عرائض احتجاجية واضرابات تجارية وحظر تجول ذاتي يقومون به.

يمكن سلوك طريق القوة واستخدامها ضد المتظاهرين وضد الذين يقومون باعمال العنف ومحاكمتهم ولكن حتى لهؤلاء يوجد حق وحسب توصيات المحكمة العليا حق الاستئناف والى جانب الاعتقالات الادارية فانه توجد ضرورة وحق اولي يشكل حقوق الحد الادنى للاستئناف والمراقبة القضائية وهي الحقوق والممارسات التي جرى الغاء العمل بها في الاونة الاخيرة بحركة يد من احد كبار المسؤولين ومن الممكن والواجب اعادة العمل بها من جديد والتوقف عن مضايقة ومحاصرة المواطنين العاديين الذين لا علاقة لهم بالاضطرابات وان لا يكون عقابا جماعيا تسلكه السلطات ضد المواطنين العرب .

ان الاستمرار في انتهاج سياسة خاصة يهدف حل مشكلة الوجود الاسرائيلي وحماية الكيان الاسرائيلي ولكن وقبل كل شيء ان تكون سياسة خاصة تستهدف منع زيادة توتير الاوضاع واربـاكنا بهذه الطريقة وابعاد وازالة اليد المطلقة التي سمح لها البعض والتي سمحت لنفسها بالعمل بطرق لا يمكن الاستمرار بها لانها ستكون في المستقبل ضررا وانعكاسا على الحياة في المجتمع الاسرائيلي نفسه.

كيف يقولون ذلك في «حزب العمل»؟

انهم يقولون باختصار.. تحرك . ولكن اسلك طريق العقل والقوة معا» ولذلك . فانا اقترح عليهم انه قبل ان يطلعوا علينا بهذه الشعارات وقبل ان يقدموا البرامج السياسية المستقبلية فانهم بحاجة لاقناع انفسهم بصدق ما يقولونه وما يدعون الاخرين اليه.

عضو الكنيست «امنون روبنشتاين»
عن «هآرتس»

□ يجب على السياسة الامنية ان لا تخضع لضغوطات المتطرفين

من إفتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«يديعوت احرونوت»

● تصعيد خطير للاوضاع ●

■ حول عودة الاحداث في المناطق المحتلة وما تشهده من تصعيد خطير خلال الايام الحالية مما كذب ومنذ التوقعات والامال السابقة . كتبت صحيفة «يديعوت» تقول:

الفترة الزمنية البسيطة التي مرت والتي اعتبرت كهامش زمني ضئيل حاولنا ان نقنع انفسنا وان نصدق ما قلناه لانفسنا من ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة قد خبت وضعفت وتراجعت وانها في طريقها الى الزوال . وان هذه الفترة القصيرة من «خداع النفس» انتهت بسرعة وخلفت غبار العنف وتصاعدت نحو وتائر اكثر شدة وعنفا.

ان هذا الكلام لا ينطبق على الصحافة وعلى التحاليل الصحفية التي اغرقت في التفاؤل فيما يتعلق بالانتفاضة وفيما يتعلق بالامال الخادعة بل ان هذا الخداع سيطر على قيادة الجيش الاسرائيلي ولا سيما كبار قادة الجيش الذين لم يوفروا اية فرصة لاصدار التصريحات والبيانات التي تؤكد عودة الهدوء وسير الاحداث في طريق التوقف وفي التحليلات والتصريحات التي يشعرون حاليا بالندم لاطلاقها سريعا دون حساب وبلا جدوى.

والان يتضح بان الانتفاضة لم تتوقف ولم تنو بل ان ما حصل ليس الا تغيير ثوب وانتقاء طرق جديدة للعمل : حيث قلت المظاهرات العنيفة وقل رشق الحجارة ولكن موجة عارمة ووحشية من اشعال الحرائق المقصودة وازدياد فظيع في عدد عمليات القاء الزجاجات الحارقة على السيارات الاسرائيلية ـ العسكرية والمدنية ـ

هذه الظاهرة الاخيرة التي تشهدها ـ وهذا للحقيقة فقط ـ اكثر خطرا بكثير مما برز حتى الان واكثر خطرا مما تحدثنا عنه في الصحافة ووسائل الاعلام لان الزجاجات الحارقة التي تصيب السيارات العسكرية (والمدنية اليهودية) وحدها هي التي تصل وتحتل مكانا لها في عناوين الصحف والاخبار ولكن بالنسبة للعشرات الاخرى من الزجاجات الحارقة التي تقذف باتجاه الاسرائيليين وباتجاه الدوريات العسكرية والتي لا تصيب احدا فانها لا تصل الى اسماع الجمهور ولا تسجل في عناوين الصحف لكن عدم اصابتها للاهداف لا يخفف ولا يقلل من خطرها لان هذه الزجاجات كانت ستكون قاتلة وحارقة لو انها اصابت هدفها.

منذ البداية . صدرت الاوامر باطلاق النار «واصابة» الشبان الفلسطينيين الذين يقومون بالقاء الزجاجات الحارقة او حتى الذين يقفون مستعدين لالقاء هذه الزجاجات والان وبعد ازدياد القاء هذه الزجاجات الحارقة فان تنفيذ هذه الاوامر اخذ يطبق بصورة فعلية ودقيقة ولكن باضافة خطوة خطيرة جديدة اخرى تتمثل في هدم البيوت وتدمير منازل الذين يقومون بالقاء هذه الزجاجات الحارقة وهذا سلاح لا يكون اقل خطورة ودمارا في بعض الاحيان من استخدام السلاح الناري .

الاستنتاج الاول والوحيد الذي توصل اليه الذين تسابقوا قبل بضعة اسابيع بسبب الاكثار من التاكيدات على أن الانتفاضة ضعفت وانها في طريق التوقف . هو (الاستنتاج) بان ما نشهده الان ليس اقل خطرا من اعنف واخطر ما قام به المواطنون العرب في الانتفاضة حتى الان ومع ذلك فان ما يحدث الان ليس الا محاولة للتعايش مع الاحداث .

لكن استنتاجا اخر قد يتوصلون اليه ايضا اذا كان يجب التعايش مع هذه الاحداث طالما بقيت المراتب السياسية الاسرائيلية لا تنظر الى الامور بعين واعية ومستعدة للبحث في طرق الحل الصحيح بدلا من المتاهات التي لا تنفع ولا توقف هذه الانتفاضة.

«عل همشمار»

● الاجهزة الادارية مشلولة ●

■ وحول التصعيد الجديد الذي تشهده هذه المناطق المحتلة حاليا وما تعانيه الادارات العسكرية والمدنية من حالة الشلل والانقطاع التام كتبت صحيفة «عل همشمار» تقول :

الضغط الكبير والتصعيد الخطير الذي شهدته احداث نهاية الاسبوع وما سبقها من تحضيرات تظهر صورة قاتمة وسلبية للغاية فالانتفاضة لا يمكن وصفها الان بانها لم تهدأ فقط بل يجب الاقرار بحقيقة انها متصاعدة ومتطورة باستمرار وان احداث مدينة ـ خان يونس ـ في قطاع غزة وتلك التي شهدتها « بيت صوريف وسالم وجباليا والبيرة» تشبه كثيرا والى حد كبير تلك الاحداث الدامية التي شهدتها هذه المناطق وغيرها في الاشهر الاول من عمر هذه الانتفاضة.

كما انه يجب القول ان التقييدات وسياسة المنع التي مورست ضد التقارير الصحفية وضد عمل وتحرك مراسلي اجهزة الاعلام العالمية لم تنفع ولم يكن اي اثر ايجابي على تطور او تصاعد الاحداث مع ان اسرائيل ركزت كثيرا على الدور السلبي الذي تقوم به هذه الاجهزة الاعلامية بدورها في التصعيد بسبب التقارير والمشاهدات على شاشة التلفزيون ولهذا لا بد من التوقف لبعض الوقت واعادة دراسة الاوضاع على ضوء هذه المعطيات الجديدة.

يجب الاعتراف بانه لا توجد اية تطورات ايجابية داخلية في المناطق وانه لا يوجد اي تحرك سياسي جدي اثمرت نتائجه حتى الان وان اسرائيل لا زالت سائرة على طريق الفصل والتحييد لكل الاجهزة الفاعلة في المناطق ولكن جهودها ظلت بلا جدوى .

ان ابعاد «مبارك عوض» واغلاق بعض الصحف وابعاد واعتقال عدد من محرريها ومواصلة الرفض لكل مبادرة سياسية ولكل توجهات سياسية جديدة تقوم بهدف الاسراع بايجاد حل للمشكلة سواء من داخل اسرائيل او من خارجها.

على مثل هذه الخلفية يجب النظر الى البيان الذي اعلنه «بسام ابو شريف» الذي يدعو الى المفاوضات السياسية التي تستند وتقوم على مبدأ تقديم التنازلات واعتبار هذا البيان جديرا ومدخلا للانتباه والملاحظة الاسرائيلية فمن حيث جوهر هذا الموقف الجديد فانه يشكل بداية واساسا لمرحلة قادمة بعيدة المدى بالنسبة لمواقف وتصريحات منظمة التحرير الفلسطينية السابقة وحتى الان والمعروفة بالنسبة للمنشغلين بالسياسة الشرق اوسطية وان هذه ستكون البداية الجدية / العملية للخروج من ازمة الجمود السياسي الحالي سيما وان الادارة الاميركية تنظر بغاية فائقة وجدية عالية التقدير الى هذه التصريحات التي تعتبر خروجا وتجاوزا للمواقف الفولانية السابقة.

ان مثل هذا البيان يعتبر بمثابة «ورقة عمل سياسة» جديدة لمستقبل الاوضاع السياسية في المنطقة وان تصريحات بعض المسؤولين الاميركيين من ان الانتفاضة تشكل تعبيرا جديا عن رفض المواطنين العرب لاستمرار الاحتلال وانها سببت باتخاذ مواقف سياسية جديدة وخلقت بعض الشروط الجديدة والمناخ الدولي الايجابي الذي يدفع باتجاه الحل السياسي الذي لا بد من التوصل اليه وان هذا الحل الذي كانت مواقف اسرائل من جهة ومنظمة التحرير الفلسطينية من الجهة الاخرى تحول دون القيام به او التوصل اليه. قد أخذ يطرح نفسه بصورة جدية ويشكل اساسا لا بد من الاهتمام به على طريق مستقبل الاوضاع في المناطق المحتلة.

«حداشوت»

● بريطانيا تسير على الطريق ●

■ وحول قرار حكومة بريطانيا طرد دبلوماسي اسرائيلي من بريطانيا في اعقاب محاكمة فلسطيني في لندن . كتبت صحيفة «حداشوت» تقول :

قرار الحكومة البريطانية طرد احد الدبلوماسيين الاسرائيليين من اراضيها خطوة لا سابق لها في تاريخ العلاقات البريطانية ـ الاسرائيلية وان ذلك يعتبر بمثابة خطوة عاجلة سريعة اقدمت عليها حكومة بريطانيا مع ان بريطانيا تعتبر اكثر الدول الاوروبية اطلاعا ومعرفة بالاعمال الارهابية وانها من الدول الاوائل التي اعلنت عن سياسة خاصة بهذا الشان وانها سبق لها وان قطعت علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع سوريا لهذا السبب بعد ان كشفت الدور السوري الرسمي في عملية اختطاف وتفجير طائرة في اجواء بريطانيا.

ولذلك . فان الاوضاع تبدو مؤسفة . بل غاية بالاسف حين تاتي هذه الخطوة من جانب حكومة بريطانيا دون غيرها من الدول الاوروبية التي وقعت على اراضيها هذه الاحداث التي لم تكن اسرائيل تحب ان تقع لها في دولة مثل بريطانيا.

من الصعب جدا . ان نعرف الازما اذا كان هناك تقدير خاطىء واستنتاجات في غير محلها بهذه القضية وانه من الاجدر بنا ـ جميعا ـ الان ان نطرح التساؤلات المتعلقة بهذه القضية دون ان نترك الامور رهنا بتطورات لا نعرف ولا نقدر كيفية الخروج منها او الانعتاق من نتائجها ومسارها المستقبلي .

واشنطن تشهد محادثات وساطة جديده اقتراحات جديدة لتسوية مشكلة طابا وشامير يوافق على اتصالات جديدة مع مصر



□ طابا لا زالت تشغل ساحة العلاقات بين مصر واسرائيل

تشهد العاصمة الاميركية واشنطن محادثات جديدة بين اسرائيل والولايات المتحدة ومصر وذلك بعد ان اعلن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي .عن استعداد اسرائيل لدراسة مقترحات جديدة تهدف الى حل مشكلة طابا المتنازع عليها بين مصر واسرائيل.

واشارت الصحف الاسرائيلية الصادرة اليوم الى ان مشكلة طابا لا زالت معقدة وان مشاكل حساسة لا زالت تعترض طريق التوصل الى حل وسط بين الدولتين لان اسرائيل لا تنوي التنازل عن طلبها بحق السيادة الاسرائيلية على المنطقة السياحية فيها في حين تصر الحكومة المصرية على ضرورة نقل السيادة الكاملة على منطقة طابا بما فيها القرية السياحية اليها.

وقالت الصحيفة ان الاقتراحات المصرية الجديدة التي عرضها مبارك في رسالته مع مصطفى خليل تتحدث عن السيادة المصرية التامة على منطقة طابا وعن اتفاق اسرائيلي ـ مصري خاص (منفرد) لمدة ٣٠ سنة يعطي اسرائيل في المرحلة الاولى حق استخدام المنطقة بصورة تامة ولا سيما بكل ما له علاقة بالاماكن السياحية فيها.

واضافت الصحيفة تقول ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قدم تقريرا للمجلس الوزاري المصغر اطلعهم فيه على ان طاقم رؤساء الوزارات (شامير . بيرس ورابين) قرر الاستمرار في مواصلة الاتصالات مع مصر في مجال البحث من حل لمشكلة طابا دون الاشارة الى الاقتراحات الاخيرة التي سبق وان رفضت بعد ان عرضها الوسيط الاميركي الخاص.

وصرح شامير بان المصريين لا زالوا يوافقون على التسوية فيما بينهم الا انهم يصرون على بعض الشروط الخاصة المسبقة مثل مسالة السيادة المصرية التامة والحصول على ٥١٪ من حق الامتلاك في الاماكن السياحية (الفندق والقرية السياحية) ووصف ذلك بانه «تسوية مع شروط لا يمكن لاسرائيل ان توافق عليها» واضاف شامير بان «الكرة لا تزال موجودة في ملعب لجنة التحكيم طالما لم يتم الاتفاق على تسوية خاصة بين الدولتين.

قرار بشأن السيادة على طابا يصدر في ٩/١ القادم

جنيف ـ صرحت مصادر مقربة من لجنة التحكيم حول السيادة على منطقة طابا ان اللجنة ستصدر قرارها في الاول من شهر ايلول القادم وان هذا ما تم ابلاغ الدول ذات العلاقة بالقضية بصفة رسمية من قبل اعضاء لجنة التحكيم في جنيف يوم امس الاول .

ومع ذلك . فان هذا القرار سيكون منتظرا قبل هذا التاريخ ، وذلك بعد ان ترددت انباء حول توصل اعضاء لجنة التحكيم الى قرار نهائي بخصوص السيادة سبق لبعض الصحف الاسرائيلية ان تحدثت حوله قبل ايام والذي افاد بان اللجنة توصلت الى قرار باغلبية الاصوات يؤكد حق «مصر بالسيادة التامة على طابا».

زوجة بولارد تغادر المستشفى عائدة الى السجن

قالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان زوجة الجاسوس «جوناثان بولارد» سوف تعود الى سجن النساء في ولاية كنتكي وذلك على الرغم من الاحتجاجات والانتقادات التي وجهتها عائلة «آن بولارد» والتي اكدت على انها لا زالت بحاجة للبقاء في المستشفى لتلقي العلاج الطبي الذي تحصل عليه في هذه الايام.

وادعى والد «آن بولارد» ان ابنته لا زالت تعاني من ضعف عام وان صحتها ساءت كثيرا خلال الاشهر الاخيرة التي سبقت نقلها الى المستشفى وان تقريرا خاصا اعده احد الاطباء الخبراء من ولاية «مينوسوتا» يؤكد فيه على انها بحاجة للمزيد من العلاج والاشراف الطبي .

واضاف «برنارد اندرسون» والد آن بولارد ان صحة ابنته ستسوء اكثر وأنه لا بد من اجراء الفحوص اللازمة واستكمال العلاج وانه يحمل السلطات مسؤولية التدهور الذي سيطرأ على صحة ابنته.

اسبوع عمل جديد في البنوك الاسرائيلية

اعلنت مصادر مطلعة في البنوك الاسرائيلية . ان العمل في بنوك «هبوعليم وليئومي» سيجري على اسس جديدة وان اسبوع العمل سيكون مقلصا بحيث ينتهج اسبوع عمل من خمسة ايام.

واوضحت نتائج المفاوضات المطولة التي جرت حتى الان بين ادارات هذه البنوك مع نقابات العاملين فيها اوضحت بان يوم الفراغ والعمل القليل لهذه البنوك هو يوم الاحد اسبوعيا وليس يوم الجمعة وان هذا يتطابق مع رأي مدراء البنوك انفسهم . وان الهستدروت لا تعارض اساسا في هذا الاتجاه الجديد وقررت الموافقة على انتهاج اسبوع عمل من خمسة ايام وذلك بعد ان انتهجت شركة باز للوقود هذه الطريقة من العمل .

عن «يديعوت احرونوت»

كأس الامم الاوروبية من المهد الى المانيا ٨٨



يقدر الخبراء بطولة كأس الامم الاوروبية ابلغ تقدير لارتفاع المستويات الفنية بها . ويعتبرونها بمثابة بطولة كأس عالم مصغرة في حجمها وان كانت تفوقها اثارة وقوة ... وقد انطلقت هذه البطولة لاول مرة عام ١٩٦٠ ، وتجري بانتظام منذ هذا التاريخ مرة كل ٤ سنوات في منتصف المسافة الزمنية

لبطولات كأس العالم ... ويحتمل في هذه البطولة الثامنة ان يمتلك منتخب المانيا الغربية الكأس الاوروبية للابد في حالة فوزه بها ، وذلك لسابق حصوله عليها مرتين ...

والمنتخبات الاوروبية التي فازت بهذه الكأس هي الاتحاد السوفياتي واسبانيا وايطاليا والمانيا الغربية (مرتين) وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا كالتالي

● ففي عام ١٩٦٠ فاز الاتحاد السوفياتي بالمباراة النهائية على يوغسلافيا ٢/١ بمدينة باريس وفي عام ١٩٦٤ فاز المنتخب الاسباني على الروسي في النهائي ٢/١ بمدريد ... وفي عام ١٩٦٨ فازت ايطاليا بالكأس بعد تغلبها على يوغسلافيا ٢/صفر بروما واحرز المنتخب الالماني الكأس لاول مرة عام ١٩٧٢ بعد تغلبه على الاتحاد السوفياتي ٣/صفر في بروكسل ، وفي عام ١٩٧٦ فاجأ المنتخب التشيكي العالم مرة بالكأس وتغلبه على المانيا الغربية حامل اللقب بضربات الترجيح بعد تعادلهم في المباراة النهائية ٢/٢ وذلك في مدينة بلغراد وعاد المنتخب الالماني للفوز بالكأس مرة ثانية عام ١٩٨٠ بعد تغلبه ٢/١ على المنتخب البلجيكي في روما ... وانتزع المنتخب الفرنسي الكأس في البطولة السابعة بعد تغلبه ٢/صفر على المنتخب الاسباني عام ١٩٨٤ في باريس

اصداء من كأس الامم

.. الجمهور الانكليزي يهلل لروبسون وبارنز

لم يحظ كابتن المنتخب الانكليزي بريان روبسون وزميله المهاجم جون بارنز باية شعبية من قبل الجمهور الانكليزي في مباراة انكلترا والاتحاد السوفياتي السبت الماضي وهكذا فان الجمهور اطلق صرخات الاستهجان عندما كان المذيع يقدم اللاعبين باسمائهم في بداية اللقاء.. الى ذلك فان الجمهور كان يطلق صفاراته كلما لمس بارنز الكرة على مدى الدقائق الـ ٩٠.

.. مئة موقوف جديد في فرانكفورت

اعتقلت شرطة فرانكفورت ١٠٠ شخص بسبب اعمال الشغب التي نشبت الليلة الماضية في المدينة بين الجمهورين الانكليزي والالماني بعد ساعات قليلة من نهاية المباراة التي فاز فيها الاتحاد السوفياتي على انكلترا ٣/١ والموقوفون هم ٨٠ انكليزيا و ٢٠ المانيا غربيا واسفرت اعمال العنف عن خسائر مادية داخل الحانات القريبة من محطة السكك الحديد.

.. سبب غياب لوبانوفسكي عن المؤتمرات الصحافية

للمرة الثانية على التوالي غاب مدرب المنتخب السوفياتي فاليري لوبانوفسكي عن المؤتمر الصحافي الذي يعقد بعد كل مباراة وحل محله امس السبت في نهاية مباراة الاتحاد السوفياتي وانكلترا مدرب حراس المرمى سيرغي موسياجين وعندما سئل موسياجين عن سبب غياب لوبانوفسكي قال لكل منا عمله.

.. بكنباور ملك الهواء

يتوقف مدير المنتخب الالماني فرانتس بكنباور عن التنقل بين المدن على متن المروحية المخصصة له وبعد مباراة المانيا والدنمارك قصد مباراة ايطاليا مع اسبانيا ويوم السبت شاهد مباراة هولندا وايرلندا في غيلسنكيرشن وترك امور المنتخب لمساعدة هولغر اوزييك اما مساعده الاخر برتي فوغتس فذهب الى فرانكفورت ليعد تقريرا عن مباراة الاتحاد السوفياتي وانكلترا.

.. عودة الطوبيللي

الهدف الذي سجله مهاجم ايطاليا اليساندرو الطوبيللي في مرمى الدنمارك يوم الجمعة كان هدفه الاول في المباريات الدولية منذ ١٢ ايلول ١٩٨٧ عندما فازت ايطاليا على يوغوسلافيا ١/صفر وعدد اهداف الطوبيللي الدولية هو ٢٥ هدفا مقابل ٣٥ لجياني ريفا الذي يحمل الرقم القياسي الدولي الايطالي .

.. فان باستن يتصدر ترتيب الهدافين بعد الدور الاول

تصدر الهولندي ماركو فان باستن ترتيب الهدافين في نهاية الدور الاول برصيد ٣ اهداف سجلها في مباراة واحدة ضد انكلترا ويليه برصيد هدفين الالماني رودي فولر وهناك ٢٢ لاعبا احرز كل منهم هدفا واحدا.

فوز راسينغ الارجنتيني
كأس «سوبركوبا» الاميركية الجنوبية

بيلو اوريزونتي / البرازيل – احرز راسينغ الارجنتيني كأس «سوبر كوبا» الخاصة بالاندية التي سبق لها الفوز بكأس اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم «ليبرتادوريس» بعد تعادله السبت الماضي مع كروزيرو البرازيلي ٢/صفر على ارض هذا الاخير في بيلو اوريزونتي في حضور ٦٨ الف متفرج

سجل كاتالان هدف راسينغ في الدقيقة ٤٤ وروبسون هدف كروزيرو في الدقيقة ٨٢ وطرد الحكم خوان كورديلينو / من الاورغواي / لاعب راسينغ كولومباتي ولاعب كروزيرو ايرالدو في الدقيقة ٨٣ .

يذكر ان راسينغ تقدم في المباراة الاول على ارضه في بيونس ايرس على كروزيرو الذي يدربه مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس البرتو سيلفا ٢/١ .

مثل كروزيرو : ويلنغتون وبالو وجيلمار فرانشيسكو وايرالدو وفلاديمير واديمير وهيريبرتو / رامون / وايدر وروبسون وكاريكا واندرسن .

ومثل راسينغ : فيليول وفاسكيز وكوستاس وفايري واولاران واكونا ولودوينا وكولومباتي وروبن باز / بيريز / وكاتالان / ميدينا .

حرمان «الدوى» بسبب «التسريب»

قرر الاتحاد البحريني لكرة القدم اعفاء الحكم ابراهيم الدوى من جميع مناصبه الداخلية والخارجية وذلك بعد ان اتهمه الاتحاد بتسريب بعض المستندات الخاصة بمباراة المحرق والقادسية في كأس الامير ، الامر الذي دفع بنادي المحرق لتقديم احتجاج على نتيجة المباراة التي خسرها بضربات الجزاء الترجيحية بعد ان اثبتت المستندات ان القادسية اشرك لاعبا حصل على ثلاثة انذارات من قبل .

المعروف ان الدوى شارك في تحكيم نهائيات كأس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢ .

قبل انطلاق الالعاب الاولمبية الـ ٢٤ في سيؤول ٨٨

هل ينقذ الكوريون سمعة الاولمبياد بعد ربع قرن من التوتر والعنف ؟













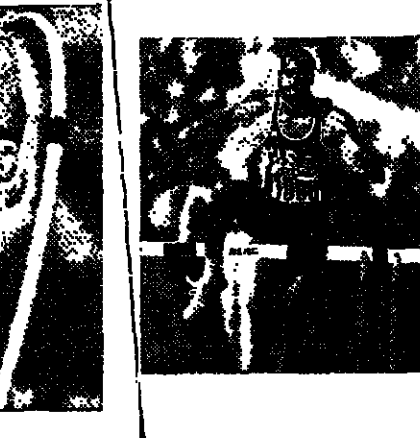




□ سعيد عويطة — □ ماري ديكر — □ بن جنسون — □ الصومالي عبدي بيلي

البقاء للأقوى والأسرع والأعظم.. والباقون يتساقطون على الطريق







□ موزيس — □ سيرجي بوبكا

□ كارل لويس — □ سيباستيان كو

■ الحلقة الاخيرة ■

المرأة والمجد الاولمبي

بين السيدات تبرز الالمانيتان الشرقيتان سيلكي غلاديش وهايكي دريخسلر كباحثتين دؤوبتين عن الامجاد الاولمبية للمرة الاولى ... غلاديش في مجال العدو السريع ودريخسلر في ميدان الوثب الطويل وسباق التتابع .

وتسعى ايفلين اشفورد ، بطلة اولمبياد ١٩٨٤ يفي سباق الـ ١٠٠ متر وحاملة الرقم القياسي العالمي الى استعادة كامل لياقتها من اصابة في فخذها كي يتسنى لها تحدث غلاديش التي فازت بثنائي الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ م في روما.

ولا تدخر الاميركية ماري ديكر سلاني جهدا في محاولة العودة الى سابق لياقتها ، للمرة الاولى من نوعها خلال عامين . وكانت اخر مساعيها نحو ارتقاء سلم المجد الاولمبي قد احبطت عندما سقطت ارضا اثر اصطدامها بالبريطانية زولا بود (واصلها من جنوب افريقيا) اثناء نهائي سباق ٣٠٠٠ متر سنة ١٩٨٤ ولعلها لا تريد شيئا على وجه الارض اكثر من تتويج مسيرتها الرياضية وعمرها ٤١ سنة بالذهب الاولمبي .

ويبقى السؤال ما اذا كانت ستسترد عافيتها في الوقت المناسب ، استطرادا فان الاميركية جاكي جوينر ، رياضية عام ١٩٨٧ عن السيدات في الولايات المتحدة تعتبر مرشحة قوية لحصد ذهبيتين بدلا من واحدة في الوثب الطويل والتتابع وهي تشترك في الرقم العالمي ٧٫٤٥ متر مع دريخسلر في الوثب .

وتظهر البلغارية ستيفكا كوستادينوفا . التي سجلت رقما عالميا في روما لتتبوأ عرش الوثب العالي . واثقة كل الثقة من كسب المزيد من الشهرة والمجد .

«صراع الجري»

المعركة الاشرس حسب اراء المراقبين الرياضيين والتي ستستأثر باهتمام جماهير الدورة ستكون بين جونسون لويس في العدو السريع ، ويحمل جونسون حاليا لقب اسرع رجل في العالم ، وقد فاز به يوم حطم الرقم العالمي لسباق ١٠٠ م وتخطى لويس ليدعه في المرتبة الثانية في روما .

كما سجل زمنا قدره ٩٫٨٣ ثانية في نهائيات بطولة العالم في اب الماضي ، واعتبر ذلك التطور بمثابة افضل انجاز خلال السنوات العشر الاخيرة ... ويدعي جونسون ان باستطاعته تحطيم هذا الرقم ليصبح ٩٫٧٥ ثانية هذا الصيف .

وبعد النهائيات زعم لويس في مقابلة تلفزيونية مفتوحة وصريحة انه متأكد من ان الفائزين بالميداليات الذهبية في روما انما احرزوا السباقات لانهم تناولوا عقاقير منشطة .

الملاحظة لم تستثن جونسون ومن يومها والود مفقود بين الرجلين وكان جونسون قد تفوق على لويس في خمسة سباقات شاركا فيها مؤخرا . وكان افضل زمن سجله الاميركي عندما جاء ترتيبه الثاني في روما هو ٩٫٩٣ ثانية . على ان لويس ، الذي فاز باربع ميداليات ذهبية في لوس انجلوس احتفظ بلقبه العالمي في الوثب الطويل . وارتبط اسم الولايات المتحدة بفضله بالذهب في بطولة العالم لسباقات التتابع .

وما لم يكن جونسون قد اعطى كل ما حوى وفاضه حتى الوقت الحاضر . وما لم يصب لويس باصابات تحول دون اتيانه بمفاجات جديدة فان جونسون قد لا يجد فرصة ثانية لاكتساح البطولات بمفرده .

للموانع ظروفها

يوجد في ميدان الموانع اميركي اخر يحتمل الا تواتيه الظروف للاستئثار بالبطولات وهو ادوين موزيس .

فقد ظل موزيس بطلا متوجا لسباقات الموانع زهاء تسع سنوات لم يهزم خلالها لكنه تراجع العام الماضي مرتين امام داني هاريس واسفرت بطولة العالم في سباق ٤٠٠م عن تقارب عجيب اعتبر ظاهرة فريدة في تاريخ اللعبة حيث ظهر موزيس وكانه يتعلق مستميتا بالمركز الاول للاحتفاظ بتاجه.

في تلك السباق . وصل موزيس ومعه هاريس والالماني الغربي هارالد شميد الرجل الوحيد الذي هزم موزيس الى خط النهاية كانهم رجل واحد تقريبا .. واعطي موزيس

□ عويطة «القطار المغربي السريع» المرشح المطلق لسباقات الجرى للمسافات المتوسطة

المرتبة الاولى باسبقية جزئين من مائة من الثانية على هاريس فضية وشميد برونزية وقد سجل زمنا مطابقا للثاني وقدره ٤٧٫٤٦ ثانية.

وتشتد المنافسة الى حد الخصومة العلنية بين الاميركيين فوستر وكامبل في سباقات الـ ١٠٠ من حواجز لكنهما يفضلان التزام الصمت عادة . وحدث العام الماضي ان احتفظ فوستر بتاج بطولة العالم الذي فاز به سنة ١٩٨٣ بينما احرز كامبل اللقب العالمي لسباق ٦٠ مترا مغلقة لكنه لم يوفق في الفوز ببطولة الفرق وسقط في التجارب التمهيدية بالولايات المتحدة وهو يستعد الان لوضع الامور في نصابها في دورة سيؤول الاولمبية

عويطة ... المرشح المطلق

يجمع المراقبون على ان ميادين الجري الكورية الجنوبية ستشهد سباقات حامية في اطار المسافات المتوسطة . غير ان المغربي سعيد عويطة الذي كرمته بلاده باز اطلقت اسمه على قطاراتها السريعة هو المرشح المطلق للفوز في اي سباق او سباقات يشترك فيها .

من هنا فان البريطانيين كرام وكو ومعهما بطل العالم في سباق ٨٠٠ متر الكيني بيلي كونستيلا ثم الصومالي عبدي بيلي بطل الـ ١٥٠٠ م والكيني بطل سباقات الضاحية جون نغوجي والاميركي المولود في جنوب افريقيا سيدني ماري سيناضلون بغية نيل الجوائز الاول

الوثب العالي

لعل اكثر المنافسات اثارة وغموضا خارج نطاق سباقات المضمار . ستكون رياضة الوثب العالي للرجال .

فقد سجل السويدي ذو الشعر الاشقر الطويل سجوبيرغ رقما قياسيا عالميا مطلقا قدره ٢٫٤٣ متر العام الماضي .، مما رفعه في انظار الجماهير الرياضية الى مصاف اكثر الرياضيين ابداعا بعد بجورن بورغ

ولا ننسى انه ايضا صاحب الرقم العالمي امام باكلين والسوفياتي جيناري افدينكو في بطولات ١٩٨٣ . ويتقاسم ثرانهارد الذي حقق رقم ٢٫٤٢ م في صالة مغلقة الشتاء الماضي اللقب العالمي المطلق مع سجوبيرغ حسب القوانين الجديدة للاتحاد الدولي ويعادل الرقم المطلق المذكور سبعة اقدام و ١١٫٢٥ انش بالمقياس الامبراطوري ومعنى ذلك ان المنافسة مستمرة وصولا الى ثمانية اقدام وهو ارتفاع خيالي في الوثب العالي ويساوي ارتفاع العارضة الافقية في مرمى كرة القدم.

وتجمع بين سجوبيرغ وثرانهارد وموجنبورغ صداقة حميمة خارج المضمار وقد سجلوا معا اغنية حديثة بوب مؤخرا

السيدات في الميدان

بينما يحاول اولئك الرجال القفز الى اعلى فاعلى كل يوم . تسعى امرأتان للوثب بندية املا في تحطيم ارقام جديدة.

هذه المساعي ستضع بطلة العالم في الوثب الطويل جوينر في مواجهة دريشلر بطلة عام ١٩٨٣ ، التي جاء ترتيبها محبطا في روما اذ كانت الثالثة .

ثم ان الجدال حول من تكون الاعظم في الوثب لم يحسم بعد بسبب اصابة دريخسلر الا انها فازت ببطولة اوروبا مغلقة في بودابست بهنغاريا في اذار الماضي واثبتت انها بدأت تعود الى سابق عهدها . وهي لا تفتأ تردد ان الذهب الاولمبي يعني كل شيء لها هذه السنة ليس بالنسبة للوثب فقط بل ولسباقات العدو كذلك .

وتقول دريخشلر في هذا الصدد . ان كل رياضي يريد ان يفوز بالذهب الاولمبي لكن احدا . بمن فيهم كبار النجوم . لا يستطيع ان يضمن النتائج . ان النجاح يتطلب العمل الجاد الدؤوب والمثابرة رغم الاصابات والجروح فالفوز بميدالية يستحق التضحية بالكثير .

منافسات عديدة وتحديات حامية بدأت قبل فترة وستستمر الى ما قبيل موعد دورة سيؤول بقليل وربما الى ما بعدها . وسيكون رياضيون قد سقطوا في الطريق مبكرين وقد يشيد اخرون احلامهم الاولمبية تتهاوى بتأثير الاصابات بينما يتابع من كتبت له الاقدار البقاء في افضل حالاته للوصول الى الاولمبياد

والحقيقة المؤكدة الوحيدة هي ان الاكمل لياقة والاسرع حركة يمكنه ان يتوقع دون سواه الارتقاء الى مستوى المجد الاولمبي يوم يؤذن باطفاء شعلته في سيؤول في الثامن من شهر اكتوبر المقبل .

□ «الأيدز» والارهاب يقضان مضاجع المسؤولين ليل نهار

□ حمى «الذهب الأولمبي» تستأثر بعقول الأبطال وتدفع بهم الى التناحر

كلمات متقاطعة

اعداد :انطوان فينشنزو ميلاني – رام الله – بيرزيت

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢			■			■			
٣									
٤					■				
٥									
٦									
٧									
٨					■				
٩									

افقي :

١– اسم لاعبة امريكية في الوثب الطويل. ٢– يقال عند التحدث في التلفون «معكوسة» – سقي المزروعات – نقال للاستغاثة. ٣– راوية خاصة – قصيدة غنائية للموسيقار فريد الاطرش – حرف. ٤– اسم علم مذكر بالاجنبية – اسم مدينة عربية مغربية – حرف ٥– اسم علم مذكر بالاجنبية – اسم مدينة عربية مغربية – حرف. ٥– من المشروبات الروحية – اسم علم مؤنث – الاسم الثاني لمطرب عربي لبناني معروف. ٦– الاسم الاخير للاعب تنس عالمي سويدي «معكوسة» – يترأف على وينعطف ويحس بالخير. ٧– اسم مطربة اجنبية شهيرة جدا – شاي بالانجليزية. ٨– اسم عملة عربية «مبعثرة» – قرية فلسطينية قضاء رام الله. ٩– اسم شاعر واديب عربي فلسطيني راحل.

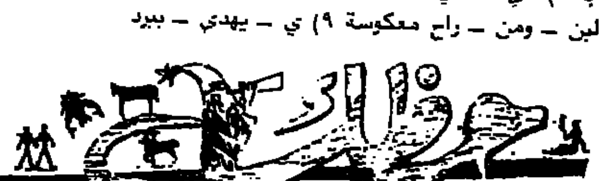
عمودي :

١– اسم شاعر غنائي عربي لبناني معروف جدا. ٢– من اضخم انواع الطائرات النفاثة سابقة للصوت. ٣– طبيب فرنسي مخترع السماعة الطبية عام ١٩١٦ «معكوسة». ٤– حرف علة – اسم اغنية للموسيقار الراحل فريد الاطرش. ٥– اسم مدينة عربية اردنية – مدينة فرنسية شهيرة – حرف. ٦– حرف عطف – مدينة عربية فلسطينية – اغنية لسامي كلارك – حرف عطف. ٧– حرف علة – اغنية لعبد الحليم حافظ – بمعنى كثير العذاب والالم بالعشق. ٨– اسم السمك المضيء في اللامبة الكهربائية «معكوسة». ٩– حرف – اول من عرفوا البارود واشعلوه.

■ حل المربع السابق : ■

افقي وعمودي : –

١) مارك هاتلي ٢) اميل حبيبي ٣) ربا وسكينة ٤) كلوديا كوديـ (ناقصة الحرف الاخير ٥) هـ – حسين فهمي ٦) أ ب – كافرون – ب ٧) تي – كي معكوسة – هو صحيح (ناقصة الحرف الاخير) ٨) لين – ومن – راح معكوسة ٩) ي – يهدي – بيرد



■ برج الحمل : ٢١ اذار – ٢٠ نيسان

بالرغم من بعض المعاكسات، او مشاكل التنظيم، يجب ان تتوصل بسهولة الى اهدافك. وتكون في اوج حيويتك ونشاطك.

■ برج الثور : ٢١ نيسان – ٢٠ ايار

ستعيش قريبا جدا مرحلة من التطورات والتغييرات المهمة. ولكن لا يمكننا القول ان هذا يسعدك كثيرا.

■ برج الجوزاء : ٢١ ايار – ٢١ حزيران

لا يمكن الاعتماد عليك كثيرا في هذه المرحلة. اما لانك شارد الذهن او لانه يصعب الحوار معك حول الاعمال وعقلك في قلبك.

■ برج السرطان : ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز

يصعب على الاخرين عدم التأثر بسحرك الذي لا يقاوم، وحساسيتك المرحة.

■ برج الاسد : ٢٣ تموز – ٢٢ اب

بامكانك ان تجدد الكثير من نواحي حياتك ولكن لا تعرض نفسك لخيبات الامل، التي ستكون انت مسؤولا عنها

■ برج العذراء : ٢٣ اب – ٢٢ ايلول

تعبر مرحلة مليئة بالتطورات والاحداث والمسرات على الصعيد المهني الامر الذي من شأنه ان ينتج اعمالا بناءة.

■ برج الميزان : ٢٣ ايلول – ٢٢ تشرين ١

تتوصل الى تحقيق واجباتك العائلية والمهنية. ولكن مع كثير من الصعوبات الامر الذي يؤثر حتما على توازنك

■ برج العقرب : ٢٢ تشرين ١ – ٢١ تشرين ٢

الفضول صفة غير محببة ولكن لا تبالي الامر خصوصا اذا كان الموضوع يتعلق بعواطفك انت واقع في الحب وتريد معرفة كل شيء عن الحبيب

■ برج القوس : ٢٢ تشرين ٢ – ٢١ كانون ١

قليل من الراحة يعود عليك بفائدة كبيرة ولكن ذلك صعب جدا في هذه المرحلة، خصوصا وان اعمالا ومسؤوليات كثيرة تنتظرك

■ برج الجدي : ٢٢ كانون ١ – ١٩ كانون ٢

سواء على الصعيد العاطفي او الشخصي فالاحداث تبدو عمالك ايجابيا انت تتغير وعلاقاتك مع الاخرين ايضا

■ برج الدلو : ٢٠ كانون ٢ – ١٨ شباط

واقعك يتطور ويتحسن بشكل ملموس ومهم، وامامك خيارات مهمة اذا تركك الاخرون تتصرف كما تشاء فالنجاح امامك.

■ برج الحوت : ١٩ – شباط – ٢٠ اذار

انت تعرف جيدا ما الذي تريده ولكن هل انت على ثقة ان هذه الارادة ستخدمك..؟ فكر جليا قبل الاقدام .

حكمة

المال يمنحنا مظاهر الاشياء دون جوهرها، انه يمنحنا الطعام لا الشهية .. الدواء لا الصحة .. والفرح لا السعادة

ابتسامة

● مدرس الرياضيات: لماذا تحل المسائل بالطريقة القديمة. بينما زميلك يحلها بالطريقة الحديثة؟

– التلميذ: لان زميلي ابوه حل له المسائل، اما انا فقد حلها لي جدي الكهل.

نظرة جديدة على «أرواح هندسية» لسليم بركات:

عن تجربة الذاتية والانتماء المزدوج

■ اخر روايات سليم بركات «ارواح هندسية» بدأت تثير النقاش بعد شهور قليلة على صدورها .
وهنا نظرة جديدة اليها نضعها في سياق الاعمال الاخرى لصاحب «فقهاء الظلام» و «فقهاء الظلام» و «وهكذا ابعثر موسيسانا» .

الرواية التي فرغنا من قراءتها – مرتين على التوالي – على مدى عشر ساعات ونيف تخللتها استراحات لتناول الطعام وصنع القهوة وحشو الغليون . هي ثاني رواية لسليم بركات ، خامس اعماله النثرية ، كتابه الحادي عشر : «ارواح هندسية» .

«موتيف» الرواية الاول : سفينة تقل محاربين على ظهرها وفقا لمواثيق دولية . (أ : دهر) البطل المحوري للرواية يظهر على سطح السفينة في حين كان يفترض جثة تحت ركام عمارة ابي كير التي انهارت قبل رحيل المحاربين باربعة ايام . خمسة ممن هم على كثافات لا مرئية تكفلوا بتقديم احداث الرواية بتكليف من المؤلف الذي جاوزهم فيما بعد ليقوم هو باكمال الحكاية . الخمسة غير المرئيين كانوا مكلفين اساسا بطفل ذي جمجمة رخوة فارق الحياة غب بلوغه خمس سنوات من عمر لا داعي لاطالته . فكلف الخمسة انفسهم بـ «أ.دهر» الذي كان يحدق مباشرة في كثافاتهم و يراها . عقدة الرواية – الاولية ايضا – اين كان (أ.دهر) اثناء انهيار عمارة (ابي كير) وبعدها باربعة ايام ؟ نعلم ان (أ.دهر) دخل المرآة قبل انهيار العمارة باربعة ايام . واثناء انهيارها انكسرت المرارة فخرج منها (ممسكا بقيد مخصص للبغال عادة وهو يتوعد «خدعتني») (ص ١٧٧) لكن خرج الى اين ؟ بقي السر هذا مغلقا علينا وعلى الخمسة اللامرئيين

السفينة التي تقل المحاربين غربا تصل النقطة التي انطلقت منها . تصل عمارة (ابي كير) ومسبب هذه الواقعة الغريبة هو (أ.دهر) الذي لا يخفي تمتعه بقدرات خارقة تحول سير السفينة الى عمارة (ابي كير) التي نهضت من ركامها معافاة كما كانت على سابق عهدها بطبقاتها الثماني ومجمل ساكنيها . فقط غادر محيطها المسجد والبيوت الوطنية المجاورة والشوارع كذلك لتحاط بماء وميناء ترسو فيه السفينة وعلى ظهرها جميع المحاربين باستثناء (أ.دهر) العائد الى عمارته مرفقا بالخمسة الذين كلفوا انفسهم به.

تدخل الاحداث حمى اللامعقول طالما انها تروى بلسان الخمسة اللامعقولين . وفي تداخل غرائبي نتوغل عوالم سوريالية لها منطقها السوريالي

خلف هذا «الموتيف» تلطأ فكرة لا تقل اهمية . لها جذورها في اول روايتي المؤلف «فقهاء الظلام» حيث لا يغادر بياكس الثاني وامه سينم وزوجها بيكاس الاول وابواه الملا بيناف وزوجه برينا المكان المقدس رغم تحولهما الى ارواح مضاءة بين هضبتي الهلالية غربا وهضبة الثكنة الفرنسية شرقا ومعهم كان (كرزو) شبيهة (أ.دهر) في «ارواح هندسية» و (أ.دهر) سليل الارواح العجيبة هو نفسه ايضا الجد القادم الى عمارة ابي كير قبل اربعين عاما من ميلاد أ.دهر الاول . لان انهيار العمارة على أ. دهر هذا كان يعني موته كروح كذلك وبالتالي يكون قد خدع السلالة الخالدة التي يستعصي تحولها الى ارواح مضاءة خارج المكان المعلوم : شمال سوريا – وهنا نشير الى اثر قراءات المؤلف في بعض كتب احدى النحل الشرقية دون ان نذهب الى حصر هذا الاثر او تضخيمه لكن استلهام القراءات تلك والبناء الميتافيزيقي عليها واردان . ربما – لكن أ.دهر ككائن خارق للعادة الادمية (رغم انه مرئي يرى كثافة اللامرئيين مثل جده) يحافظ على حياته لان قدره الخاص اوحى اليه بدخول المرأة التي خرج منها متوعدا «خدعتني» ذات الكلمة التي يرددها الجد القادم اليه منذ سبعين عاما.

ثمة اشكال جوفري (محلولا غرائبيا) فالحفيد أ.دهر انفصل عن العائلةي لكنه لم ينحدر الى عادية محيطه . وان كان الدفتر الازرق بحيوافه المتهرئة سر تفوق الاسلاف فان سر تفوق الحفيد في كونه مبدعا اي خالقا . يتربع على عرش في سماء ثامنة (حيث المشاهد تنحل وتتداخل . وتلد الصورة شقيقتها) ص (١٧٥) وان كان سر الاجداد لاهوتيا فان أ.دهر يوهمنا بارتكاز قدراته على معطيات علمية . دفتر الاسلاف الازرق يضم حروفا هيرغلوفية . لكن لغة سليم بركات التي يجب ان تكون في ذروة الاتقان هي لغة ذات سلطة دنيوية ودينية في ان . وبهذه اللغة السحرية يرتقي عمليا سماءه الثامنة – حيث يتجلى عرش المبدع الخلاق . عندما دخل المرآة كي يقود جيشا يبز في عدته وعتاده الارواح ذات الظلال البنفسجية في هضبتي الهلالية والثكنة الفرنسية المتقدمة بنوارج ضخمة وبغال مضيئة» كما حدثتنا رواية «فقهاء الظلام» .

تجربة خاصة مراجعها واقعية !

كي نفهم نصوص سليم بركات في هيئاتها المختلفة شعرا ونثرا . علينا تسلم مفتاح اساسي يلج معالجا مجمل اقفالها . اعني اخذها تعبيرا عن تجربة ذاتية ترفض مقاربتها او مقارنتها بسوادها . فكل مقاربة او مقارنة لاي من اعماله بما اختزنته ذاكرتنا عبر قراءاتنا المختلفة لاداب عربية واجنبية قديمة او حديثة ستعيق تعاملنا مع كتابة هي تعبير عن حالة ذاتية . مهما سربلها الموضوعي بانعكاساته العابرة .

الذات هي مركز النص والبوصلة التي تهدي الكاتب والقارى كذلك . في زمن دائري . مهما تقطع او اعيق جريانه لرحلة مهما تاهت قوافلها لا تتنكر لدمها السلالي والمكان الذي انغرست فيه عميقا جذور شجرة العائلة . الذات الكاتبة وفية حتى الاضجار للمكان الذي في حدوده انغلقت بذرة السلالة الاولى متشكلة على هيئة الجد الاول . وكل مكان اخر مهما طالت الاقامة فيه محطة انتظار لمسافر عائد حتما الى بيت لبني مسور في عراء مديد . وفي كل غربة تتضخم الذات وطنا مؤقتا بديلا ؟ ترفض الاندماج او الذوبان في مكان يبقى طارئا . بل تعلن الذات عن ذاتها نوعا فوق البشر وندا للكائنات اللامرئية . نورانية من سلالة الالهة الارضيين .

فمنذ مجموعته الشعرية الاولى («كل داخل سيهتف لاجلي ، وكل خارج ايضا» – ١٩٧٧) مرورا بـ «هكذا ابعثر موسيسانا» ، «للغبار لشمدين ، لادوار الفريسة وادوار الممالك» «الجمرات» «الجندي الحديدي» «الكراكي» «هاته عاليا ، هات النفير على اخره» وصولا الى «فقهاء الظلام» خاصة كان الشاعر سليم بركات يمتح مادة نصوصه من طفولة عمرت ذاكرتها بجغرافيا وتاريخ وهموم ومجتمع شمال سوريا – مرتع الاقليات القومية وكانت كتابته تاكيدا على تمايز او تميز يرفضه المحيط الساحق وكان على سليم بركات – ربما شانه في ذلك شأن الطاهر بن جلون مع قدره اللغوي – ان يفجر اللغة (العربية هنا) الى اقصى امكاناتها ليفرض نفسه ليس ندا فحسب بل متفوقا ايضا ذلك التفوق الذي بلغ الافصاح عنه نراه في «ارواح هندسية» دون الانتقاص من لغة اعماله السابقة.

لكن الاكيد ايضا ان «بيروت» استوطنت وجدان سليم بركات . ليس عبر ما تشي به يومياته بكتاب «كنيسة المحارب» والعديد من قصائده فحسب . بل وخصوصا عندما يخصص لها اخر كتبه «ارواح هندسية» حيث لا يخفي ان (بيروت) هي المرجع الواقعي لمعظم احداث الرواية ولا يعكر يقيننا حيلته الفنية المكشوفة اذ يقول في سرد قائمة المشتركين بهذه الرواية: (قراء يختلقون للمؤلف مكانا لا يعنيه) ص (٦) بل اتعرف شخصيا بسهولة على زمن الرواية (الحرب اللبنانية من ١٩٧٥ الى الخروج الفلسطيني منها ١٩٨٢) اما الاماكن فان ابرزها عمارة (ابي شاكر) التي كان يسكن المؤلف شقة منها طيلة سنوات اقامته الاخيرة في العاصمة اللبنانية . حيث يواجهها مباشرة مسجد جمال عبد الناصر ويبتعد عنها امتارا مطعم علاء الدين اين كنا شعراء ومثقفين نكرع الجعة الالمانية وعلى مبعدة منه مستديرة الكولا الى غير ذلك من التفاصيل التي يمكن حصرها بما في ذلك الرسام وعديد الشخصيات الواقعية اصلا وانا اجزم ان (أ.دهر) ليس قائدا فلسطينيا كما اخذت بعضهم الظنون (كيف ولماذا؟) بل هو المؤلف نفسه يسرد تجربة ذاتية مازجا ما هو واقعي بما هو متخيل في نسيج فني يرتق الشطح اللغوي فيه ثغرات لم تهدد – على كل حال – بنى الرواية التي جاءت تكريسا لمرحلة من حياة سليم بركات انتهت واقعيا وموضوعيا لكنه يصر على استمرارها فنيا وثباتها وجدانيا لذا يعود الى عمارة (ابي كير) معيدا بناءها في المخيلة المبدعة التي تعوض واقعا يريد الكاتب استمراره ولتنتظر سفينة المحاربين امام شرفة عمارة (ابي كير) ما شاء لها ان تنتظر.

رواية الشاعر

نعم . وهذه الـ «نعم» التاكيدية تتكرر مثل جمل وفقرات غيرها (لازمة؟) في «ارواح هندسية» يقابلها في «فقهاء الظلام» تكرار مشابه «على كل حال» وجمل وفقرات غيرها (لازمة ايضا؟) نقول : نعم . كما للمكان سطوته في نصوص سليم بركات فاللغة تتناوب معه على ذلك ان شهية المؤلف مكفتوحة بنهم على وصف الامكنة مراوحا بين تفصيل دقيق يطاول الذرات المادية والهلامية والهواء ووصف تجريدي حيث تومض اللغة ومضا باردا غامت دلالاته وانغلقت على كل فهم احيانا لكن هذاالوصف الذي صار ركيزة اساسية في بناء رواية بركات غالبا يتدافق صورا شعرية تمنح الجماد حرارة كائن حي . وان عودنا في اعماله السابقة على فخامة لفظية مثقلة بفخامتها فقد جاءت مستويات لغته متباينة في «ارواح هندسية» ، فهي احيانا رشيقة تنهب البياض نهبا واحيانا جذلة مرحة وفي احايين شبقة متوترة الى ان تنطفيء فتتوعر كي لا تترهل وربما وهي ابدا لم تترهل لغة دائما تحافظ على متانتها ودقة سبكها وصياغتها المسربلة بوهج شعري خفيف تارة وكثيف تارة لكنه مستمر ابد النص حتى عندما «تسود الصورة والمؤثرات الصوتية وحدهما بينما ينقرض الكلام» ص (١٥٥ – ١٥٦).

يبقى سليم بركات الروائي شاعرا اذن ورساما ومصورا بالكلمات وغيرها (٣) لكن مرآته الابداعية لا تعكس الواقع كما هو بل يتجلى في رؤية الكاتب المبدع . حيث يخرج عن الواقع في المرآة وليس عليه «الا ان يعيد ترتيب روحه فالمشاهد تنحل وتتداخل وتلد الصورة شقيقتها: انظروا: هذا هو «القناة الثامنة» انه يسمي نفسه «القناة الثامنة»(..) ويعترض المارة :«انا القناة الثامنة انتظروا البث مجانا» هكذا . قرر ان يكون «القناة الثامنة» وليس في تلفاز المدينة غير قناتين ص. ١٧٥.

في «معهد العالم العربي» معرض عن المدن المقدسة

بين السادس عشر من حزيران (يونيو) و ١٨ ايلول (سبتمبر) يقام في قاعات معهد العالم العربي معرض بعنوان «الاماكن المقدسة في الجزيرة العربية: القدسي والهندسة». ويهدف هذا المعرض الى ابانة تطور المدينتين المقدستين في الاسلام: مكة المكرمة والمدينة المنورة، باعتبارهما شاهدتين على الاعتناقات الاولى للاسلام.

ويتضمن المعرض نماذج مصغرة عن الكعبة الشريفة وعن مسجد الرسول في المدينة ومحيطه، ويتضمن ايضاً مجموعة من المخطوطات والخزف والستارات.

وهذا هو اول معرض من هذا النوع يقام في العاصمة الفرنسية. اما مناسبة اقامته فهي موسم الحج لهذا العام. وقد اشار بيان صادر عن المعهد بأن «كاتالوج» المعروضات سيكون متوفراً لمن يشاء يوم الافتتاح، وكذلك ستتوفر صور بالاسود والابيض وملونة.

ندوة في مدريد حول الترجمة العربية

اقيمت في مدريد، الاسبوع الفائت، ندوة عربية – اسبانية، حول الترجمة من والى العربية. استمرت الندوة اربعة ايام، وعقدت في قصر معهد التعاون الايبيري – الاميركي.

شارك في اعمال الندوة مختصون باللغة والثقافة الاسبانية من اسبانيا والمغرب وتونس والجزائر ولبنان وقاموا بطرح ابحاثهم ودراساتهم في ميدان الترجمة من والى العربية حديثاً وقديماً.

وتطرق الباحثون ايضاً الى مواضيع «في الترجمة» و «النقد الادبي» و «المواضيع الاسبانية في اعمال الكتاب العرب» و «الترجمة من الاسبانية الى العربية». كما درس الباحثون المشاركون اعمال كتاب اسبان ومن اميركا اللاتينية ممن يكتبون باللغة الاسبانية كما تطرقوا الى موضوع «حضور الدون كيشوت في الادب المصري المعاصر» و «حضور غارسيا لوركا في اعمال اثنين من شعراء العراق».

وطرحت للبحث ايضاً بعض اعمال الكاتب الاسباني خوان غويتيسولو المعروف باهتمامه الكبير بالموضوع العربي في رواياته وكتاباته عموماً. كما عالج المجتمعون في الندوة الترجمات العربية لاعمال الكاتب الكولومبي الكبير الحائز على جائزة نوبل للادب غارسيا ماركيز.

لغة الشبح

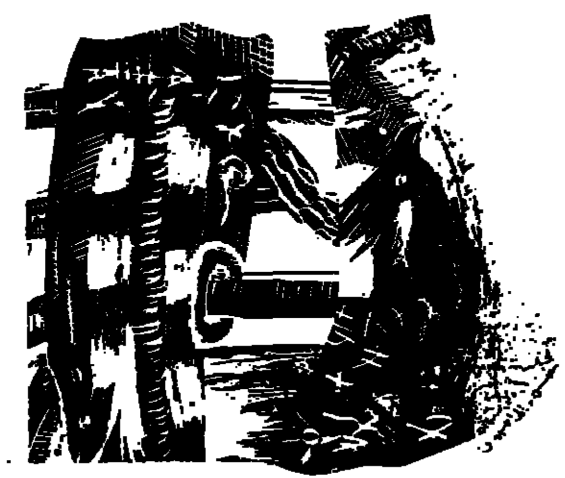
كتابة: احمد بن شريف

جداول النهار مكبية.. تحكي عن نوار الدفلي.. عصافير كثيرة شغلت اكوام التين.. نبشت هندسة البيادر وحطت الرحال بين الوديان.

ذبحت الجداول صدور القمم الجيرية وانسلخ الخريف عن ربع الشتاء.. عبور الجداول دائم هناك.. والصباح تدك احداقه العصافير.. تشع شلالته هنالك..

الاشياء الصغيرة تركب صهوة القرى... تزرع الحلم وتمضي الى موتها بصمت.

الظهيرة تدافع عن سروج الموتى وهواية الحب المستمر.. الطفل القروي يهمس. لحظة احبك فيها. احكي فيها عن



قوة الجدار. نغمي يشتعل. يتخضب بالشمس. تراني محروقاً بشحوب صحرائك. اندلاع الحب سفر.. يحمل لون النهار. الحناء دفتر وجهك. اظافر ابنائك مسافة يحتلها الجمر. كلام يحكي / يحمي كلاماً آخر.

قبلاتي الاولى تستفيق من نعشها صفراء، حمراء، سيفها قاطع يحافظ على براءته. يبقي على سواد ليله. ها انت تجدينني ارفع مشعل اطفالك الاثني عشر على عتبة هذه المقبرة التي نهشت عشبها خيول الليل. ارقب استعراض اشباح هذه القرية واحداً واحداً. يمرون من كل الجهات. يمرون الاطفال بحبات العنب الاسود.. ايديهم تطول لتلمس الفوانيس وتختفي في لمح من البصر.

مناد ينادي بعيداً. يا اهل الفجر لا تقطعوا عنا حبل الحطب. تذكروا اننا امهات الامس.. امدونا بنزيفكم.. فصيلة دمنا تصعب عن التصنيف.. نريد نزيفكم نريد ن... يغيب الصوت. صداه يعود خافتاً، متعثراً.

ينزل الظلام ضيفاً بين ديار صنعت من القش والقصب.. يمتص غضبها.. يقول على لسان احد الاشباح، غالبتكم خائنة. يبست اشجارها.

طرقاتكم خائنة: كثر قطاعها وروادها.

بحاركم خائنة: هلكت بحارتها.

انظروا معي هذه الكلاب – اعني كلاب فجر الخميس – تلعق الفطائر من تحت ابط العجائز.. ومن خلفها سرب من الدجاج ينقر محاجر الصغار.

شبح آخر يركض بركبتين نحيفتين يعلو بقامة الآخرين.. يغني بصوت متهدج، يا مراتي دهاؤك سيجني كثيراً.

يا امراتي، حبك، عنب، اندلاع حقول زرع، اخضرار جنان الكروم. يا امراتي استبسل في ارجاع قصوري لكن الصباحات تنتل من تحتي. استحي من ذكر الامكنة. تغيب عني طراوة الاسئلة. مذ فسرتني اشراقاً نضج قلبي. صار عسلاً. اذوب كما تشتهين وانحت من قمري طقساً لتغييبن او اغيب اكثر. هي الليالي سليلة رائحة الياسمين او عطر معتق يحكي عن تعب الظهيرة ونكهة الظهيرة.

تبرز سحنة احد الموتى الظاعنين عنا ليقول اتسامح مع المطر. لا ترسموا روحي في اطار. روحي مفتاح تتمنع في كل شيء. سهامكم، زغاريد هذا المطر. اسبح في انهار من عشق، معلبة، ملفوفة بغيمة.. تجرها مناقير الحجر.

جذوع شجرتنا ذاكرة لحب يأتي وآخر لا يأتي.

أخبار ثقافية

□ «الصحافة الفلسطينية وقوانين الانتداب البريطاني» هو عنوان كتاب محمد سليمان الصادر في قبرص عن الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين. يتوقف البحث عند القانون الذي اعتمد تحت الاحتلال البريطاني كقانون اساسي للمطبوعات. والتعديلات التي ادخلت عليه على صيغة قوانين معدلة والنصوص التفسيرية التي تضمنتها انظمة واحكام الطوارىء في سنوات ١٩٣٦ و١٩٣٩ و١٩٤٥. وقد واجهت الصحافة بموجب هذا القانون مشاكلها الفعلية. التي اعاقتها عن القيام بدورها المهني المطلوب وهذه المصاعب التي واجهتها الصحافة الفلسطينية هي الموضوع المحوري لكتاب سليمان القيم. المتميز بنبرته العلمية الرصينة.

■ مجموعة طلعت شناعة القصصية «واحد خارج القسمة» صدرت في طبعتها الثانية عن دار الكرمل للنشر والتوزيع (في عمان) والغلاف من زهير ابو شايب. محاولة طموحة تنقل من مناخاتها «غصون تتدلى كعناقيد العنب مثقلة بالثمر الطيب. شعور مسترسلة تغطي منتصف الجسم. لونها فاحم حين ترفعه إلى اعلى تدرك العين انه غاب في السماء.. وحين يعيد تراه بريقا يخطف الابصار اثار الصبي شهوتهم. انتشروا في البلدة كما لم يفعلوا من قبل كل واحد ينوي على شيء في قراره. اجتمعوا في الليل. اتفقوا على الهجرة الى تلك الشجرة الحلم».

□ يوسف الورغي اصدر مجموعته الشعرية في جندوبة (تونس) بعنوان «البحر يجامل قرصانه» محاولة شفافة ترصد مشاعر الحب والقلق والغياب والوطن الخ ومن قصيدة «هكذا اقرا العالم» «حين ادلفت من الجرح إلى الجرح / تراءت لي بلادي / بامتداد الشمس والارض خيوط العنكبوت / قلت لا شك يجيء / وهج الصوت من بعد السكوت / مدنف هذا المساء / بين اعتاب البيوت / ربما اقتات في وجه المسافات هباء / واسمي فرحتي اغنية للفقراء ، ربما احمل غينا وترابا / واعيد اللون / لكن ليس لي ان اقرا المعالم اكسيرا / هنا انثال دمي / فارتشفوا نسغي على كف الصباح..».

■ «الابداع الشعري وتجربة التخوم» دراسة نقدية صدرت حديثا لعبد العزيز بن عرفة عن «الدار التونسية للنشر» من عناوينها «مقولة الحداثة». الفعل الابداعي. النص الابداعي ومقاربة الكون الابيض. القراءة الابداعية. حول مستقبل القصيدة الحديثة..

□ محمد المخزنجي اصدر مجموعة قصص بعنوان «الموت يضحك» عن دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع. القاهرة – باريس. الغلاف والرسوم والاخراج من توقيع الفنان محمود الهندي وهي تكشف عن كاتب متمكن من فن القصة القصيرة. لن عودة الى هذه المجموعة في كلمة نقدية.

■*■ تحية ■*■

حلمي سالم

عمت صباحا يارئة من نفس المحتاجين ،
صباح الخير على كفيك تجسان جبيني
وتضيفان الفكرة للمخلوقات
صباح الخير على حضرتك المنشورة فيما بين النهرين ،
استندى في الليل على الوادي .
فانا اكمن بشهيق الزرع الصيفي .
وعمت صباحا .
هل نمت عميقا كالفسقية ؟
هل ادركت طريقة تشريح الاعضاء بلمسات من انملة ؟
يطفر من نحرك ورد بني ،
فاتكىء في المشي على الشتلات وخوضي في .
صباح الخير على خصرك وهو يفر امام يدي .
خذي الشاي بخفة خالقة
واستمعي للناي بأسلوب القدماء المصريين .
وعمت صباحا .
هل امسكت الرابط بين المستشفى والنورس ؟
هل زال القلق الليلي ؟
ضعي تحت وسادتك ضلوعي لتنامي كالبيرق
وتفيقي كالجراحين .
صباح الخير على كفيك الساخنتين هنيهة كنا بكريم .
أسميتي فؤادي السرطان ؟
فعمت صباحا يا من اسميتك نرجسة متوجسة .
عمت صباحا لي ،
وصباح الخير علي

مجلة سينمائية من الجماهيرية الليبية :

٢١ صفحة عن الخيالة في موسكو !

■ بدون دعاية ولا ضجيج صدر العدد الاول من مجلة «الفن السابع» الصادرة عن «اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة والتوجيه الثوري في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى» (بدون عنوان) وهو من الحجم الكبير في ١١٢ صفحة بها العديد من الصور المأخوذة من الافلام او للمخرجين ... البادرة طيبة ويجب ان تشجع لما لاي نشرية من اهمية في عالمنا المعرفي السينمائي العربي . وبالاخص في بعض البلدان التي لا تشكو فقط من انعدام الانتاج بل كذلك من صعوبات كبيرة في الحصول على الافلام ... والجماهيرية هي من هذا الصنف .

منذ افتتاحية العدد يوضح امين التحرير رمضان سليم مفهومه لوظيفة السينما . عفوا لوظيفة الخيالة . لان تعبير سينما لا وجود له في الجماهيرية «الخيالة سلاح» هذا هو عنوان الافتتاحية . ان الخيالة الثورية (...) في معالجتها للمشكلة الاجتماعية وما يتصل بها من قضايا لا تهادن بل تتوجه نحوها بعمق وجدية . لا تعترف بالمحظورات المبالغ في تضخيمها ... رأي غريب لان نظرة على عالم السينميا تبين بان السينما التي تتطرق الى المحظورات ليست «السينما الثورية» بل السينما الراسمالية . كمونتها تتجرأ على اي حدث اجتماعي او سياسي بغرض تبضيعه ...

وان كانت الافتتاحية وكذا الغلاف ثوريين فان العدد يحتوي على مقالات لا علاقة لها بالثورة وكأن هيئة التحرير تعمل بحسب ذلك المثل القائل «المعنى عليك والكلام على جارتي» فيكتب نور الدين الرايس عن عالم انطونيوني المخرج الايطالي ويعرب بعض المقاطع من اقوال صاحب «اعترافات امرأة» و «انفجار» (بدون ذكر المصدر الذي اخذ منه هذه المقاطع) ويقدم عبد الحفيظ الزياني للمخرج الياباني اكيرا كوروزاوا بدون ان يذكر هو ذلك من اين عرب هذا النص . وهكذا شيء غير محبب لمجلة تريد ان تحتل مكانة محترمة بين المجلات العربية ناهيك ان المجلة تشكو من خلط في عناوين الافلام وعدم ذكر المخرجين الذين تنشر صورهم ... اما غيث الشامس فيقدمي لدور الصوت واهميته ويشرح عيسى الهايمي للمصطلحات السينمائية في حين يقدم رمضان سليم التيارات السينمائية التي تعتمد على العنف والخوف والرعب . تتضمن المجلة كذلك تقارير عن العديد من المهرجانات منها مهرجان «موسكو» الذي افردت له المجلة ٢١ صفحة وهو ما لم تحلم به موسكو نفسها ... لماذا هذا الافراط ؟

والعيب الكبير الذي تشكو منه هذه المجلة هو خلوها من اي شيء ينكر عن السينما في ليبيا اللهم الا اربع صور عن فيلم «الشظية» و «الحب في الازقة السفيقة» وان الاحرى بهيئة تحرير المجلة ان تقدم للقراء بعض المعلومات الوافية عن السينما في ليبيا انتاجا وتوزيعا واستهلاكا ... يبقى ان كل وليد يتعثر بالطبيعة في خطواته الاول ومجلة «الفن السابع» هي في عددها الاول ... مع املنا بالنجاح .

قضايا الفلسفة وتحدياتها في ملتقى تونسي

نظم مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية التونسي وهو اهم هيئة علمية في البلاد يديرها الاستاذ المعروف عبد الوهاب بو حدية ملتقاً دراسياً عن «الفلسفة: تحديات منها واليها».

وجاء في النشرة الاعلامية التي اعدها المركز عن الملتقى والتي تضمنت ايضاً خطوطه وبرنامجه «ان الفلسفة ومنذ بدايتها وهي تتعرض الى هجمات آتية من اهل العلم واصحاب السلطة ورجال الدين وهذه التحديات المسلطة عليها باستمرار شكلت فرصتها الثمينة للتجديد والتطور والمحافظة على رسالتها الاولى (عين العصر الناقدة وضمير الانسان المتيقظ) وهكذا تتحول التحديات تجاهها الى تحديات من الفلسفة ذاتها لغيرها من الفنون».

وقد سعى الملتقى الذي اقيم في نزل المشتل بتونس الى تقييم واقع الفلسفة اليوم مثيراً جملة من القضايا والاشكاليات بشأنها ومركزاً بالخصوص على مسألتين جوهريتين من اهم قضايا الساعة وهي منزلة التراث الفلسفي العربي الاسلامي في فكرنا الحالي والبعد التربوي لتدريس الفلسفة، وقد شارك فيه عدد كبير من الفلاسفة العرب.

«آلاموت» في اواسط اسيا

رواية يوغوسلافية عن الحشاشين وزعيمهم

اذا كان امين معلوف قد اعاد كلا من عمر الخيام وحسن الصباح ونظام الملك الى «الحياة» في روايته الجديدة الناجحة «سمرقند» فان ظمأ الغرب لمعرفة الكثير عن اواسط اسيا في تلك الحقبة الغامضة من تاريخ البشرية . ولا سيما عن جذور العنف كما تجلت لدى جماعة «الحشاشين» وزعيمها حسن الصباح هذا الظمأ بدأ يدفع دور النشر للاهتمام بالموضوع وكانت السباقة في ذلك دار «فيبوس» الفرنسية (التي سبق لها ان نشرت ترجمة جديدة لالف ليلة وليلة من اعداد رينيه خوام) فدار فيبوس نفضت الغبار مؤخرا عن واحدة من اغرب الروايات التاريخية : رواية «آلاموت» (او «العمود») التي كتبها فلاديمير بارتول باللغة السلافونية (احدى لغات يوغوسلافيا) قبيل استيلاء تيتو على السلطة ونسيت بعد ذلك . لتبعث مؤخرا فقط وتبدأ ترجمتها الى لغات عدة ومنها الفرنسية مؤخرا.

«الاموت» هي القلعة الحصينة التي تأسست فيها جماعة الحشاشين في اعالي الجبال شمالي ما يعرف اليوم بايران.. والرواية التي تحمل اسم القلعة تتابع ، في نحو





ستمائة صفحة حياة القلعة وجماعتها وحسن الصباح ، يوما بيوم ، ولا سيما خلال العام الميلادي ١٠٩٢ حين كان الاتراك السلاجقة يسيطرون على الاراضي الممتدة من حدود الهند حتى البحر الابيض المتوسط ورغم قوة هذه الامبراطورية ها هو حسن الصباح لا يتوانى عن مهاجمتها وغايته ان يحطمها اربا خلال اقل من عام.

وفي روايته يروي فلاديمير بارتول (١٩٠٣ – ١٩٦٧) حكاية تلك المغامرة الارهابية لكنه يتفطن الى ضرورة رسم صورة لحسن الصباح تكون مختلفة الى حد كبير عن الصورة المعهودة عنه فهو بالنسبة الى بارتول فيلسوف درس كل النظريات وتعمق في كل الاديان ورأى ان كل الافكار انما تنبع من مصدر واحد هو : الوهم . او الايهام ومن هنا راح يجمع رجاله مطلقا عليهم اسم الفدائيين . وراح يزودهم بالنبيذ وبالحشيش . وفتح ابواب حريمه الخاص لهم ، وراح يزود تلك الحريم باجمل الفتيات المسبيات في اسيا والرجال راحوا يتذوقون ذلك كله . فيما المعلم يقول لهم ان هذا كله ليس سوى غيض من فيض ما سوف يجدونه في الجنة ويكون لهم ان ماتوا شهداء..

ز وراح الفدائيون من انصار حسن الصباح يتدافعون متزاحمين على تلك الشهادة ليصبح الموت سلاحهم الوحيد والفعال وبواسطة تلك السلاح تمكن حسن الصباح من ان يرهب الدول والممالك في ذلك الحين . على شي حال اذا كان في كتاب باتول قسط كبير من السرد التاريخي . فان الرجل لم يفته ان يترك لمخيلته العنان بحيث اتى الكتاب اشبه بملحمة واسطورة في نفس الوقت الى جانب كونه امثولة سياسية تخاطب احداث كثيرة راهنة.

دراوشة يطالب رابين برفع الحصار عن قرية بيت دجن

القدس – أرسل عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة الحزب الديمقراطي العربي برقية لوزير الدفاع طلب فيها برفع الحصار عن قرية بيت دجن والذي فرض قبل حوالي اسبوعين وذكر في برقيته أن سكان القرية يعانون من نقص خطير في المياه والمواد الغذائية وانقطاع التيار الكهربائي عن القرية والمعاملة القاسية من قبل الجيش.

وكان النائب دراوشة قد التقى وفدا من شباب بيت دجن الهاربين من القرية والذين شرحوا له الظروف القاسية التي يعاني منها السكان في ظل الحصار.

واشتكوا من قيام الجيش باعتقال الشباب وتكسير الاثاث وضرب الشيوخ والنساء والاطفال ومنع وسائل الاعلام من دخول القرية خشية كشف الواقع الذي يعيشه السكان.

وذكر النائب دراوشة بانه في حالة عدم استجابة وزير الدفاع لبرقيته فسيقوم برفع الموضوع امام الكنيست لبحثه في اقتراح عاجل.

انذار بوجود قنبلة في بورصة باريس

باريس – أ.ف.ب – اثار انذار بوجود قنبلة في قصر البورصة في باريس أمس في نحو الساعة ١٤٫٣٠ الى تشويش عملية التصويت التي نظمتها نقابة مستخدمي البورصة والتي تتناول في شكل خاص ادخال المكافات في صلب الرواتب.

واخلي قصر البورصة ممن فيه وباشرت الشرطة التحقيقات.

اجتماعات ايرانية امريكية سرية في جنيف

لندن – ذكرت انباء صحفية بريطانية امس ان مسؤولين امريكيين عقدوا اجتماعات سرية مؤخرا مع مسؤولين ايرانيين بعد فضيحه بيع اسلحه امريكية لايران مقابل الافراج عن رهائن امريكيين محتجزين في لبنان.

وقالت صحيفة «اندبندنت» اللندنية نقلا عن مسؤولين امريكيين ان هذه الاجتماعات عقدت في جنيف في الخامس عشر من شهر ايار الماضي.

واضافت ان هدف واشنطن من هذه الاجتماعات هو الابقاء على اتصالاتها ببعض المسؤولين الايرانيين لضمان دور الولايات المتحده في ايران في حالة وفاة الخميني.

٤٠٠ «متطوع» اميركي وكندي يصلون اليوم لاسرائيل للانخراط بصفوف الجيش الاسرائيلي

■ ذكر راديو اسرائيل أن ٤٠٠ «متطوع» من الولايات المتحدة وكندا سيصلون اليوم الى اسرائيل للعمل في صفوف الجيش الاسرائيلي والمستوطنات الاسرائيلية.

واضاف الراديو أن هؤلاء المتطوعين سيظلون في اسرائيل حوالي ثلاثة اسابيع.

ريتشارد ميرفي يصل الى أبو ظبي

أبو ظبي – أ.ف.ب – ذكر مصدر رسمي في أبو ظبي أن مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي وصل أمس الى ابو ظبي آتيا من اليمن الشمالية في زيارة تستغرق اربعة وعشرين ساعة الى دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف المصدر نفسه أن المسؤول الامريكي الذي يقوم منذ الجمعة الماضي بجولة في عواصم الدول العربية في الخليج سيتباحث في ابو ظبي بشأن النزاع العراقي / الايراني والسبل الواجب تطبيقها لاقامة السلام في الشرق الاوسط.

وكان ميرفي تباحث في صنعاء مع الزعيم اليمني الشمالي العقيد علي عبد الله صالح بشأن الجهود الامريكية لاقامة السلام في المنطقة. وأعرب الرئيس علي عبد الله لمحادثه عن الامل في رؤية الولايات المتحدة تتبنى موقفا أكثر ايجابية بهدف ضمان حقوق الشعب الفلسطيني وفق ما ذكرت اذاعة صنعاء.

ومن المتوقع أن يسافر ميرفي بعد أبو ظبي الى سلطنة عمان وقطر والكويت والبحرين والعراق وكان سبق له أن زار السعودية.

وتهدف جولة ميرفي وفق ما ذكر المراقبون الى الاستماع الى وجهة نظر المسؤولين في المنطقة في مشروع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لتسوية النزاع العربي / الاسرائيلي.

في ذمة الله

- الشيخ محمد جميل القواسمه
- سهام عزت مهيار
- الحاج احمد نايف جاد الله – من نابلس
- عيدة سالم زريقات
- الحاج محمد مصطفى الترك من بيت سوريك
- الحاج عبد الله عطا الله الطراونة
- جمال عمر شعشاعة – ابو فواز
- ابراهيم لطفي العباسي – من سلوان
- الحاجة شهيرة كمال ياسين
- الحاجة فاطمة احمد حسين
- احمد توفيق احمد البزور – من جنين
- خالد النتشة – اربد
- رشيد شعبان ابو العافية

استئناف المفاوضات اليونانية الامريكية بشأن مستقبل القواعد الامريكية

اثينا – أ.ف.ب – صرح الناطق الرسمي اليوناني يانيس روباتيس بأن الجلسة السابعة من المفاوضات اليونانية الامريكية بشان مستقبل قواعد الولايات المتحدة في اليونان افتتحت مساء امس في اثينا.

واضاف روباتيس أن رئيس الوزراء اليوناني أندرياس باباندريو ووزير خارجية اليونان كارولوس بابولياس اجتمعا اليوم الاثنين مع أعضاء الوفد اليوناني لوضع اللمسات الاخيرة على موقف اليونان بشأن تجديد الاتفاق الخاص بعمل المنشآت العسكرية الامريكية في اليونان الذي ينقضي اجله في ٣١ كانون الاول ١٩٨٨.

وجدير بالذكر أن الجلسة السادسة والاخيرة من هذه المفاوضات عقدت في بداية شهر أيار الماضي في واشنطن واكتفى فيها الوفدان الامريكي واليوناني اللذان رأسهما دبلوماسيان برتبة سفير الان فلانيغان رئيس وفد الولايات المتحدة وخريستوس زاخاراكيس رئيس وفد اليونان باستعراض المواقف المبدئية لكل من الدولتين من دون أن يحرزا تقدما كبيرا على طريق التسوية. أما الجلسات الخمس الاول فقد عقدت في أثينا.

وفي رأي اليونان فان الاتفاق ينبغي أن يخدم المصالح العليا للبلاد وبخاصة في بحر ايجة في مواجهة تركيا. أما الولايات المتحدة فتعتقد أن الاتفاق بشأن القواعد خاص بالجوانب الفنية وانه ينبغي أن لا ينطوي على اعتبارات سياسية وخصوصا بعد تحسن العلاقات اليونانية / الامريكية.

وينص الاتفاق الذي وقعته الدولتان سنة ١٩٨٣ على أن ينقضي اجل الاتفاق اذا ما قامت أثينا باخطار واشنطن بذلك ابتداء من شهر تموز. وفي حال عدم تجديده بحلول ٣١ كانون الاول يصبح أمام الامريكيين سبعة عشر شهرا لاغلاق قواعدهم الاربع الكبرى اثنتان بالقرب من أثينا واثنتان في كريت. والمنشآت العشرين الملحقة بهذه القواعد في اليونان والتي يرابط فيها حوالي خمسة آلاف جندي أمريكي.

أما في حال تجديد الاتفاق فعلى رئيس وزراء اليونان أن يبحث طرحه على الاستفتاء الشعبي اذ أن هناك جانبا من الرأي العام اليوناني يعارض بشدة الوجود الامريكي. وبخاصة الشيوعيين الذين يتظاهرون باستمرار في المناطق المحيطة بالقواعد.

وذكرت أوساط واسعة الاطلاع أن هذه الجلسة السابعة من المفاوضات ستخصص لبحث الامكانات القائمة لاغلاق قاعدة هيلينيكون قرب أثينا وذلك طبقا لاقتراح بهذا المعنى تقدمت به اليونان في جلسة واشنطن.

اعــلان

تبليغ حضور محاكمة في الدعوى ١٢٧ / ٨٨

صادر عن محكمة نابلس الشرعية

الى المدعى عليه : محمد عارف عبد الله الشحاده من قريوت وسكانها سابقا والمجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له قبل مغادرته الى الضفة الشرقية في بيت والده في قريوت يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق في ٨٨/٧/٥ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى المرقومة المقامة عليك من قبل المدعية فوزه محمد احمد مقبل من قريوت وسكانها بطلب الحكم لها عليك بنفقة زوجية فاذا لم تحضر في الموعد المحدد المذكور أو لم ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابيا ويجري الايجاب الشرعي حسب الاصول.

وعليه صار تبليغك حسب الاصول في ١٤٠٨/١١/٢هـجري، وفق ٨٨/٦/١٦م.

قاضي نابلس الشرعي
منذر صبحي الصالح

صحيفة بريطانية : محادثات أميركية ايرانية سرية

لندن – أ.ف.ب – أكدت صحيفة «ذي انديبندنت» البريطانية امس أن الولايات المتحدة وايران اجرتا محادثات سرية في جنيف والجزائر خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر اميركية قريبة من المحادثات أن واشنطن تريد عن طريق هذه المحادثات الابقاء على قنوات الحوار مع عناصر في النظام الاسلامي بهدف تامين دور للولايات المتحدة في مرحلة ما بعد الخميني.

وقالت الصحيفة أن مسألة الرهائن الغربيين في لبنان اثيرت الا أنه لم يتم تحقيق أي تقدم بسبب مطالب ايرانية ترمي الى ربط اطلاق سراحهم بتنازلات مالية وعسكرية وتعتقد السياسة الاميركية في الخليج.

واضافت الصحيفة أن هذه المحادثات اجراها دبلوماسيون متوسطو المستوى وذلك لعدم احراج الحكومتين الا أنها كانت تجت اشراف مسؤولين على مستوى عال.

الحكم بسجن اسرائيلي تسع سنوات بتهمة ممارسة الجنس مع ابنته

■ أصدرت المحكمة المركزية الاسرائيلية بمدينة بئر السبع أمس الاول حكما بالسجن الفعلي لمدة تسع سنوات بحق اسرائيلي يبلغ من العمر ٤٠ عاما وأب لفتاتين بعد أن ادانته المحكمة بممارسة الجنس والقيام بممارسات شاذة جنسيا مع ابنته لمدة عشر سنوات متواصلة ومنذ أن كانت في الثامنة من عمرها.

وقد اكتشفت هذه القضية قبل حوالي سنة عندما حملت الفتاة وتحدثت كيف كان والدها يمارس معها الجنس.

وفي افادتها تقول الفتاة «ان كراهيتي لو"ـي تعشعش داخلي منذ سنوات طويلة ولكني كنت أخاف منه وهذا ما كان يجعلني أسكت.

WARNING: ALTERATION, ADDITION OR MUTILATION OF ENTRIES IS PROHIBITED. ANY UNOFFICIAL CHANGE WILL RENDER THIS PASSPORT INVALID

NAME—NOM: JOSEPH CHANTI

SEX—SEXE: M

BIRTHPLACE—LIEU DE NAISSANCE: PALESTINE

BIRTH DATE—DATE DE NAISSANCE: FEB. 15, 1950

ISSUE DATE—DATE DE DELIVRANCE: DEC. 29, 1985

EXPIRES ON—EXPIRE LE: DEC. 28, 1995

WIFE/HUSBAND—EPOUSE/EPOUX: X X X

MINORS—ENFANTS MINEURS: X X X

SIGNATURE OF BEARER—SIGNATURE DU TITULAIRE

IMPORTANT: THIS PASSPORT IS NOT VALID UNTIL SIGNED BY THE BEARER

STATES

□ صورة لصفحة من جواز السفر الامريكي لمواطن فلسطيني حيث يذكر أن مكان الولادة / فلسطين.

دهشة في اسرائيل لكتابة «فلسطين» كمكان لولاده فلسطيني في جواز سفر امريكي

■ قالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية وبشكل مدعوم بصورة عن وثيقة لجواز سفر امريكي بان الولايات المتحده الامريكية لم تعترف «على ما يبدو» بعد بدولة اسرائيل حيث ان جواز سفر الشاب المقدسي يوسف الشنطي والصادر في الولايات المتحده منذ خمس سنوات يظهر ان الشخص ولد في فلسطين في شباط ١٩٥٠.

وكان الشنطي قد وصل الى اسرائيل قبل عدة ايام وذهب الى ميناء حيفا قبل يومين من اجل تخليص سيارته واجتاز كل الفحوصات الجمركية والشرطية على الحدود دون ان يلاحظ احد عملية التسجيل «فلسطين».

وقد اعربت اوساط كبيرة في ميناء حيفا عن دهشتها من كيفية «تسلل هذا الفلسطيني الى اسرائيل» واعلنت هذه الاوساط بانها ستحقق في صلاحية جواز سفر هذا المواطن.

سكان أريحا يطالبون الاوقاف الاسلامية باكمال مسجد أريحا الجديد

أريحا – طالب سكان مدينة أريحا وقضاتها مديرية الاوقاف الاسلامية في القدس بالاعلان عن سببا توقف البناء منذ حوالي الشهر في مسجد أريحا الجديد. علما بأن المرحلة الاولى من البناء اوشكت على الانتهاء وهي مخصصة لتكون مكتبة عامة للمسجد ومسجدا خاصا للنساء وقاعة للمحاضرات.

رئيس وزراء كوريا الشمالية يصل طهران

باريس – أ.ف.ب – اعلنت اذاعة طهران الملتقطة في باريس أن رئيس وزراء كوريا الشمالية لي غون مو وصل صباح أمس الى طهران على رأس وفد مؤلف من ١٥ شخصا بين وزير ونائب وزير في زيارة تستغرق اربعة أيام.

واوضحت الاذاعة انه كان في استقبال لي غون مو لدى وصوله الى مطار طهران رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي وعدد آخر من المسؤولين الايرانيين.

وأضافت الاذاعة أن الطرفين سيتناولان بشكل خاص تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية وكذلك التعاون التقني بين البلدين.

وذكرت الاذاعة ايضا أن جمهورية كوريا الشمالية الديمقراطية الشعبية شجبت تدخل الولايات المتحدة في المنطقة وهجومها على المنصات النفطية الايرانية في الخليج ١٨ نيسان الماضي كما دانت الاعتداء العراقي على طهران.

وفد البرلمانيين البريطانيين يصل الى طهران

باريس – أ.ف.ب – افادت وكالة الانباء الايرانية أن وفدا يضم أربعة برلمانيين بريطانيين وصل صباح أمس الى طهران وكان في استقباله مسؤولون في وزارة الخارجية والبرلمان الايرانيين.

وأضافت الوكالة أن الوفد سيجري محادثات مع المسؤولين السياسيين والبرلمانيين الايرانيين وسيتطرق معهم الى مسائل ذات اهتمام مشترك والى العلاقات بين طهران ولندن.

وأوضحت الوكالة انه في اعقاب استئناف العلاقات الفرنسية الايرانية أعربت الحكومة البريطانية عن رغبتها في تسوية الخلافات المالية بين البلدين وفي تحسين علاقاتها مع ايران.

من جهتها أعلنت اذاعة طهران الملتقطة في باريس في نبأ مختصر وصول الوفد مشيرة الى أن هذه الزيارة تتم بناء على طلب من أعضاء الوفد وبموافقة السلطات الايرانية.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الايرانية أن الحكومة البريطانية أعلنت عن رغبتها في تسوية الخلافات المالية مع ايران في أعقاب الافراج أخيرا عن الايراني عبد الله نوريبور وعودته الى بلاده. وكان نوريبور معتقلا في بريطانيا بتهمة التخطيط لارتكاب اعتداء.

وحسب وكالة الانباء الايرانية فان العلاقات بين بريطانيا وايران قطعت في شكل شبه كامل في العام ١٩٨٧ اثر رفض لندن التزام الحياد في النزاع العراقي / الايراني ودعمها السياسة الامريكية المعادية لايران.

ويذكر أن الوفد البريطاني يضم نائبين محافظين هما سيريل تاونسند وروبرت هيكس ونائب من حزب العمال هو توم كلارك وعضو في مجلس اللوردات هو اللورد توردوف. وتاتي هذه الزيارة بمبادرة من أسقف كانتربري الدكتور رونس وتهدف الى تحسين العلاقات بين البلدين والعمل من أجل الافراج عن الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

نقل المراسل العسكري لاذاعة الجيش الاسرائيلي من منصبه

تل أبيب – نقل المراسل العسكري لاذاعة الجيش الاسرائيلي الون بن ديفد من منصبه هذا الى وظيفة اخرى في الاذاعة بعد أن اتهم بتسليم مراسل جريدة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية للشؤون العسكرية موادا كانت مخصصة فقط لاذاعة الجيش الاسرائيلي.

وجدير بالذكر أنه يسمح لمراسلي اذاعة الجيش الاسرائيلي الدخول الى مناطق لا يسمح بدخولها من قبل المراسلين العسكريين لوسائل الاعلام الاخرى.

أســرار ... بقية

■ وجهت محطة اذاعة «راديو موسكو» مؤخرا انتقادات شديدة اللهجة الى شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي بسبب استمراره في التلاعب بالمواقف الخاصة بالمسيرة السلمية في المنطقة حيث أكدت بأن بيرس يمثل الموقف الاسرائيلي الرافض والمعادي لجهود السلام . اذ أنه يخفي وراء كلماته وتعابيره المعتدلة. رفضه المطلق للعودة الى حدود عام ١٩٦٧ وانشاء دولة فلسطينية».

واضاف «راديو موسكو» بأن بيرس ما زال يؤيد مبادرة شولتز ويركز على تفاؤله ازاء احتمالات نجاحها على الرغم من علمه الاكيد بأن «نسبة هذا النجاح قد هبطت الى الصفر».

■ ترددت أنباء صحفية في الخليج. قيام وفد عسكري سوفييتي برئاسة الجنرال فيكالوف مدير الهيئة العسكرية السوفييتية العليا لتطوير وسائل الحرب الكيميائية، بزيارة سوريا سرا. تفقد الوضع العسكري السوفييتي استعدادات القوات السورية. لاستلام صواريخ / أرض من طراز «اس اس ٢٢ سايدرز» بعيدة المدى.

■ أكد مصدر دبلوماسي مسؤول أن شولتز يعتزم القيام بجولة جديدة في منطقة الشرق الاوسط وأن هذه الجولة ستكون في غضون الاسابيع القادمة. ومن المتوقع أن يقدم شولتز في رحلته القادمه بعض المقترحات الجديدة التي تتعلق بضرورة الحوار واشراك الفلسطينيين.

■ تقول مصادر غربية أن طهران تعرض مليون دولار مكافاة لمن ياتي بسيدة ايرانية تسمى «مريم رجوى» (٣٤ سنة) حية أو ميتة.. ويقال أن «مريم» تقود مع زوجها مسعود جيشا للتحرير الوطني ضد نظام الامام. وأن مركز قيادة هذا الجيش في شمال العراق وانه يضم وحدتين من النساء المتطوعات في الخدمة العسكرية.

■ قررت سلطات ألمانيا الغربية ازالة الخندق الذي انتحر فيه هتلر عند دخول الروس برلين عام ١٩٤٥ لاقامة حديقة وعمارات سكنية مكانه. يهدف هذا القرار الى القضاء على أحد آثار النازية التي يمكن أن يعتبرها أنصار النازية الجديدة في المانيا حاليا مزارا هاما لهم.

■ اعتذرت وزارة الخارجية المصرية عن اقامة حفل الوداع التقليدي للسفير الاسرائيلي موشي ساسون. خاصة في ظروف الانتفاضه الفلسطينية وعودة العلاقات بين مصر ومعظم الدول العربية وانعقاد مؤتمر القمة العربي.

وقد نقلت وزارة الخارجية اعتذارها الى الخارجية الاسرائيلية عبر السفارة الامريكية في القاهرة فور الاعلان عن نقل ساسون من مصر وتعيين شمعون شامير مكانه.

■ اعلن البروفيسور اشير عوفاديما مدير المركز الاكاديمي الاسرائيلي بالقاهرة أن مصر ترفض تماما السماح لعلماء الاثار الاسرائيليين بالحفر سواء في سيناء او في اي مكان اخر حتى لو كانوا اعضاء في بعثات دولية واضاف ان مصر تطالب اسرائيل باعادة الاف القطع الاثرية التي اخذتها من سيناء اثناء فترة الاحتلال.

■ صرح عدد من الخبراء العسكريين في الصين بأن الولايات المتحدة قد اشترت سرا مقاتلات صينية من طراز «اف – ٧» ويؤكد هؤلاء الخبراء أن واشنطن تحرص على سرية الصفقة حتى لا يغضب حلفاء الولايات المتحدة بسبب النقد الامريكي الحاد للصين بخصوص صفقة صواريخ سيلك وورم التي اشترتها ايران من قبل.

المعروف أن طائرات «اف – ٧» تماثل طائرات «ميج – ٢١» السوفييتية من حيث الكفاءة. ويعتقد أن الولايات المتحدة ستستخدم الطائرات الصينية لتدريب طياريها على مقاتلة الطائرات السوفييتية «ميج – ٢١» والتي تمتلكها كوبا.

وقد أصدرت الولايات المتحدة تصريحا لاحدى شركات صناعة الطيران لفحص الطائرة «اف – ٧» وصناعة طائرة مشابهة لها.

تتمات

رابين وشمرون – بقية

مناطق سيطرة قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية وبلغت ١٢١ حادثا وتركزت معظمها في منطقة القدس.

وخلال جلسة الحكومة الاسرائيلية قال الوزير اسحق موداعي بان الانتفاضة في الضفة والقطاع يتم تنسيقها وتوجيهها من قبل قيادة مركزية وتوجه بالسؤال الى رابين وقال ما الذي فعله الجيش الاسرائيلي من أجل الوصول الى هذه القيادة وحلها.

ورد رابين بأن السياسة المتبعة هي اعتقال كل شخص يشتبه بالتنسيق وتنظيم الاحداث.

وسأل موداعي لماذا لا يعتبر الحجر الذي يقذف من مقلاع – سلاحا علما بأن داوود قد قتل جولييت بهذه الطريقة ورد هنا رابين بالقول «ان من الصعب تحديد فيما اذا كان هذا سلاحا أم لا وطلب ايضاحات من المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش».

وقال رابين بأن قوات الامن والسلطات العسكرية الاسرائيلية تعمل ضد عملية نشر المنشورات من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وقال بانه وعلى خلفية اضراب الامتناع عن دفع الضرائب فان من الصعب تشغيل اجهزة التربية والصحة ويتم الان دراسة امكانية فرض ضرائب صحة وتربية على السكان.

قبيل زيارة – بقية

ويقوم وزير الخارجية الياباني هذا الاسبوع بزيارة الى اسرائيل هي الاولى التي يقوم بها عضو في الحكومة اليابانية الى اسرائيل منذ ٤٠ عاما وتعتبر خطوة تطبيع يخشى ان تثير استياء العالم العربي الذي كان حتى الان محاور طوكيو المفضل في منطقة الشرق الاوسط.

وسيتوجه اونو تباعا الى سوريا والاردن ومصر واسرائيل بين ٢٣ و ٢٧ حزيران الجاري في اعقاب قمة الدول الصناعية السبع التي يشارك فيها في تورونتو.

وسعت وزارة الخارجية والوزير اونو شخصيا الى التقليل من اهمية هذه الزيارة الاولى في هدف ظاهر هو مراعاة صداقات اليابان العربية التي تعود الى «الازمة النفطية» في العام ١٩٧٣ وتجنب الاساءة الى مصالح طوكيو في سوق تضم ٢٠٠ مليون شخص ويستورد منها الارخبيل الياباني ثلثي احتياجاته من النفط.

لكن الزيارة تكرس عملية محسوبة منذ سنوات عدة تهدف الى كسر جليد الروابط بين اليابان والدولة العبرية والتي ظلت هشة لفترة طويلة.

ويصر المسؤولون اليابانيون على تنمية التبادل التجاري بين البلدين الذي شهد تقدما بارزا في حين كانت المؤسسات اليابانية الكبيرة عموما تحترم المقاطعة التجارية لاسرائيل التي تقوم بها الدول العربية.

وتشير ارقام رسمية الى ان التبادل التجاري الثنائي ارتفع اكثر من الضعف في السنتين الماضيتين وقفز من ٤٠٠ مليون دولار في العام ١٩٨٤ الى ٨٠٠ مليون في العام الماضي.

وتبرر اليابان موقفها بعامل اخر سياسي هذه المرة ويتردد في اوساط وزارة الخارجية ان طوكيو لم تعد تستطيع تجاهل طرف اساسي في النزاع في الشرق الاوسط في وقت يريد رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا ان تقوم بلاده بدور يتناسب مع ضخامتها الاقتصادية.

اخيرا وان كانت اليابان لم تعترف بذلك رسميا فان طوكيو تاثرت بانتقادات الادارة والكونغرس الاميركيين وكان العديد من المسؤولين الاميركيين دانوا مقاطعة مؤسسات يابانية لاسرائيل ورواج كتب معادية للسامية في الارخبيل تحمل اليهود مسؤولية ارتفاع سعر الين وغيره من الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها اليابان في علاقاتها مع شركائها الاجانب.

وادى هذا التقارب الياباني الاسرائيلي رغم انه ما زال خجولا جدا الى اثارة انتقادات اولية من قبل عدد من الدول العربية ومن اجل التخفيف من وقع هذه الانتقادات تشدد طوكيو على ان سياستها في الشرق الاوسط لم تتغير على الاطلاق.

وسيشرح وزير الخارجية الياباني اونو لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير موقف اليابان التي تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي المحتلة والى اعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وخصوصا في اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

يذكر ان اليابان تعترف بوجود اسرائيل بموجب قرارات الامم المتحده في هذا الشان.

كذلك تطالب اليابان بانسحاب اسرائيل من القدس الشرقيه وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني وتدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اعرب اونو عن رغبته بلقاء فلسطينيين من الاراضي المحتلة لكن طلبه المتعلق بعقد لقاء مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في احدى الدول العربية التي سيزورها لم يتحقق.

يبقى ان يعرف ما اذا كانت المبادرة اليابانية في الشرق الاوسط التي تحيطها طوكيو ببعض الضجة الاعلامية ستكون لها نتائج في المستقبل او انها ستذهب سدى على غرار الوساطة التي قامت بها طوكيو قبل سنوات بين العراق وايران.

ويبدأ اونو جولته في سوريا ٢٢ و ٢٣ حزيران حيث يلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد ويتوجه بعدها الى الاردن ٢٣ و ٢٤ حيث سيستقبله الملك حسين على ان يزور مصر من ٢٤ الى ٢٦ لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ويختتم وزير الخارجية الياباني جولته في اسرائيل ٢٦ و ٢٧ حزيران حيث يلتقي كلا من رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيرس ورئيس الدولة حاييم هيرتصوغ.

نيورويك – بقية

صواريخ «ام ٩/» لن يغير بالضرورة ميزان القوى في المنطقة لكن سيكون على اسرائيل ان ترد على هذا التهديد.

وعلم من مصادر مأذون لها انه من المقرر ان يجري وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين محادثات مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن الاسبوع المقبل حول انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط.

كذلك سيقوم رابين بتوقيع اتفاق تعاون مع الولايات المتحده لصنع صاروخ اسرائيلي اميركي مضاد للصواريخ التسيارية التكتيكية.

وصاروخ ام ٩ المتوسط المدى هو احدث ما انتجته المصانع الصينية وهو صاروخ متحرك يتميز بدقه فائقة ويبلغ مداه ٦٠٠ كيلومتر على الاقل وكانت الصين باعت في الفترة الاخيرة صواريخ «ارض / ارض» من طراز «سيلكوورم» الى ايران واخرى متوسطة المدى من طراز «سي اس اس ٢» الى المملكة العربية السعودية مما اثار غضب الولايات المتحده.

وذكرت مجلة «النيوزويك» الاميركية امس بان الصين تعتزم تزويد سوريا بصواريخ متطوره للمدى القصير وتتمتع بخاصية الدقة البالغة وان الصينيين يعتزمون تنفيذ اتفاقية بينهم وبين مصر بهذا الشان بالرغم من التحذيرات الاميركية لهم.

وتنقل المجلة الاميركية عن موظف كبير في الادارة الاميركية قوله «ان هذه ستكون اكبر ازمة بين الدولتين خلال عدة السنوات الاخيرة» وتضيف الصحيفة بان الصفقة هذه ستوقع قريبا اذا هي غير موقعة بعد.

وتبدي المجلة الاميركية اعتقادها بانه ورغم وجود كمية كبيرة من الصواريخ بايدي سوريا ورغم قدرة سوريا بواسطة هذه الصواريخ اصابة قلب اسرائيل الا ان من شأن تنفيذ هذه الصفقة الجديده ان تثير الغضب البالغ لدى اوساط مجلس الكونجرس الاميركي ويمكن ان تثير موجة احتجاجات من جانب اعضاء اللوبي الاسرائيلي وانصار تايوان هناك.

وعلم ان الصواريخ التي ستزودها الصين لسوريا هي من طراز «ام ٩» وهي احدث ما انتجته الصين وهو صاروخ متحرك ويمكنه الوصول الى مسافة ٦٠٠ كيلومترا ومن الناحية التكنولوجية فان هذا الطراز من الصواريخ يتفوق بمدى ٢٠ سنة مقارنة مع صاروخ «سيلك وورم» التي باعت الصين عددا منها الى ايران وتتفوق على صواريخ الـ «وبقي ٣» التي باعت الصين منها الى السعودية.

وذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان المسؤولين في اسرائيل لا يعرفون اي شيء عن هذه الصفقة الموعودة لسوريا وقد قالت مصادر دبلوماسية اسرائيلية تعقيبا على ما نشرته «النيوزويك» بان من المثير جدا للقلق رؤية الصين وهي تدخل حلبة سباق التسلح في منطقة الشرق الاوسط وقالت المصادر بان اسرائيل ستنسق مع الولايات المتحدة في سبيل بلورة سياسة مشتركة على ضوء هذه الصفقة الجديدة.

وحول الموضوع نفسه صرح شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي بان اسرائيل تبذل كل جهد ممكن لمنع وصول صواريخ صينية متطورة لسوريا وقال ان الصين الشعبية خارج اي نطاق ولا يمكن التأثير عليها.

واضاف ان موسكو وواشنطن تدركان المشاكل المترتبة على ادخال صواريخ كهذه الى المنطقة.

وردا على سؤال قال بيرس انه لا علم له بان الصين قد زودت سوريا فعلا بهذه الصواريخ الا انه يفترض ان هنالك اهتماما سوريا للحصول على صواريخ صينية بعيدة المدى.

واستطرد بيرس قوله ان ادخال هذه الصواريخ ستزيد على المدى البعيد من تعقيد الوضع المعقد اصلا في المنطقة وتؤدي في نهاية الامر الى زيادة سباق التسلح مما يثقل على اقتصاديات الدولة في هذه المنطقة.

واعربت مصادر رفيعة المستوى في الادارة الامريكية عن قلقها من ان تؤدي الصفقة الصينية لتزويد سوريا بصواريخ ارض / ارض متطورة للغاية الى نشوء اخطر ازمة قد تشهدها العلاقات الامريكية الصينية خلال السنوات العشر الاخيرة.

واضافت هذه المصادر انه يترتب على اسرائيل استغلال علاقاتها الجيدة مع الصين الشعبية للحيلولة دون تنفيذ هذه الصفقة التي قد تتمخض عن نتائج سلبية بالنسبة للوضع الراهن في الشرق الاوسط.

أطلب «الأرض-أرض» ولو في الصين!

القليبي يحذر من خطر السلاح النووي الاسرائيلي

تونس ـ أ.ف.ب ـ حذر الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي من خطر السلاح النووي الاسرائيلي الذي يمكن أن يؤدي الى سباق للتسلح النووي في منطقة الشرق الاوسط.

ووجه القليبي هذا التحذير خلال مداخلة له أمس في الملتقى الدولي في برلين من أجل اقامة مناطق منزوعة السلاح النووي وزعت الجامعة العربية في تونس نصها.

واشار الامين العام للجامعة العربية الى أن الدول العربية لها هدف واحد هو جعل الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط منطقة منزوعة السلاح النووي. في حين أن المتوسط هو اليوم اكثر بحار العالم كثافة من حيث الاسلحة النووية وأكثر المناطق تعرضا للخطر النووي.

واشار القليبي الى أن الدول العربية لا تواجه فقط اسلحة نووية تملكها دول تقع خارج المنطقة بل يوجد ايضا سلاح نووي داخل منطقة الشرق الاوسط في حوزة كيان رافض للسلام ويحتل جزءا مهما من اراضينا. ونكر الامين العام أن اسرائيل هي الدولة الاول التي ادخلت الخطر النووي الى المنطقة لخدمة سياسية التوسع بالقوة وانها رفضت الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية واغلقت الباب في وجه اي رقابة دولية على منشآتها النووية.

تاتشر هددت شامير العام الماضي

بحذف اسم «الموساد» من قائمة الدوائر الصديقة

لندن ـ تأكد هنا امس أن مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا كتبت شخصيا رسالة الى نظيرها الاسرائيلي اسحق شامير في العام الماضي احتجت لديه فيها على الاعمال التي تقوم بها دائرة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» في بريطانيا.

وجاء في برنامج وثائقي عرضه التلفزيون البريطاني أمس أن تاتشر هددت أيضا في تلك الرسالة التي بعثتها في تشرين الاول من العام الماضي بحذف اسم دائرة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» من قائمة دوائر الاستخبارات الصديقة.

وكانت بريطانيا قد طردت دبلوماسيا اسرائيليا في الاسبوع الماضي بعد أن تبين في المحكمة أن الموساد تقوم بعملية استخبارات معقدة ضد م.ت.ف في بريطانيا دون ابلاغ السلطات البريطانية بنشاطاتها.

وقد وصف اسحق شامير قرار طرد الدبلوماسي الاسرائيلي من بريطانيا بأنه قرار مؤسف ولا مبرر له.

مبارك سيزور الاتحاد السوفيتي في كانون ثاني القادم

القاهرة ـ نكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة للاتحاد السوفيتي في شهر كانون ثاني القادم تلبية لدعوة تلقاها من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

ونكرت صحيفة «الوفد» المصرية انه سيتم الاعلان رسميا عن اول زيارة للرئيس المصري لموسكو عقب زيارة ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفيتي للقاهرة خلال شهر آب القادم.

■ حالة الطقس ■

■ يدخل المنطقة اليوم تيار هوائي رطب وجاف ويتوقع أن يطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة وستكون فوق معدلها السنوي العام.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم:

القدس	٢٩
نابلس	٣٠
طولكرم	٢٩
جنين	٣١
الخليل	٢٩
اريحا	٣٤
غزة	٣٢

اعتقال يهوديين للاشتباه بقيامهما بتفجير قنبلة في تل أبيب

■ نكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت أمس مشبوهين يهوديين على نمة التحقيق للاشتباه بانهما فجرا عبوة ناسفة في سوق الخضار المركزي في تل ابيب يوم السبت الماضي.

تعتقد الشرطة أن الحادث وقع على خلفية نزاع مالي وقع بين هذين المشبوهين وأصحاب حانوت الفواكه والخضار في السوق التي أصيب من جراء هذه العبوة.

وأضاف الراديو أن الشرطة كانت قد اعتقدت في أول الامر أن الحادث وقع على خلفية وطنية واعتقلت عشرات العمال العرب العاملين في السوق على نمة التحقيق ثم افرجت عنهم بعد انتهاء استجوابهم.

□ حاجز للجيش الاسرائيلي عند مداخل مدينة نابلس حيث يقوم أفراد الجيش بايقاف السيارات العربية وتفتيشها.

الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحب الامتياز والمدير المسؤول

محمود يعيش

المدير العام المسؤول

علي يعيش

رئيس التحرير

اكرم هنيه

التحرير والادارة

القدس ـ شارع ابن سينا ٥

هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢

تلكس: ٢٦٢٨٩ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨

ASHA'AB

ARABIC DAILY NEWSPAPER

JERUSALEM

P.O.Box 19154

Publisher and Editor in Chief

Mahmoud Yaish

TEL 02 - 289881 _ 289882

Fax - 02 / 273008

المبعوث الامريكي يواصل جولته الخليجية

ميرفي: شولتز مستعد للقيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط

ابو ظبي ـ أ.ف.ب ـ صرح مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي أمس في أبو ظبي أن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مستعد للقيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط.

وفي تصريح أدلى به الى وكالة أنباء الامارات بعيد وصوله أمس الاثنين الى أبو ظبي المحطة الثالثة لجولته في بلدان الخليج قال المسؤول الامريكي أن شولتز ملتزم تماما عملية السلام في الشرق الاوسط ويأمل أن يقوم مجددا بزيارة المنطقة غير أن ذلك منوط بوقته.

يذكر أن شولتز قام بأربع جولات في المنطقة منذ بداية العام الجاري زار خلالها عواصم عدة من أجل دفع خطته للسلام. يذكر أيضا أن ادارة ريغان لم يبق أمامها سوى خمسة أشهر قبل الانتخابات المقبلة في تشرين الثاني.

وفي رد على سؤال حول امكانات انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط هذه السنة دعت به خطة شولتز اعتبر مورفي أن تنظيم هكذا مؤتمر منوط بقرار الدول المعنية في المنطقة ولكن بقدر ما يهمنا الامر فالاسرع هو الافضل.

وأضاف ميرفي في المقابلة نفسها انه أبلغ كلا من ملك السعودية الملك فهد ورئيس اليمن الشمالية علي عبد الله صالح أثناء زيارته اخيرا الى الرياض وصنعاء أن الولايات المتحدة مرتاحة لعدم رفض الدول العربية التي اشتركت في قمة الجزائر مبادرة السلام الامريكية. وأكد أن هذا الموقف شجعنا على الاستمرار في جهودنا في هذا المنحى.

وفي تطرقه الى موضوع الحرب العراقية / الايرانية أكد ميرفي أن بلاده ستتابع جهودها من أجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم «٥٩٨» الذي ينص على وقف فوري للقتال بين الطرفين المتحاربين. وتابع وفي حال رفض طهران تنفيذ هذا القرار سيكون على مجلس الامن تبني قرار جديد بفرض حظر توريد السلاح الى ايران.

وفي المقابل قال ولي عهد أبو ظبي الشيخ خليفة بن زايد الذي استقبل ميرفي مساء أمس على الولايات المتحدة اعادة النظر في موقفها تجاه الشرق الاوسط. وأن تتحمل بايجابية مسؤولياتها تجاه المنطقة كي تمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة.

وأعرب الشيخ خليفة لمحدثه عن قلق بلاده ازاء استمرار الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وفد من الحزب الشيوعي الكوبي يجري محادثات مع مسؤولين فلسطينيين بتونس

تونس ـ أ.ف.ب ـ نكرت مصادر فلسطينية مطلعة أمس أن وفدا من الحزب الشيوعي الكوبي يجري منذ يوم السبت في تونس سلسلة من المباحثات مع المسؤولين بمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن الانتفاضة في الاراضي المحتلة والعلاقات الفلسطينية / الكوبية.

واجتمع الوفد الكوبي برئاسة الفونسو أباسكال مدير ادارة الشرق الاوسط وافريقيا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي مع ثلاثة من أعضاء منظمة «فتح» على التوالي وهم صلاح خلف «أبو اياد» وخالد الحسن وعباس زكي.

حلمي حنون يرفض الاجتماع برابين

الوزير الاسرائيلي يحاول الاجتماع بعدد من الشخصيات الفلسطينية قبل توجهه لاميركا.

■ نكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بان رئيس بلدية طولكرم المنتخب حلمي حنون رفض الاجتماع مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ونكرت الصحيفة بان مجموعة من الاكاديميين الفلسطينيين كانوا قد رفضوا الاجتماع برابين قبل مدة بسبب طلب منظمة التحرير الفلسطينية عدم الاجتماع برابين.

من ناحية اخرى قالت الصحيفة الاسرائيلية بان رابين من ناحيته اكد بانه يعتزم في المستقبل الاستمرار في لقاءاته مع شخصيات فلسطينية واوضحت «يديعوت احرونوت» بان المسؤولين في مكتب رابين فرضوا تعتيما مطبقا حول لقاءاته مع الزعماء الفلسطينيين.

ومع ذلك اوضحت المصادر بان رابين معني بانهاء لقاءاته مع اكبر عدد ممكن من الشخصيات قبل ان يسافر الى الخارج في الاسبوع القادم.

واضافت الصحيفة بان الهدف من وراء احاطه هذه اللقاءات بالسرية هو الحفاظ على سلامة الاشخاص الذين يجتمعون برابين وسيتم نشر اسماء تلك الشخصيات التي توافق فقط على نشر اسمها.

من جهة اخرى قال راديو اسرائيل ان رابين اجتمع حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية مع عدد من الاشخاص الفلسطينيين في المناطق المحتلة دون ان يكشف النقاب عن هؤلاء الاشخاص الذين احيطوا بالكتمان التام.

واضاف ان الاجتماع استغرق ساعتين نوقشت خلاله مواضيع سياسية.

لا يجوز لاي معتقل أمني التصويت في انتخابات الكنيست

■ قال النائب الاسرائيلي دف شيلانسكي «رئيس لجنة الداخلية» في الكنيست الاسرائيلي في اقتراح خاص على جدول الاعمال بانه لا يجوز السماح لمعتقلي عرب أو يهود سجنوا بسبب تهم أمنية ولا يزالون داخل السجن أو أطلق سراحهم بالتصويت للانتخابات العامة.

القاء زجاجة فارغة على سيارة قرب طبريا

■ نكر راديو اسرائيل أن زجاجة فارغة القيت ظهر أمس باتجاه سيارة كانت تمر على الطريق المؤدي من مدينة طبريا الى مستشفى بوريا.

واضاف الراديو أن احدا لم يصب كما وأن الشرطة اعتقلت ثلاثة مواطنين عرب من سكان الجليل كانوا يعملون في مستوطنة هزرعيم المجاورة.

تتمات

اغلاق ـ بقية

أخرى في رفح لنفس السبب.

وأضاف الراديو أن القوات الاسرائيلية في القطاع اعتقلت أصحاب مشغل للخياطة من مخيم النصيرات حيث قال الراديو انهم قاموا بخياطة أعلام فلسطينية.

■ قال راديو اسرائيل أن مظاهرات جرت أمس في خانيونس بقطاع غزة قام خلالها عشرات الشبان المتظاهرين بالقاء الحجارة نحو قوات الجيش الاسرائيلي التي تواجدت في المكان حيث قامت بتفريق المتظاهرين.

من ناحية أخرى رفعت السلطات الاسرائيلية نظام حظر التجول عن مخيم خانيونس.

وأضاف الراديو أن القوات الاسرائيلية قامت بسد مدخلين في مخيم الشاطيء في أعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه القوات الاسرائيلية.

ونكر الراديو أن زجاجة حارقة ألقيت باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية في الخليل دون التحدث عن اضرار أو اصابات من جراء القاءها.

على صعيد أخر أغلقت السلطات الاسرائيلية يوم أمس ثلاثة مدارس في مدينة رفح وهي مدرسة الرازي الابتدائية للبنات وهي مدرسة صباحية مسائية ومدرسة «أ» الاعدادية للبنين ومدرسة «ب» الاعدادية للبنين وذلك لاشعار أخر.

وأضاف الراديو أن سيارة باص رقم «٢٥» التابعة لشركة «ايغد» الاسرائيلية رشقت بالحجارة ظهر أمس على طريق القدس / شعفاط.

وأضاف الراديو أن الحادث ادى الى تحطم احدى النوافذ.

من جهة ثانية قال الراديو أن السلطات الاسرائيلية أقدمت أمس على اغلاق قسما من جمعية انعاش الاسرة في البيرة لمدة سنتين وذلك بحجة أن هذا القسم يستخدم مقرا لاصدار تعليمات للشبان للقيام بالمظاهرات.

وصرح ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أن القسم الداخلي للاناث في الجمعية يمكنه مواصلة العمل.

وعقدت السيدة سميحة خليل رئيسة الجمعية يوم أمس مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني بالقدس تحدثت خلاله عن عملية مداهمة الجمعية واغلاقها ودعت المؤسسات الانسانية التدخل لاعادة فتحها.

وعقد الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بعد ظهر أمس مؤتمرا صحفيا في مدينة القدس تحدث فيه عن أسباب اغلاق قسم من جمعية انعاش الأسرة في البيرة. حيث قال أن الجمعية أيدت اللاسامية كما وعرض الناطق خلال المؤتمر الصحفي صورا التقطت في شريط فيديو من هذه الجمعية وشوهد فيها ممثل يلعب دور معلم اسرائيلي يضرب تلميذا عربيا لانه رفض القول أن اسرائيل تمتد من الفرات الى النيل.

وأضاف الراديو أن رئيسة الجمعية سميحة خليل عقدت مؤتمرا صحفيا قالت فيه أنها سمحت لاولاد فلسطينيين تمثيل مشاهد تصف الاحتلال ونفت أن تكون جمعية انعاش الاسرة قد روجت للاسامية.

ومن جهة ثانية استمر نظام حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيم المدينة وقريتي ننابة وكفل حارس لليوم الثاني عشر على التوالي.

كما استمر حظر التجول على بلدة عنبتا لليوم السابع على التوالي.

وفي قلقيلية استمر حظر التجول على قرية عزون وذلك للاسبوع الثاني على التوالي.

وفي الضفة الغربية نكر الراديو أن القوات الاسرائيلية رفعت نظام حظر التجول عن قرية بتير كما رفعت الطوق العسكري الذي كانت تفرضه على قرية قباطية.

حرائق ـ بقية

الحنطة وهرعت الى المكان ثمانية طواقم من رجال الاطفائية ورجال «الكيرن كيمت» وسلطة المحميات الطبيعة وبدأوا بمكافحة النيران.

وأضاف الراديو أنه يعتقد أن هذا الحريق شب هو الاخر نتيجة اضرام النار المتعمد.

وقال راديو اسرائيل أن حريقا شب يوم أمس في منطقة كفر قاسم في حرش أورانيم وانتشرت السنة النيران باتجاه مزارع الزيتون في القرية.

والتهمت النيران منتي دونم من المزارع وحاول رجال الاطفاء وموظفو الكيرن كيمت اطفاء الحرائق حيث استمر ذلك لعدة ساعات.

اعتقال ٢٠ ـ بقية

التحقيق.

وفرضت السلطات حظر التجول على قرى اذنا وبيت عوا ودير سامت قضاء الخليل وقام الجيش الاسرائيلي بحملة تفتيش بالقرى من منزل الى منزل.

وأضاف الراديو أن المستوطنين في المستوطنة الزراعية «شيكف» استقبلوا متسناع بصخب وحاولوا اغلاق الطريق ومنعه من دخول المنطقة.

وقال المستوطنون أن سكان قرية بيت عوا المجاورة يهاجمونهم منذ بضعة أشهر حيث قاموا باقتلاع أشجار واتلاف المحاصيل الزراعية.

وفي مستوطنة أماتسيا المجاورة أضرمت يوم أمس الاول النيران في حقل للخضروات ورفع العلم الفلسطيني.

من جهة ثانية قال حاييم كوفمان رئيس كتلة الليكود في الكنيست الاسرائيلي أن الرد الملائم لقتل اليهود هو ابعاد سكان القرية التي خرج منها مرتكبو / منفذو عملية الاغتيال.

وكان كوفمان يتحدث في ادارة كتلة الليكود في الكنيست التي ناقشت حادث مقتل أحد الاسرائيليين في «كريات جات» أمس.

وقال عضو الكنيست منير كوهين أفيدوف أنه في حالة القاء زجاجة أخرى في مدينة قلقيلية يتوجب على السلطات الاسرائيلية ابعاد جميع سكان مدينة قلقيلية الى منطقة أريحا.

أما عضو الكنيست سارة دورون وبنحاس جولدشتاين فقد قالا أنه يتوجب فرض عقوبات صارمة على منفذي الاعمال المسلحة.

بمشاركة ـ بقيه

التي تملك أسلحه نووية.

وكان هونيكر دعا في شباط الماضي الشخصيات العالمية التي تمثل دولا وحكومات وكنائس وأحزابا ومجالس نواب ونقابات ومنظمات واتحادات الى حضور هذا اللقاء.

وفي كلمة الترحيب التي القاها وصف هونيكر أوروبا بانها وكر نووي على الكرة الارضية يتعين أن تصبح في سرعة منطقة مجردة من السلاح النووي حسب قوله.

من جهة أخرى اقترح الزعيم الالماني الشرقي اقامة هاتف أحمر بين براغ وبرلين الشرقية وبون تجنبا لوقوع حوادث عسكرية في أوروبا الوسطى.

ومن الشخصيات العالمية المعروفة التي تشارك في اللقاء بذكر زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي وصل صباح أمس الى برلين الشرقية.

الدول الصناعية تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام بالشرق الاوسط

تورنتو ـ كندا ـ أ.ف.ب ـ اعربت الدول الصناعية السبع الكبرى المشاركة في قمة تورنتو أمس عن قلقها ازاء تدهور الموقف في الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى أكدت الدول السبع / الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا واليابان وكندا / مرة اخرى عزمها على مواصلة العمل على حماية حرية الملاحة في الخليج.

وفي بيان تلاه وزير الدولة الكندي للشؤون الخارجية جو كلارك مختلف عن البيان السياسي للقمة ولكنه يلخص مناقشاتها اعربت الدول السبع عن قلقها العميق لتزايد عدم الاستقرار في الشرق الاوسط واكدت أن احداث الضفة الغربية وقطاع غزة تثبت أن الوضع القائم لا يمكن قبوله.

تبادل لاطلاق النار في برج البراجنة

بيروت ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر فلسطيني أن فلسطينيا أصيب بجروح بعد ظهر أمس في مخيم برج البراجنة الواقع داخل الضاحية الجنوبية لبيروت وذلك في تبادل غزير لاطلاق النار بين المقاتلين الفلسطينيين وأفراد المنشقين.

من جهته اتهم مسؤول في حركة «فتح» أفراد المنشقين بأنهم أطلقوا قنبلة في شكل مفاجيء على المخيم ثم قصفوه بمدفعية. ولم يشر المسؤول الى سقوط ضحايا في صفوف الفلسطينيين.

وأتت جولة العنف هذه في اليوم ذاته الذي كان من المفترض أن يبدأ العمل فيه باتفاق جديد من سبع نقاط يهدف الى وضع حد للاشتباكات التي بدأت في ٣٠ نيسان الماضي في منطقة برج البراجنة وفي المخيم الذي يحمل الاسم ذاته والواقع قرب مخيم شاتيلا. وأدت هذه الاشتباكات الى اخراج المنشقين من المخيم والى سقوط ٦٥ قتيلا و٤١٧ جريحا وفق حصيلة لوكالة فرانس برس.

ويقضي الاتفاق الاخير في شكل خاص بنشر قوة فصل في الشارع الرئيس لبرج البراجنة ومؤلفة من سبع تنظيمات فلسطينية لم تشارك في المعارك.

تعديل وزاري في اليونان قريبا

اثينا ـ أ.ف.ب ـ صرح الناطق اليوناني الرسمي يانيس روباتيس أمس الاثنين بان رئيس الوزراء اليوناني باباندريو سيجري هذا الاسبوع تعديلا وزاريا.

ووضع هذا الايضاح حدا لتكهنات الصحف اليونانية التي تنتظر منذ أكثر من شهر اجراء تعديل وزاري هو الخامس منذ انتخابات حزيران ١٩٨٥ بعد تعديلات تشرين الاول ١٩٨٦ وشباط وأيلول ١٩٨٧ تمهيدا لتولي اليونان رئاسة الدورة المقبلة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في بداية تموز المقبل.